ســؤال من إبراهيم شـكرى لرئيس الوزراء عن مـوقف وزير الاقتصـاد

الأسـكندرية .. مهددة بالظـلام ..!!

إنفجـرت وحـدة محطـة الكهـرباء ولم يتـم تركيـب وحـدة بديلـة ..

رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكرى
رئيس التحـرير :
حـامد زيـدان

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكي

AL SHAAB - CAIRO
13 - 11 - 1984 No. (258)
١٢ صفحة ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بور سعيد ـ السيدة زينب بالقاهرة ت : ٩٢٦٦٧٦١ ●

● الثلاثاء ١٩ صفر ١٤٠٥ هـ ـ ١٣ نوفمبر ١٩٨٤ م ـ ٤ هاتور ١٧٠١ ق ـ السنة السادسة ـ العدد ٢٥٨ ●

هــروب الوزيـــر .. من المســـاءلة ..!

بقلم :
حـامد زيدان

ليس من حق وزير حكومة حزبية ان يلجأ الى مجلس الشعب الذى يمثـل حزبه فيها اغلبية عددية ساحقة او كاسحة أو مكتسحة (طبقا لتعبيرات الرئيس السابق السادات) للفصل فى قضية خلافية بينه وبين احد أجهزة التحقيق التى تضم عناصر قضائية ..

ان استعداء مجلس الشعب الذى تسيطر عليه اغلبية حزبية لحزب من الاحزاب او تحكيمه فى مثل هذه المسائل يعتبر تدخلا من احدى السلطات وهى السلطة التشريعيه فى شئون سلطه اخرى وهى السلطة القضائيه .

واذا كان المدعى الاشتراكى يقدم تقريره الى مجلس الشعب فلاشك ان علاقة جهاز المدعى الاشتراكى بمجلس الشعب هى اشبه بعلاقة المحاكم بوزير العدل ولا يحق لوزير العدل ان يتدخل فى الاعمال القضائية للمحاكم .

ووجه الشبه الاساسى ان عناصر التحقيق فى جهاز المدعى الاشتراكى هى عناصر قضائية من القضاء منتدبة للعمل فى هذا الجهاز ولها ضمانات الحمايه والحصانة وهى نفس ضمانات الحماية والحصانه التى يتمتع بها القضاة فى المحاكم .

ان هذه قضية جديرة بالاهتمام والدراسة حتى يمكن ان نتفق على شىء جاد فى حياتنا العامة . اذا كان جهاز المدعى الاشتراكى قد اقيم بهدف التحقيق الذى يقوم بمباشرته رجال قضاء حقيقيون . فلابد ان يكون علينا حمايته من التدخل فى شئونه او جرفه او تحويله الى جهاز ادارى حكومى .. فانه اذا تحول الى ذلك فلن يكون له حق التحقيق أو تحريك الدعوى العمومية أمام المحاكم التى حددها له القانون .

وهنا يكون الموقف غريبا .. ففى الوقت الذى يجرى فيه صدور قرارات التحفظ على النفس وعلى المال .. ويجرى التحقيق والمحاكمة .. وتتعامل مع الواقع باعتباره سلطة قضائيه .. نفاجأ بأن حزب الحكومة يحول الموقف الى نقيضة من اجل ان يهد سلطته التحقيق عن احد وزرائه .

لذلك فان لجوء وزير الاقتصاد الحالى الى مجلس الشعب وان كان ظاهره موقفا ديموقراطيا او برلمانيا فان باطنه هروب من مواجهة السؤال والتساؤل والمساءلة والتحقيق الذى يواجهه سواء فى الصحف او من المدعى الاشتراكى .

ولا يمكن قبول سياسات حزب الحكومه المتغيرة والمتناقضة .. فهى ترسلنا الى السجون وقت ما تشاء ثم تحقق معنا بواسطه جهاز المدعى الاشتراكى وقت ما تشاء ثم تبرئنا وقت ما تشاء .. او ترسلنا الى المحاكمة وقت ما تشاء .. وتقول ان هذه كلها اجراءات تحقيق يقوم بها قضاة منتدبون لهذه الاعمال .. ثم اذا عادت العجلة فى الاتجاه المضاد وليشمل سيف المدعى الاشتراكى احد وزرائها تلجأ الى مجلس الشعب .. وتسمح لوزيرها بالهروب من المساءله امام نفس الجهاز الذى سبق له ان حقق معنا ..

اننا لا نقبل الكيل بكيلين .. فعلى وزير الاقتصـاد ان يحترم استقلال السلطات والا يستغل موقعه يوم ١٧ نوفمبر فى مجلس الشعب كما سبق له ان اعلن .. استغلالا يبرر هروبه من اسئلته المدعى الاشتراكى ومن تساؤلاته المعلنة .

ان له ان يتحدث فى مجلس الشعب ردا على ما يوجه اليه من اسئلة او استجوابات وفى حدود ذلك .. والا يتصور ان منصبه يحميه من المساءله .

لقد وضعت منذ ثلاثة اسابيع عدة تساؤلات لوزير الاقتصاد بعد ان هرب من بيته ولم يستقبلنا فى موعد حدده بنفسه وبناء على طلبه .. وعجز عن الرد على التساؤلات كما عجز حتى الآن عن الاعتذار عن خطئه الاجتماعى الجسيم نحو نفسه اولا .

ونحن لا نفتعل معركة شخصيه معه .. فليس بيننا وبينه شىء البتة .. ولكنه هو الذى اساء الى نفسه بعدم الاجابه على تساؤلاتنا .

(البقية ص ٣)

انفجرت الوحـدة الأولى بمحطـة كهـرباء ابو قير منـذ ٧٣ يومـا ولم يتـم تركيـب وحـدات بديلـة لعـدم توافر النقـد الأجنبـى

لا أسمع
لا أرى
لا أتكلم
لا أفهم

(الحرب الايرانية العراقية) بدون تعليق ..

كتب ـ سمير شرباتى :

فى يوم الجمعة (٣١ اغسطس الماضى حدث انفجار كبير بمحطة توليد الكهرباء الحرارية بأبو قير بمحافظة الاسكندرية الساعة الواحدة ظهرا أدى الى توقف الوحدة رقم (واحد) بالمحطة واصابتها بالشلل الكامل نتيجة انفجار الغلاية بسبب ارتفاع وزيادة ضغط البخار فيها .

وقد أثار الانفجار حالة من الفزع والخوف لدى المواطنين ادى الى تحطيم زجاج نوافذ الوحدات السكنية بالمنطقة البالغ « ٦٠ وحدة سكنية كل وحدة مكونة من خمسة أدوار » . وأحدث هزة ارضية بالمنطقة وقد سمع صوت الانفجار حتى جزيرة الاندلس بابوقير وقد خيم الظلام المنطقة .

وقدرت الخسائر بنحو ٧٠ مليون دولار ثمن الغلاية «Boiler» التى انفجرت .

وكانت شركة التركيبات الفرنسية « اسبى باتينول » قد تعاقدت مع الحكومة المصرية عام ١٩٧٧ لاقامة محطة توليد الكهرباء بأبو قير والتى تتكون من أربع وحدات بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار .

وقد انتهت الشركة الفرنسية من بناء المحطة وتم تشغيل الوحدات الاولى « التى انفجرت » والثانية والثالثة بالمحطة وتم تسليمها لوزارة الكهرباء ومازالت الوحدة (الرابعة) خاضعة لعملية (تجهيز وتليين) قبل استلامها ودخولها على الخطوط الرئيسية قريبا .

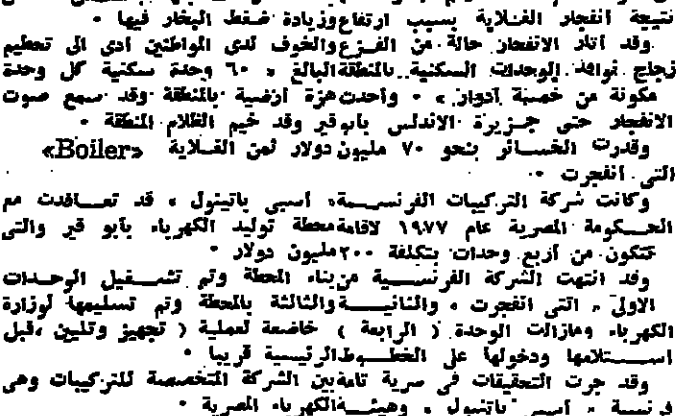
وقد جرت التحقيقات فى سرية تامة بين الشركة المتخصصة للتركيبات وهى فرنسية « اسبى باتنيول » وهيئة الكهرباء المصرية .

● وادعت هيئة الكهرباء المصرية بان الشركة الفرنسية تركت قالبا من الطوب الحرارى بطريق السهو والخطأ فى داخل الغلاية «Boiler» مما أدى الى غلق احد المحابس « الصبابات » وبذلك ارتفع الضغط البخارى بالغلاية وحدث الانفجار !!

بينما اتهم الجانب الفرنسى المسئولين بسوء الاستخدام والاهمال الجسيم بدليل أن الانفجار حدث يوم الجمعة الساعة الواحدة بعد الظهر ولم تحدث خسائر فى الارواح وهذا يدل على عدم تواجد العاملين بالوحدة بداخل العنبر والبالغ عددهم (٦٠٠ عامل) بين مهندس وملاحظ بالاضافة لعدم تواجد الفنيين المتخصصين بحجرة الكونترول بالمحطة فى وقت الانفجار وقرر المسئولون بالشركة الفرنسية بأنهم أجروا التجارب قبل تشغيل الغلايات وسلمت بحالة جيدة ومازال الاتهام معلقا !!

ومن الجدير بالذكر أن ثمن الغلاية «Boiler» التى انفجرت بالوحدة الاولى بالمحطة تقدر بحوالى ٧٠ مليون دولار وتحتاج الى مدة ستة شهور للتركيب وعملية فك وازالة بعض أجهزة الغلاية المنفجرة تستغرق شهرا .

كما أن هناك صعوبة فى توفير النقد الاجنبى اللازم لشراء الوحدة البديلة بدلا من الغلاية التى انفجرت .



معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن يقول :

الميـزان العسـكرى ليس فى صـالح إسـرائيل

كتب ـ عادل مصطفى :

يعـد تقرير « الميزان الاستراتيجي » الذى يصدره معهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن كل عام ، بمثابة وثيقة عسكرية هامة تكشف المزيد عن تغييرات القوى العسكرية فى العالم ، خاصة فى المناطق الحساسة مثل منطقتنا ومناطق الصراعات الملتهبة ، وكذلك الصراعات غير المعلنة .

وسنعرض فيما يلى ابرز الارقام التى عرضها تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن عن عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ والخاص بميزان القوى فى منطقتنا . يقول التقرير :

فى اول يوليو ١٩٨٣ كان عدد قوات الجيش السورى ٢٢٢٫٥٠٠ جندى ـ اغلبهم (١٢٠ الف) مجندون وفى اول يوليو ١٩٨٤ وصل عدد القوات المسلحة السورية الى ٣٦٢٫٥٠٠ جندى مع كفاءة قتالية اعلى من ذى قبل بكثير . وكان لدى القوات السورية فى ١٩٨٢ ـ ٤٥٠ طائرة مقاتلة و ١٦ هليوكوبتر هجومية اما اليوم فلديها ٥٠٣ طائرات مقاتلة و ٩٠ هليوكوبتر هجوميه ـ وتشمل هذه الطائرات احدث الطائرات السوفيتية الصنع . كذلك لدى القوات السورية حاليا ٦٣ كتيبة مضادة للطائرات مقابل ٥٠ فى حرب لبنان والكتائب الجديدة مزودة بصواريخ متطورة مثل سام ـ ٨ ، بالاضافة الى صواريخ سام ـ ٦ وسام ـ ٥ .

اما سلاح المدرعات السورى فيضم حاليا ٤١٠٠ دبابة منها ١١٠٠ دبابة تى ـ ٧٢ ، ١٢٠٠ دبابة ت ـ ٦٢ كما اصبح حاليا لدى الجيش السورى ثلاث كتائب صواريخ ارض ـ ارض احدها مزود بصواريخ اس ـ اس ٢١ التى يستخدمها حلف وارسو .

وناتى الى اسرائيل فنجد ان لديها ٣٦٠٠ دبابة ، كما انخفض عدد طائراتها القاتلة من ٦٣٤ طائرة

(البقية ص ١١)

وزيـر الصـحة يتراجـع عن تنفيـذ قـراره بابعـاد مـدير التـامين بوسـط الدلتـا

●● اصدر الدكتور صبرى زكى وزير الصحة قرارا بابعاد الدكتور محمود معوض جامع مدير فرع التامين بوسط الدلتا .. ثم الغاه بعد ٢٤ ساعة من صدوره ..

كان الوزير قد عقد اجتماعا بمكتبه يوم ٢٤ اكتوبر الماضى حضره وكيل وزارة الصحة بالغربية ورئيس هيئة التامين الصحى بالقاهرة . دار الاجتماع عن وقائع الانحرافات الخطيرة التى نسبتها « الشعب » للدكتور جامع .. اصدر بعده الوزير تعليماته لرئيس الهيئة بالغاء ندب الدكتور جامع لفرع وسط الدلتا وتعيين الدكتور محمد سامى البنا مكانه بالاضافة لابعاد ١٧ طبيبا بالفرع استقالوا منه احتجاجا على استمرار تلك الانحرافات ولم يبت فى امر استقالتهم للآن .. فتقدموا فور علمهم بالشكوى لنقابة الاطباء بالغربية ومحافظ الاقليم . رافضين تنفيذ اوامر وزارتهم التى قلبت المائدة فوق الجميع .

● يوم الاثنين ٢٩/١٠/١٩٨٤ وصلت اشارة من رئاسة التامين الصحى بالقاهرة لفرع وسط الدلتا بتنفيذ تعليمات الوزير بالغاء ندب جامع الذى هرول مذعورا الى وكيل الوزارة بالغربية طالبا تدخله لدى الوزير لوقف قرار النقل حتى تنتهى النيابات المختصة من التحقيق فى القضايا منها رقم ٨ لسنة ١٩٨٣ ادارية تحت اشراف المستشار محمد عبد العزيز وامام رفض وكيل الوزارة القيام بمهمة الوساطة اتجه الدكتور جامع فى نفس الليلة للقاهرة وعاد فى اليوم التالى ليمر على ادارات التامين ويبلغهم بالغاء قرار النقل وترشيحه لمنصب جديد .

تدهور الحالة الصحية للدكتور عصمت زين الدين

بعد أسبوعين من الاضراب عن الطعام ..

● اعلن الدكتور عصمت زين الدين رئيس قسم الهندسة النووية بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية يوم السبت الماضى ٣/١١/١٩٨٤ الاضراب عن الطعام والماء والمتابعة الطبية وذلك فى مبنى الكهرباء بالدور الخامس بالكلية خلال المؤتمر العام الذى عقده طلاب كلية الهندسة بالاشتراك مع الاساتذة ولجنة الدفاع عن جامعة الاسكندرية

وربط الدكتور عصمت زين الدين انهاء الاضراب باستبعاد عميد كلية الهندسة الدكتور محمد حسن سيد أحمد والوكلاء الدكتور عبد المنعم حمودة والدكتور سعد الخوالقة والدكتورين محمد السيد سليمان ناجى . وعبد المحسن متولى الذين اتهموا من الطلاب بالتلاعب فى النتائج والامتحانات وتهديد الطلاب فى مستقبلهم والتلاعب فى نتائج الدراسات العليا والتهرب من التدريس فى المقررات طوال العام فى حماية رئيس الجامعة السابق الدكتور الحضرى .

ومن ناحية أخرى أضرب طلاب قسم الهندسة النووية عن الدراسة فى اليوم الثانى من بدء العام الدراسى حتى الآن وحتى تحل جميع قضاياهم مع ادارة الكلية .

ويمر الآن الدكتور عصمت زين الدين بأزمة صحية خطيرة بسبب امتناعه عن تناول الطعام والماء واصراره على أن يتم حل جميع مشاكل الطلاب بالجامعة

مصر للطيران
الآن ، أحدث طائراتها
البوينج ٧٦٧
فى خدمتكم .. بالإضافة إلى :
الايرباص - بوينج ٧٢٧
بوينج ٧٠٧ - الجامبو ٧٤٧
أوروبا - افريقيا - آسيا

الحرية داخل الجامعة فى الاحتفال بذكرى ثورة الشباب

● تقيم اللجنة المصرية الوطنية للطلاب احتفالا موسعا غدا الاربعاء ١٤ نوفمبر الساعة السابعة مساء بمقر حزب العمل بالسيدة زينب للاحتفال بذكرى ثورة الشباب المصرى (١٤ نوفمبر ١٩٣٥) .

تدور الندوة حول « الحرية داخل الجامعات المصرية » ، كما يحضر الندوة المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ، والدكتور حلمى مراد الامين العام للحزب ..

والدعوة عامة لجميع الطلاب بالجامعات المصرية والاحزاب السياسية .

اجتماع لاعضاء الحزب بدمياط

اعضاء الحزب بمحافظة دمياط مدعوون لحضور الاجتماع المقرر انعقاده الساعة السادسة من مساء يوم السبت القادم ١٧ـ١٠ـ١٩٨٤ لبحث انتخابات لجان الشعب والمراكز والمحافظة وسيحضر الاجتماع عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم بدمياط وعلى كافة اعضاء الحزب بالمحافظة الحرص على حضور هذا الاجتماع للاهمية .

انتخابات لجان الحزب بالسويس يوم الجمعة القادم

تعقد لجنة الحزب بمحافظة السويس اجتماعا تنظيميا الساعة الرابعة من مساء يوم الجمعة القادم ١٦ـ١١ـ١٩٨٤ وذلك لانتخاب هيئات مكاتب الشعب والاقسام وهيئة مكتب المحافظة وسيفتح باب الترشيح لهذه المواقع ابتداء من اليوم الثلاثاء حتى الساعة الثامنة مساء يوم الخميس ١٥ـ١١ وتسلم طلبات الترشيح للزميل سعد عبد النعيم بمقر الحزب بالسويس ٢٣ ص اطلس الصباح . والدعوة عامة لجميع اعضاء الحزب بالسويس للمشاركة فى هذه الانتخابات وسيشرف عليها الاستاذ/ عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم بالحزب .

فكرة تراود امريكا :

القاء لبنان من خريطة اهتماماتها !

... سناتور ... امريكى عن ان الغاء ... لبنان من خريطة العالم ... فكرة وكيانا لا تزال ... تراود بعض ... السياسيين فى الولايات المتحدة ..

... ونبت صحيفة ... النهار ... اللبنانية ... الى شخصية اقتصادية لبنانية لم تذكر اسمها كانت اخيرا فى زيارة لواشنطن قولها بان عضوا فى مجلس الشيوخ الامريكى سالها . « بتهكم » عن الضرر الذى سيصيب المصالح الامريكية فى منطقة الشرق الاوسط ... اذا زال الكيان السياسى اللبنانى من خريطة دول المنطقة . وكان بذلك يشير الى انتفاء اية اهمية للبنان بالنسبة للولايات المتحدة ، قياسا لدول مجاورة كسوريا واسرائيل !

سؤال من : ابراهيم شكرى الى كمال حسن على عن موقف وزير الاقتصاد

... المهندس ابراهيم شكرى رئيس ... العمل الاشتراكى سؤالا فى ... الشعب الى كمال حسن على ... الوزراء تضمن السؤال مايلى : ... موقف الحكومة فى اطار ... التضامنية لمجلس الوزراء ... نشرته الصحف حول التحذير الذى ... المستشار حسنى عبد الحميد ... المدعى العام الاشتراكى للدكتور ... السعيد وزير الاقتصاد برفع ... عن قضية البنوك وتجارة العملات ... الاجنبية والا كانت لهما مواجهة فى ... المحكمة مما يفيد وجود شبهات ... التحقيق تمس وزير الاقتصاد . ... ان سكوت الحكومة عن هذا ... وما نثير من تعليقات عن هذا ... الموضوع بالصحف ينتقص من هيبتها ... بالسلب على حسن ادائها ... ويستوجب اتخاذ الاجراءات ... اللازمة للتحقيق فورا فى اية تجاوزات ... منسوبة للوزير فى التحقيقات او ... حتى يطمئن الرأى العام انه ... احد فوق مستوى المساءلة .



شهادات استثمار
البنك الأهلى المصرى
المجموعة
أ
ذات القيمة المتزايدة
تزيد أموالك
٣٦٥٪
صافى من قيمتها
بعد عشر سنوات
كل
٥٠٠ جنيه تزيد إلى ١٨٢٥ جنيه
١٠٠٠ جنيه تزيد إلى ٣٦٥٠ جنيه
٥٠٠٠ جنيه تزيد إلى ١٨٢٥٠ جنيه
١٠٠٠٠ جنيه تزيد إلى ٣٦٥٠٠ جنيه
فئاتها
٥ جنيه ١٠ جنيه ٥٠ جنيه ١٠٠ جنيه
٥٠٠ جنيه ١٠٠٠ جنيه ٥٠٠٠ جنيه ١٠٠٠٠ جنيه



في ذكرى وعد بلفور

●● ابراهيم شكرى يقول في ندوة الحزب :

ضاعت فلسطين بسبب تفكك العرب وليس تفريط الفلسطينيين في ارضهم

كتب ـ عماد محجوب :

وعد بلفور كان وعدا ممن لا يملك لمن لا يستحق وكان هو البداية لتنفيذ المخطط الصهيوني الاستعماري التشترك ضد فلسطين والامة العربية كلها .. حول هذا الوعد دارت ندوة حزب العمل الاشتراكي الاسبوع الماضي وفيها تجددت دعوى حزب العمل للسير في الطريق الى فلسطين والتحذير من عدو لا يهدر الوقت دون استغلال .

كما تناولت الندوة مشاكل مصر الاقتصادية وقضية الاسكان في اطار الرد على بيان الحكومة .

حضر الندوة المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وفؤاد نصحي الامين العام المساعد وامين الاعلام وعبد الحميد غازى عضو اللجنة العليا وجمع من اعضاء وشباب الحزب بالقاهرة والمحافظات .

● تحدث المهندس ابراهيم شكرى عن القضية الفلسطينية ووعد بلفور فقال تمتع اليهود بكل الحقوق والحريات في بلاد الشرق وخاصة البلاد العربية وبين المسلمين بل وتميزوا في انشطة المال والاقتصاد وغيرها فلذا فقد استغلوا دعاوى الاضطهاد التي تعرضوا له لتحقيق هدفهم وتجعلوا وعد بلفور نقطة ارتكاز انطلقوا منها وهو ما يجب ان نستفيد به لتجديد نقطة الانطلاق للقضية الفلسطينية لان الكلمات والشعارات لن تعيد فلسطين .. !!

كيف ضاعت فلسطين ؟

بحث اليهود عن موقع هذا الوطن وتعددت الآراء .. مثل في جنوب افريقيا او اوغندا .. ثم الى اى قوى ستستند هذه الدولة .. ؟فكانت انجلترا وكان وعد بلفور الذى انتزعوه في ظروف الحرب العالمية الاولى وبالتخطيط العلمي واستخدام المال والفكر والسياسة في كل بلدان العالم سعوا لتحويل الوعد الى واقع بالاستيلاء على الارض بكل صور الاستيلاء وابشعها وهنا يطرح سؤال كيف مكن الفلسطينيون اليهود من السيطرة على وطنهم .. ؟

انني في هذا ابرىء الغالبية العظمى من الاخوة الفلسطينيين من تهمة التفريط لان فلسطين كانت جزءا من بر الشام الذى يتبع الدولة العثمانية التي كان لرعاياها في بيروت او دمشق حق ملكية اراضي في فلسطين فضلا عن ان جزءا كبيرا كانت تمتلكه البنوك والشركات الانجليزية اما هؤلاء الوطنيون دهم صغار الملاك فلم يفرطوا في ارضهم ابدا .

اشترى الصهاينة اجزاء من الاراضي وعليها تكونت المستعمرات ولم تكن مجرد مزارع او بيارات فقط لانهم انطلقوا منها بعد ذلك لفرض ارادتهم بقوة السلاح بعد ان استغلوا الحرب العالمية الثانية بتقديم اعداد من المتطوعين في صفوف الحلفاء تدربوا وتسلحوا واصبحوا بعد الحرب نواة لجيش اسرائيل المدرب بدلا من العصابات التي تشكل احزابا حاكمة اليوم فيها وقد استخدمت هذه العصابات كل الاسلحة والاساليب الاجرامية لارهاب الفلسطينيين واجبارهم على هجرة اراضيهم بحروب غير شريفة ذبح فيها الاطفال وبقرت بطون السيدات لكى تكفى كلمة اليهود قادمين في قرية لينفر سكانها .

وبعد ذلك كان مشروع التقسيم وتمسك اليهود بما خصص لهم ورفضه العرب وفشلوا في الدفاع عما خصص لهم ومنذ عام ١٩٤٨ لم يجتهدوا لابراز الشخصية الفلسطينية حتى على الارض التي يسيطر عليها العرب في الضفة وقطاع غزة لتكون نواة لدولة فلسطين لها ممثلوها ويتحدثون باسمها وشخصية مستقلة امام العالم الذى لم يكن يرى سوى اسرائيل الدولة الحديثة الصغيرة التي اعترفت بها الدول الكبرى وعزفت الدعاية الصهيونية على ان هذه الدولة الصغيرة تعاني كراهية دول عربية كبرى تتحدث باسم الفلسطينيين وتدعى اسرائيل انهم يسعون لقتل ابنائها والقائهم في البحر وهذا الكلام المتصل اعلاميا وجد من يستمع اليه في العالم دون جهة او رد او توضيح عربي فكان هذا هو خطأ العرب التاريخي دفعنا ثمنه غاليا حيث ضاعت بعد ذلك بسنوات قليلة فقدنا فلسطين بالكامل .. !!

في جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة قلنا بداية يجب ان تحل مشكلة الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية وفقا للقرار ٢٤٢ اى ان تعود للسيادة العربية علما بان الاسرائيليين لا يهدروا الوقت فهم دائما يكسبون كل يوم جديدا فاصبح ٥٠٪ من سكان غزة صهاينة استغلوا امكانياتها . فاصبح عليها ٢٥٪ من دخل اسرائيل كما ان احزابهم السياسية كلها قد وحدت موقفها من الضفة التي بدأوا مشوار تغيير وضعها بعد حرب ١٩٦٧ ويستغلون كل قطرة ماء لصالح تواجدهم فيها اما الارض التي هي حوزة العرب فتحرمها مما تستحقه من المياه لاجبار اهلها على تركها هكذا يجسمون لتحقيق اهدافهم ولا يحركون المحافل الدولية ويسلطون اعلامهم على شعوب العالم .

الفرجة مضرة

● لا يجب ان نكتفي بالفرجة على هذا بل علينا ان نقدر الامر لمواجهة كل هذا المخطط بامة عربية مترابطة تتحرك في اتجاه هدفها وليس بالصورة التي عليها العالم العربي من تفكك وتنابذ رغم امكانياته التي تجعله قوة يحسب العالم كله لها حسابها لان كل القوى الموجودة تريد العرب كما هم متفرقين في اوضاع متخلفة يتعاملون معهم فرادى بلا تفكير سليم بسبب القضايا التي تثار حولهم كل يوم ولا تنتهي في المشرق والمغرب حتى يسيطر علينا الاحساس باليأس ونخضع لسيطرة اسرائيل على فلسطين وعلى مرتفعات الجولان ثم حربها في لبنان ومذابح صابرا وشاتيلا ومحاولتها لسرقة مياه الانهار اللبنانية من اجل مزيد من المستعمرات ليأتي بعد ذلك الدور على الاردن لحرمانه من مياهه كما كان المخطط من قبل ان يحصلوا على جزء من ماء النيل لصحراء النقب كل هذا ولن تقف اطماعها عند حد .

●● تطلع حزب العمل لكل هذا وينقد الحل بتحرك عربي موحد من كل القضايا فلسطين ولبنان وطابا وتنسيق هذا التحرك في كل المحافل الدولية لتعطيهم صورة لهذا الشعب المطلوب حقه .

لهذا نرجو ان تتحسن السياسات والافكار العربية ونرى الاخوة الفلسطينيين وحدة واحدة في منظمتهم التي اعترف بها العالم واصبحت عضوا مراقبا في الامم المتحدة تقول كلمة شعبها كما نتمنى ان تتغلب المنظمة على العقبات التي صادفتها بالحوار الديمقراطي لكى تستمر مسيرتها .

الاستعمار زرع اسرائيل

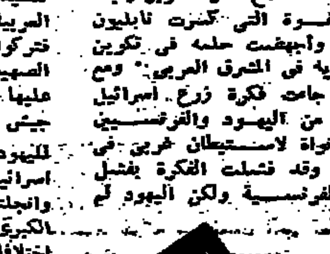
● وتحدث فؤاد نصحي عن مشكلة الامة العربية واساسها زرع سرطان الصهيونية على جزء غال من اراضيها بموجب وعد بلفور فقال زرع الاستعمار هذه الدويلة لتحول دون قيام دولة عربية قوية متحدة فقصلت شتات الامة عن جنوبها وفصلت مصر عن سوريا وهما مفتاح نصر اكتوبر وقبله كانت القوة التي كسرت نابليون بونابرت واجهضت حلمه في تكوين امبراطورية في المشرق العربي . ومع نابليون جاءت فكرة زرع اسرائيل بمجموعة من اليهود والفرنسيين ليكونوا نواة لاستيطان غربي في المنطقة وقد فشلت الفكرة بفشل الحملة الفرنسية ولكن اليهود لم ينسوا حلمهم ففي عام ١٩٠٧ جاءت بعثة يهودية الى العريش لبحث الفكرة واتصلت بالسلطان العثماني الذى رفض امام موجة السخط الشعبي واضطر كرومر للاعتذار لليهود الذين نمى نفوذهم في اوربا واستغلوا الحرب العالمية الاولى وانتصار الحلفاء فيها لتنفيذ مخططهم حتى صدر وعد بلفور ليكون اول وثيقة تبلغهم غايتهم في هذه الفترة كان اليهود يمثلون ١٠٪ من سكان فلسطين والباقى عرب مسلمون ومسيحيون .

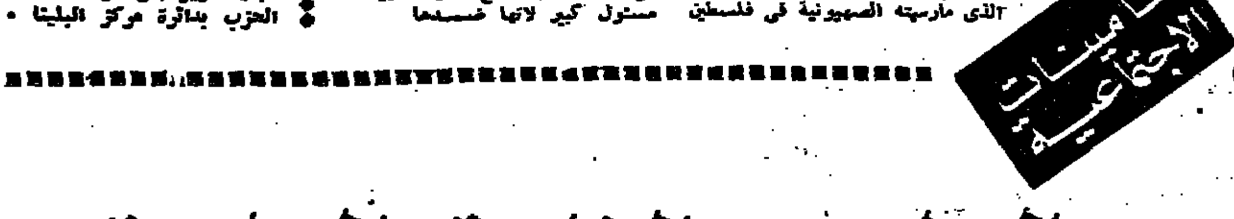
كان يمكن الا ينفذ هذا الوعد لولا تفتت الامة العربية وتفرقها بين محتل انجليزى وآخر فرنسي ثم اقرار الانتداب من قبل عصبة الامم واقر وعد بلفور ضمنا فارسلت انجلترا مندوبا الى فلسطين يهوديا صهيونيا لتنفيذ المخطط اثناء انشغال الدول العربية في قضاياها مع الاحتلال فتركوا فلسطين فريسة لعصابات الصهيونية والمستعمر المتآمر فاستولى عليها فور الغاء الانتداب كما سلم جيش الاحتلال الانجليزى سلاحه لليهود قبل خروجه وبعد اعلان دولة اسرائيل بدقائق اعترفت بها امريكا وانجلترا والاتحاد السوفيتي والدول الكبرى من هنا يتضح لنا ان هناك اختلافا بين الاحتلال الذى تعرضت له باقى الدول العربية وبين الاستيطان الذى مارسته الصهيونية في فلسطين وهو نفس ما تم في امريكا الشمالية مع الهنود الحمر في استراليا مع سكانها الاصليين فحل فيها المجرمون والمساجين الذين ارسلتهم انجلترا الى استراليا والخارجون على القانون محل سكانها الاصليين واستولوا على بلادهم بالقوة ووضعوا مواطنيها في معسكرات خارج المدن وهو ما اتبع ايضا مع جنوب افريقيا التي حرم مواطنوها السود من كل الحقوق وعزلوا في معسكرات ومنعوا حتى من ان يكون لهم ممثلون في البرلمان .

اما التجربة الثالثة فكانت فلسطين وقادتها عصابات الارجون التي ينتمي اليها قادة اسرائيل اى انهم نفس الارهابيين الذين قاموا بالمذابح الرهيبة ضد السكان العرب ومنها دير ياسين وغيرها وفي ١٩٦٧ تم لهم الاستيلاء على كل فلسطين وسيناء والجولان والضفة الغربية وغزة التي يوجد فيها الآن عدد من المستوطنات المسلحة قادرة على ابادة كل السكان العرب واخراجهم من ديارهم بالقوة .

وعد الاسلام بالنصر

● وتحدث الزميل امام محمد عضو لجنة الخليفة الزميل محمد احمد حسنين عن سيطرة اسرائيل وتغرزها في مصر لدرجة منع نشر تصريحات مسئول كبير لانها ضدها



في برنامج الحزب الوطني بين النظرية والتطبيق

تعتبر برامج الاحزاب في حكم الميثاق بين الحاكم والمحكوم وهذه البرامج هي الاساس التي يتقدم بها الحزب للحصول على ثقة المواطنين فمن خلال هذه البرامج يمكن للمواطن الحكم على اتجاهات الحزب والسياسات التي يمكن ان يتبعها عندما تتاح له فرصة تولى مهام الحكومة ومن ثم فان هذه البرامج لا يمكن ان تكون مجرد شعارات غير مجدية ولكن يتعين ان تاخذ طريقها فورا الى العمل الجاد .

وبرنامج الحزب الوطني يكاد يتفرد بتفصيلات واضحة ومحددة في مجال التأمينات الاجتماعية لا تضمنها برامج الاحزاب الاخرى .. والحق يقال ان هذا البرنامج تضمن نظرة شاملة لكل ما يهم المواطنين في مجال التأمين الاجتماعي وقد صدر البرنامج المذكور في سنة ١٩٧٨

والذى يطلع على هذا البرنامج يمكن ان يتبين بوضوح انه في واد ووزارة التأمينات في واد آخر ولا مجال لوجود اى تطابق بين الاتجاهين بل لا نخطىء اذا قلنا ان اتجاهات الوزارة قد خالفت كل ما جاء من سياسات في البرنامج .

فالبرنامج مثلا يتكلم عن ضرورة العمل على تقريب الفروق بين الطبقات عن طريق التكافل الاجتماعي بين ذوى الدخول المرتفعة وذوى الدخول المنخفضة حتى تتاح الفرصة لغير القادر ليأخذ حسب حاجته الضرورية ، مع ضرورة ضمان حد ادنى لمستوى معيشة كل فرد على ارض مصر ولاسرته من بعده .

والبرنامج ايضا يؤكد ضرورة ارتباط النظام بحجم النمو الاقتصادى بشكل عام فلا يقف النظام بقدر يفوق هذا النمو كما يطالب البرنامج باستقلال صناديق التأمين والمعاشات في استثمار اموالها ويشترط ان يعود ريع الاستثمار على اصحاب الحق الطبيعي في اموال هذه الصناديق .

وفي جميع الاحوال يرى الحزب ضرورة النص على الحد الادنى والحد الاقصى لكافة المعاشات مع ضرورة اعادة النظر في كافة التشريعات الخاصة بالعمالة المتنقلة بما يتمشى مع فلسفة الحزب وبما يسد الباب امام التلاعب من خلال الثغرات الموجودة في القوانين الحالية .

كما يؤكد البرنامج كذلك على ضرورة ربط المعاشات بالارقام القياسية لنفقات المعيشة .

وفي مجال تطوير النظم القائمة يرى الحزب اتباع ما يأتي :

(أ) انشاء معاش الشعب ويتكون من معاش اساسي موحد يضمن الحد الادنى لمستوى المعيشة ولا يرتبط باى مساهمات من الافراد تأكيدا لمبدأ التكافل الاجتماعي ويمنح هذا المعاش للمؤمن عليه في حالة عجزه او بلوغه سن الشيخوخة كما يمنح للارامل والايتامى في حالة وفاة المؤمن عليه ، وان يحل معاش الشعب محل القانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٧٥ .

(ب) الابقاء على النظم الحالية في التأمين الاجتماعي الخاص بالعمالة المنتظمة مثل القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ المعدل بالقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٧٧ والقوانين المشابهة له باعتبار هذه النظم التكميلية ، ولكل عامل عمالة منتظمة الحق في الجمع بين معاش الشعب والمعاش التكميلى الخاص به .

(ج) الابقاء على نظام المساعدات الاجتماعية (الضمان الاجتماعي) مع وضع القواعد التي تكفل وصول هذه المساعدات الى الطبقات غير القادرة ومع ضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة التي تمنح هذه المساعدات تحقيقا للعدالة .

هذه الاتجاهات انما تشكل الاسس الرئيسية للبرنامج فهل حرصت وزارة التأمينات على ايجاد التطابق والتنسيق بين النظرية والتطبيق لاسيما ان البرنامج هو سياسة الحزب وان الحكومة هي حكومة الحزب ؟

نقول بكل صراحة ان الوزارة خصوصا بعد صدور القانون الجديد للتأمين الاجتماعي لا تلتزم ببرنامج الحزب على الوجه الآتي :

● ففي مجال العمل على تقريب الفروق بين الطبقات فاننا نقول ان الوزارة لا تحرص على هذا الهدف بالنسبة لاصحاب معاش السادات فالمعاش لا يصل الى اكثر من عشرة جنيهات (يخصم منه ٠٠٥ر٢ ج في مقابل المصروفات الادارية) .

اما بالنسبة للمعاشات الاخرى فان المعاش قد يصل الى ٥٠٠ جنيه في الشهر اى بزيادة ٥٠ مرة عن المعاش الادنى .. ويثور التساؤل عما اذا كانت العشرة جنيهات او حتى ٣٠ جنيها في الشهر (وهو الحد الادنى وفقا للقانون ٧٩ لسنة ٧٥ يمكن ان يواجه الحد الادنى لنفقات المعيشة لاسيما ان من يحصلون على هذه المعاشات الباهتة يمثلون وفقا للتقارير الرسمية المنشورة الغالبية من اصحاب المعاشات (٦٩٫٧٪ من اصحاب المعاشات وفقا للقانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ فقط فاذا ادخل اصحاب معاشات السادات والضمان وصلت النسبة الى اكثر من ٩٥٪) .

● اما في مجال تحقيق التكافل الاجتماعي بحيث يستطيع غير القادر ان ياخذ حسب حاجته الضرورية فقد ذكرنا في مقال سابق ان القانون الجديد للتأمينات انما يهدف الى زيادة المعاشات التي ترتبط على الاجور تزيد عن ٢٥٠ جنيها وانقاص المعاشات التي تستحق عن اجور تقل عن ذلك اى ان التكافل في مفهوم هذا القانون هو لصالح القادر وليس لغير القادر .

● اما عن استثمارات الصناديق وتحقيق استقلالها فيكاد ان يكون هذا حبرا على ورق بل ان وزارة التأمينات قد امعنت في السياسة الاستثمارية الخاطئة التي اودت بفاعلية الصناديق وافقدتها استقلالها وجعلت منها جهازا تابعا للخزانة العامة وليس ادل على ذلك من ان مئات الملايين من الجنيهات التي ستحصل عليها كاشتراكات للقانون الجديد ستذهب ايضا للخزانة العامة بنفس اسعار الفائدة التسداعية التي لاتتناسب مع اسعار السوق وعلى الاخص تلك التي تمنحها الخزانة العامة بنفس المدخرين من حاملى سندات الاستثمار والتي تصل الى ١٣٫٢٥٪ على الاقل .

● اما عن موضوع ربط المعاشات بالارقام القياسية لنفقات المعيشة فهو امل لاصحاب المعاشات لا نعتقد انه سوف يتحقق في ظل السياسات الحالية .

حقيقة ان الحكومة تعمل على زيادة المعاشات من حين الى آخر ولكن عن طريق الفتات الساقط من مائدة الخزانة العامة وهو لا يسمن او يغنى من جوع ولا يتناسب مطلقا مع معدلات التضخم العالية ولا مع الارتفاع المستمر في نفقات المعيشة .

● اما عن الشكل العام للتأمين الاجتماعي في مصر ، وهو استحقاق معاش اساسي موحد لكل المواطنين تتحمله الدولة ويسمى معاش الشعب ثم معاش تكميلى لكل من يموله العامل وصاحب العمل المؤمن عليه بين المعاشين هذا الشكل النموذجي لا ترغب به الوزارة ولكنها تعطى بدلا عنه شكلا ممسوخا لا يمت للتأمين الاجتماعي بصلة فهناك معاش السادات يمنح لفئات كبيرة ثم معاش القانون (١١٢) يستحق لفئات اخرى عريضة يزيد عددها عن ثلاثة ملايين ولا يزيد المعاش في كلا الحالتين عن ١٠ جنيهات في المتوسط شهريا وهو قدر لا يفي حتى بحاجة الانسان الى الغذاء .

ثم هناك القوانين الاخرى التي يتراوح فيها المعاش بين ٣٠ جنيها و٥٠٠ جنيه في الشهر ومن الواضح ان الغالبية العظمى هم من سيتقاضون ٣٠ جنيها فقط .

وهناك معاشات متناثرة لارابط بينها فهناك المعاشات الاستثنائية وهناك معاشات الضمان الاجتماعي .

وهكذا صورة لا تنسيق بين اطرافها وكلها تخدم المواطن الذى بيده الامر وتلفظ المواطن الذى لا حول له ولا قوة .

● ولعل من ابرز المخالفات للبرنامج هو ضرورة النص على الحد الادنى والحد الاقصى لكافة المعاشات اذ ان الهدف من هذا النص هو محاولة التقريب بين الحدين ضمانا لوجود التكافل الاجتماعي الذى يعتبر الاساس الذى يقوم عليه التأمين . ومن المؤكد ان الوضع الحالى لا يحقق اى اتجاه نحو التكافل كما يهدف البرنامج .

●● واخيرا ما الحاجة الى برامج الاحزاب اذا كانت لا تحترم وحتى في التسليم بان هذا البرنامج لا يتفق والتطبيق العملى .. فلماذا لا يعمل الحزب على تعديله حتى يكون المواطنون على خبرة بمستقبلهم بعد نهاية حياتهم العامة ؟

اننا نطالب بان يكون هناك خطة وبرامج في مجال تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الاخص مجال التأمين الاجتماعي .. التي يتعين ان توضع له سياسة قومية طويلة الاجل .. وان تلتزم الاحزاب المختلفة بتنفيذ هذه السياسة حتى تلزم الجميع وحتى يكون التأمين الاجتماعي وهو امل المصريين في حياة كريمة قضية وطنية وقضية صراع حضارى تنفتح فيها على التجارب العالمية بما فيها من اتجاهات وآفاق علمية مما يخرجنا من كهف تجاربنا الخاصة .

بلطجة الحزب الوطني

أمام محكمة جنح قلين

نظرت محكمة جنح قلين في جلستها المنعقدة يوم الثلاثاء الماضي ٦-١١-٨٤ برئاسة الاستاذ محمد الطراوى قاضى محكمة قلين الدعوى المقامة ضد المتهم يوسف ابو شوق عضو الحزب الوطني والذى اتهمته رئيس اللجنة الانتخابية رقم ١٠٠ بناحية منية لبن في انتخابات مجلس الشعب التي اجريت يوم ٢٧ مايو من هذا العام بالتحام قاعة اللجنة الانتخابية بالقوة والاعتداء بالضرب والاهانة على المواطن السيد السيسى المندوب الممثل لحزب العمل في هذه اللجنة وذلك طبقا للتقرير الطبي الوارد من مستشفى قلين الاميرى .

وقد قررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى لجلسة ١١ ديسمبر القادم وسوف يترافع في الجلسة القادمة عن عضو حزب العمل الاستاذ ابو الفضل الجيزاوى المحامي وعضو لجنة حقوق الانسان وعضو اللجنة التنفيذية للحزب وسوف ينضم اليه في المرافعة الاستاذين فايق الفولى المحامي وامين الحزب في قوه والسيد الغريب علام المحامي وامين الحزب في الحامول .

ومما هو جدير بالذكر ان المتهم في هذه الدعوى وشقيقه سعد ابوشوق عضو الحزب الوطني والمجلس المحلي للمركز قد سبق بهما ان استولوا بالقوة على نادى للشباب باوقاف قلين وحولوه الى حظيرة لمواشيهم وقد كلف المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ الشئون القانونية في المحافظة بالتحقيق ومازال التحقيق جاريا في هذه الواقعة حتى الآن .

ندوة الحزب اليوم

حول الرد على بيان الحكومة

يعقد حزب العمل الاشتراكي ندوته الاسبوعية مساء اليوم (الثلاثاء) ، وذلك بمناسبة بدء مناقشة البيان في مجلس الشعب يوم السبت المقبل .. تبدأ الندوة في الساعة السابعة مساء بالمقر الرئيسي للحزب (٣١٣ شارع بور سعيد بجوار المدرسة الخديوية بالسيدة زينب) والدعوة عامة للمواطنين .

مجلس الشعب يناقش مشروعات حزب العمل

تناقش لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب في اجتماعها يوم السبت ١٧ نوفمبر الجارى اقتراحا بمشروع قانون مقدم من احمد مجاهد نائب حزب العمل في المجلس بتعديل قانون الحكم المحلي .. طالب النائب بضرورة العودة الى نظام الانتخاب الفردى المباشر في انتخابات المجالس المحلية .. والغاء نظام الانتخاب بالقائمة الحزبية بالاغلبية المطلقة مع العودة الى نظام الانتخاب الفردى والاخذ في الاعتبار بالاغلبية النسبية لعدد الاصوات الصحيحة التي تعطى في الانتخابات ذلك ان الهدف من انتخابات المجالس المحلية الشعبية ان يكون هناك تمثيل للناخبين في الوحدات المحلية بقصد خدمة البيئة .

انتخابات هيئة مكتب الحزب بالاسكندرية

اجريت يوم الخميس الماضي انتخابات اعضاء هيئة مكتب الحزب بالاسكندرية واشرف على اجرائها المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والزميل عبد الحميد بركات امين التنظيم وقد اسفرت الانتخابات عن فوز الدكتور السيد عبد الرسول بمنصب امين عام الحزب والزميل ابراهيم سعد المحامي الامين المساعد والزميل عبد الرحيم الشيخ امينا للتنظيم والمحاسب عشرى عبد العليم مهران لامانة الصندوق والزميل سمير ابو الحسن امينا للشباب والسيدة سوسن السيد خميس امينا للمراة والدكتور عبدالله غازى امينا للتثقيف والزميل السيد كرار امين المهنيين ، كما تم انتخاب امناء اللجان النوعية واختير عصام الدين رأفت امينا للاعلام والزميل عبد الحميد العسكرى المحامي امينا للجنة الدفاع عن الحريات .

عضوان جديدان باللجنة العليا من محافظة سوهاج

● تقرر ضم كل من الزميلين عقبه ابراهيم سليم المحامي والدكتور سيد عبد النبى سليم الملكى ممثلين للدائرتين الاولى والثانية بمحافظة سوهاج باللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكي .

ويقوم الدكتور الملكى حاليا بتجهيز مقر للحزب بمدينتي البلينا وجرجا لمواصلة نشاط الحزب بدائرة مركز البلينا .

اتقوا الله فيما تكتبون

سجل الصحفي الكبير الاستاذ/ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة وتحرير جريدة الاهرام مقال يوم الجمعة ١٦/١٠/٨٤ تحت عنوان : « المهم ان يبدأ لصالح مصر والديمقراطية » اورد في مقاله ان حزب الاغلبيه نشأ من لقمة ويعني بذلك الحزب الوطني الديمقراطي الذى ولد في احضان السلطة وفي بيت السلطان وانها تواعل غيرسنة الحياة وذكر الكاتب بما يفيد ان الحزب الوليد في حاجة الى حضانة تحمى الدولة ومدارس لكى تخرج اعضاءه .

ويرى الكاتب الكبير ان حزب الاغلبية تفرض عليه متغيرات يرى من وجهه نظره ان اولها القضية الاقتصادية وان كان عنوان المقال يوحى ان الحديث عن الديمقراطية سر الحياة وطريق النجاة بل امر الله ان يكون الامر شورى .

اولى المتغيرات الشرعية

والرأى للجماهير العريضة والمعارضة المشروعة ان اولى هذه المتغيرات هي الشرعية الدستورية واعنى انتخابات حرة نزيهة تفرز حكومة شرعية ومعارضة بناءة وبذلك تكون الحكومة صوت الشعب وصداه وصورة معبرة عن ارادته وآماله واحلامه فلقد رأت الحكومة الشرعية ان على الشعب ان ياكل الخبز القديد والملح الاجاج ويسكن الخيام والقبور ويربط الحجر على البطون كما فعل المثل الكامل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فلن يترك الشعب حتى تصل به الحكومة الشرعية الى بر الامان وشاطىء الرخاء .

في غيبة الشرعية

ففي غيبة الشرعية انهارت الملكية وسقط عرش الاسرة العلوية الى غير رجعة وغير ماسوف عليها .

وفي غيبة الشرعية فرضت الحراسات واقيمت المعتقلات وامتلأت السجون بالشرفاء وانتهكت الحرمات وكانت النتيجة الحتمية لهذه القفزات الفاسدة نكسة لم يشهد مثلها اى بلد على مر العصور وكر الايام .

وفي غيبة الشرعية تحول نصر اكتوبر العظيم الى مصالحة العدو اللئيم عدو الرحمن وبني الانسانية لما اقترفه من وحشية وهمجية على ارض فلسطين ولبنان من قتل وذبح وتدمير .

وفي غيبة الشرعية حل مجلس الشعب لان اثنى عشر نائبا رفضوا معاهدة الذل والعار .

وفي غيبة الشرعية طغى الظلم والبغي واستشرى الفساد حتى وصل الى قوت الشعب وطفى النفاق على السطح واصبح الرياء سبيل الوصول الى المقاعد الامامية .

وفي غيبة الشرعية اهدرت حقوق الانسان وسلبت الحريات وصودرت الصحف والمجلات وسجن الشرفاء مسلمين واقباطا وشيوخا وعلماء ورهبانا حتى يحل الخوف محل الاقدام وتتوارى شجاعة الرجال وكاننا نحكم بقانون الغاب .

وفي غيبة الشرعية سقط السلطان من فوق المنصة صريعا امام الملأ في يوم عظيم وسط اعوانه ولكن الله اعماهم فاصبحوا لا يبصرون .

وفي غيبة الشرعية يحاول المضللون ان يتجهوا بالعقول الى حل ازمة البطون دون العقول بعد غسلها بالسافو والصابون بدعاية مسمومة بفضل وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة فانقلبت الاوضاع وفسدت الطباع .

ياكتاب مصر وصحفييها اتقوا الله فيما تكتبون فانكم الى ربكم راجعون وعندئذ لن ينفعكم سلطان ولا مال ولا بنون بل وحتى الجيوش والحصون ادخلوا الى ضمائركم واستعيذوا بالله من الشيطان واستعينوا بالله في لحظة صفاء ضمائركم لله عز وجل وستسألوا انفسكم ... عما تسألون هل الحكم في مصر وليد انتخابات حرة ؟ ويقيني بالله يقيني ان ضمائركم ستنزع باصوات تقرع لها الآذان فصوت الضمير من صوت خالقه فستعلمون الجواب وتكونون من النادمين .

اتوجه الى الله

ان يمد في عمرنا حتى نرى الشرعية قد حكمت فنستجمع بنورها وعندئذ سيسود السلام ويعم الرخاء وينتشر العدل وترتفع اعلام سيادة القانون ويتحرر الشعب من القيود والقوانين سيئة السمعة وينطلق الشعب كالعملاق يبني ويعمر ويزرع ويحصد ويكثر الخير ويبذل الدم والروح في سبيل مجد الاوطان وعزة الرحمن .

اسأل الله الهداية ومفتاحها ان يكتب الكتاب ويقول القائل كلمة الحق في صدق واخلاص ولو في وجه سلطان جائر ورئيسنا مبارك عادل . ينادى ان الآذان ليس لها جيوب . اذا كان الحكم الشمولي للانجازات فان الحرية تعطى اكثر والشرعية تولد الحياة .

عمرو لاشين

ثلاثة عشر عاما في حبرية قداسة البابا شنوده الثالث

غدا تحتفل الكنيسة القبطية بالعيد الثالث عشر لجلوس قداسة البابا المعظم الانبا شنوده الثالث . وفي هذه المناسبة نستعيد بعض ذكريات تلك الرحلة المباركة التي بدأت من طفولة نقية طاهرة الى اعتلاء كرسي القديس العظيم مرقس الانجيلي الرسول كاروز الديار المصرية .

بقلم القس
مرقص عزيز خليل
كاهن الكنيسة المعلقة



الانبا شنودة

وله قداسة البابا شنودة الثالث في ٣ اغسطس عام ١٩٢٣ في قرية السلامية مركز ابنوب الحمام التابعة لمحافظة اسيوط بصعيد مصر وذلك من ابوين تقيين .

وفي عام ١٩٤٣ التحق ذلك الشاب المتعو « نظير جيد » بكلية الآداب قسم التاريخ ونبغ في دراسته وكان موضع احترام اساتذته وكل زملائه بالاضافة الى نبوغه في قرض الشعر وكتابة الازجال والعديد من مجالات الادب .. وعندما اتم دراسته بكلية الآداب قام بتادية واجبه الوطني كضابط بكلية الضباط الاحتياط التي تخرج فيها ليخلع بلاده بسلاح المشاة . ومع ما تلهج به نفسه من حب لالهه كان دائم التفكير في تكريس ذاته لله فتقدم ذلك الشاب « نظير جيد » بطلب الالتحاق بالكلية الاكليركية حتى يستزيد في مجال الدراسات الدينية وكتب على طلب الالتحاق « انني واقف على الباب واحمل جرتي معي . اريد ان ارتوى واملاها من ماء ينبوع الحياة » ونبغ ايضا في دراساته بالكلية الاكليركية حيث كان النبوغ حليفا له على الدوام .

وما ان انتهى من كتابه كتاب انطلاق الروح حتى اتجه الى دير السيدة العذراء المعروف بدير السريان في صحراء وادى النطرون ليحيا مع تاملاته واشتياقات قلبه . وكان ذلك في صيف عام ١٩٥٤ حيث ودع كل شيء في العالم حتى اسمه فقد اصبح يدعى باسم الراهب « انطونيوس السريانى » . وكان مملوءا فرحا وسعادة يشعر بالحرية الكاملة ينظر الى السماء كل حين فهي الوطن الذى تشتهيه النفس المؤمنة على الدوام . عاش هناك في الدير مجاهدا بصلوات كثيرة وعبادات حارة ونسك رهباني شديد ووصل الى حد التوحد في مغارته لسنوات طوال . فكان مثالا للراهب العامل .

وفي يوم ٣٠ سبتمبر عام ١٩٦٢ قام قداسة البابا المتنيح الانبا كيرلس السادس بسيامة هذا الراهب المتعو « انطونيوس السريانى » اسقفا للتعليم باسم « نيافة الانبا شنودة » فكان مثلا يحتذى به حيث كرس وقته وجهده للتدريس والتعليم .

وفي يوم ١٤ نوفمبر ١٩٧١ تم تجليسه بطريركا للكنيسة القبطية خلفا للبابا كيرلس السادس بعد نياحته حيث اختارته العناية الالهية خليفة للقديس مرقس الرسول اذ تم اختياره من خلال الانتخابات الشعبية والقرعة الهيكلية المقدسة .

لقد احب الجميع فاحبه الجميع وكان له دوره البارز على الدوام فمن ينسى لقاءات قداسته بالجنود الابطال في جبهة القتال وكيف كان يحدثهم عن مصر وحب مصر والتفاني لاجل مصر . بالاضافة الى لقاءاته مع الجنود الجرحى بالمستشفيات . انه ذلك البطريرك الذى سافر الى العديد من البلدان رافعا اسم مصر عاليا خفاقا نهو الذى سافر الى الولايات المتحدة لمدة اربعين يوما زار خلالها خمسة وعشرين بلدا والتي فيها ماكونات محاضراته وعقد خلالها لقاءات وسيمينارات اجتماعا . لقد اعتبرت كل البلاد التي زارها قداسة البابا يوم زيارته لها عيدا وقدموا لقداسته مفاتيح تلك البلاد مع شهادات كلها حب وترحاب .

وقد زار قداسته العديد من الجامعات وقد منحت له العديد من درجات الدكتوراه الفخرية من جهات متعددة مثل كلية سان بيتر وكلية بلومفيلد ... الخ . انه ذلك البابا الذى التقى باعضاء الكونجرس الامريكى وتحادث معهم مؤكدا قيمة الانسان المصرى ومكانته .

تحية لك يا سيدنا البابا .. تحيه لك من امتلاء قلبك بحب السماء فكنت ومازلت وستظل تزرع الحب اينما كنت . تحية لك يامن حفلت حياتك بأنبل الاعمال واعظمها . فحركتك فكر بناء وعلاقتك بالآخرين فيض حب وبنيان . تحية لك يا من تتجه عيناك دائما الى السماء وتفيض عباراتك بروح الوداعة والبساطة . يا من حوى قلبك الكبير الملايين ممن عرفتهم وعرفوك والذين لم تعرفهم ولم يلتقوك . لقد حوى قلبك كل ابناء مصر مسلمين ومسيحيين لقد احب قلبك كل الخليقة وكل الوجوه .

الشعب :

تأسف الشعب لخطأ مطبعى نشر في العدد الماضي تضمن ان عيد جلوس البابا شنودة يوم ١٧ نوفمبر وحقيقته ١٤ نوفمبر وان يوم ٧ فبراير عيد القيامة وهو عيد الميلاد المجيد . لذا لزم التنويه .

اجتماع لاعضاء الحزب ببرما

اعضاء حزب العمل الاشتراكي ببرما وجميع قرى وحدة برما مدعوون للاجتماع يوم الاربعاء ١٤/١١/٨٤ في الساعة الخامسة مساء بمنزل المهندس نشأت مرسى معتوق ببرما وذلك لتسجيل اسمائهم لتشكيل لجان الشعب واللجان تمهيدا للمؤتمر العام .

من صحف الاشتراكية

فلنتعلم الوطنية من (محمد فريد) بمناسبة مرور ٢٦ عاما على وفاته

واذا كان هناك من الزعماء من يشاركون في العمل والجهاد والكفاح فان « فريد » قد امتاز عليهم جميعا ، واستحق ان ينفرد ، دون غيره من الزعماء جميعا ، بانه « رمز الاخلاص والتضحية » . فلقد استمرت حياته كلها ، منذ عرف « مصطفى كامل » سلسلة لا تنقطع من الجهاد والتضحية ، في سبيل تحقيق « الاهداف القومية » فافنى امواله كلها في سبيل الله ، واستشهد هو غريبا عن وطنه .

اما اهدافه فهي ـ كما قال في مؤتمر بروكسل الذى عقد في ٢٢ سبتمبر ١٩١٠ تتلخص في كلمتين .. « الجلاء والدستور » .

ولاقى في هذا السبيل كل شيء : العسف والسجن والاضطهاد والنفي ولكنه ظل يحمل العلم خفاقا ، ويرفع الصوت عاليا لا في مصر وحدها ولكن في ارجاء العالم كله .

وقد ضاعف من مهمته انه لم يكن يواجه عدوا واحدا ، وهو الانجليز . ولكن كان يواجه عدوا آخر هو صنائع الانجليز وقد تألفت احزاب تعمل لمصلحة العدو الغاصب ومنها حزب الامة وحزب الاصلاح تنادى فكرة الجلاء وتدعو الى تسفيهها .. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان الخديو نفسه وقف يعارضه فقد تولى فريد الزعامة في الوقت الذى ظهرت فيه سياسة الوفاق بعد استقالة كرومر في ابريل سنة ١٩٠٧ عقب حادثة دنشواى المشهورة وخلفه جورست .. وحضر الخديو ومن ورائه عظماء البلاد وكبراؤها عرضا لقوات الاحتلال في ميدان عابدين قال عنهم فريد « هؤلاء المتملقون خدام السلطة المطلقة وعباد الالقاب الضخمة والوسامات المموهة » .. فكان مبدأ فريد ان لا نطلب من انجلترا شيئا سوى الجلاء فهو الداء الوحيد للاحتلال بل كان يحتج اذا ورد « الدستور » على لسان البرلمان الانجليزى ووزرائه او معتمدين في مصر ، باعتباره مسالة تخص المصريين ، ولا دخل للسلطة البريطانية بها حتى انه لو كان نيلنا الدستور معلقا على طلبه منهم ، لخير لنا ان نبقى بلا دستور من ان ننالة بالاعتراف بان للانجليز حقا او شبه حق في بلادنا .

وفي سبيل المطالبة بالدستور قدم للمحاكم وحكم عليه ، ونفذ عليه السجن مرة . وآثر ان ينجو منه مرة اخرى لكى يواصل جهاده وكفاحه في سبيل الحرية ..

ورأى ان واجب كل مصرى ان يعمل في سبيل مناهضة الاحتلال ، ونيل الدستور . لانه مدين لبلاده بروحه وماله وجسمه وفكره وكل قوته . فاذا اتى الانسان وطنه بكل ذلك لم يقم الا بالواجب والقيام بالواجب لا يستحق حمدا ولا شكرا ، وانه لا تطرف ولا غلو في حب الانسان لبلاده ..

« مصر الفتاة » العدد ٤٢ ـ السنة الثانية ١٤ نوفمبر ١٩٥٨ »

بقلم ابراهيم الرياشي »

هكذا من الكمال

٣

حكاية وزير الاقتصاد مع تجار العملة

نشاط زوجة الوزير..!

الوزير يكتب في اقرار الذمة المالية : ملكية زوجته في ديرب نجم الف سهم قيمتها ١٠ آلاف جنيه

وقرار تاسيس الشركة يقول : للملكية ٢٠٧ الف سهم قيمتها ٢٠٧٫٧ الف جنيه !!

الوزير يقول في تصريح له :

شركة المصطفيان تحتل حجرة واحدة فقط

وشريك زوجته يقول :

الشركة لها مقران

الاول ٥٠٠م والثاني شقة كبيرة

رغم ان هناك كثيرا من الشواهد تؤكد عدم جدية المعركة التي اعلن وزير الاقتصاد عن خوضها ضد تجار وسماسرة العملة ، فاننا – تجاوزا – سنفترض العكس !

ولكننا سنجد انفسنا – رغم ذلك – نصطدم بحقيقة ان الوزير لم يكن قادرا على ادارة هذه المعركة – ومع افتراض رغبته في ان تكون جادة – بالكفاءة المطلوبة !.. والسبب هي امور عديدة ، كان اهمها النشاط الاقتصادي لزوجة الوزير واقاربه.. والتسهيلات الائتمانية التي حصل عليها من بنك الاهرام .. والضمانات التي قدمها لنفس البنك ، مقابل حصول عديد من اصدقائه واقاربه على عدة قروض ، فضلا عن الاتفاقات التي ابرمها مع تجار العملة .

فلقد استغل تجار العملة هذه الامور ليحولوا هذه المواجهة ضدهم الى مجرد مواجهة شكلية او دعائية فقط ولا يتعدى تأثيرها صفحات الصحف فقط !.. وليشلوا بها حركة الوزير في معركته ضدهم .

وهذا معناه – وبلغة العسكريين – ان الوزير سلم سلاحه لتجار العملة ، وقبل ان تبدأ معركته معهم

ولذلك كانت النتيجة انتصارا لتجار العملة في هذه المعركة .. والدليل استمرار احتكارهم لسوق العملات الحرة .. واستمرار مضارباتهم على سعر الدولار وسعر الجنيه المصري

نشاط الزوجة وعمل الوزير

ولقد كانت أول العوامل التي سلبت الوزير القدرة على ادارة هذه المعركة المعلن عنها ضد تجار العملة، وبالكفاءة المطلوبة ، هو النشاط الاقتصادي لزوجته السيدة عزة شلبي .

ولا أحد بالطبع يناقش هنا ما ورثته السيدة عزة شلبي من أموال عن والدها أو غيره ، تستثمرها الآن في أنشطة اقتصادية مختلفة ... فالقانون – ومنذ أن بدأ تنفيذ سياسة الانفتاح الاقتصادي – يتيح لأي مواطن ، أو حتى أجنبي – يمتلك مالا أن يستثمره داخل البلاد كما يشاء وفي أي مجال يريد .

الا أن هذه السيدة أصبح زوجها فيما بعد وزيرا للاقتصاد . وبالتالي صار زوجها مشرفا على القطاع الذي تمارس فيه نشاطها الاقتصادي .. وهذا أمر كان يستحق بالطبع وقفة ما من الوزير أو من زوجته .. اما أن يعتذر الوزير عن قبول المنصب الوزاري .. واما أن تتوقف الزوجة عن ممارسة نشاطها الاقتصادي ..

عبد القادر شهيب

سامي على حسن

غير أن لا هذا ولا ذاك قد حدث !

ومع ذلك .. فاننا يمكننا تجاوز هذا الامر بعض الوقت ، خاصة وأن الوزير يقول أن نشاط زوجته لا يتعدى سوى مجموعة من الاسهم في بعض الشركات ، كما أنها مجرد شريك (موصى) في شركة وليست شريكا (متضامنا) .

ولكن ..

شريك زوجة الوزير ، مصطفى محمد على ، وهو قريب له أيضا ، كان يتعامل مع تاجر العملة الشهير سامي على حسن والمتهم الاول في قضية البنوك الكبرى .. وهذا الامر لم يكشف عنه في تحقيقات المدعي الاشتراكي فقط .. كما لا تفصح عنه الوساطة التي قام بها مصطفى محمد على لدى الوزير ليقابل سامي على حسن مرة ثانية .

بل أكده الوزير بنفسه في حديث له مع جريدة الاهالي في ٢٩ اغسطس الماضي .

هنا يدخل نشاط الزوجة منطقة المحظور ، خاصة ونحن بصدد معركة معلنة للحكومة ضد تجار العملة !.. ولا يحول دون ذلك دفع الوزير بأن مصطفى محمد على تعامل مع تاجر العملة كصاحب شركة للشرق الاوسط التي ينفرد بملكيتها ، وليس بوصفه الشريك المتضامن لشركة المصطفيان رغم أن صفة مصطفى محمد على لم تحدد في اتفاقاته مع سامي على حسن

فشريك الزوجة يتعامل مع تجار العملة – وهذا أمر محظور بحكم القانون .. والوزير يعلم بالامر .. ومع ذلك يسكت عليه ولا يتحرك لاخبار أجهزة الامن المختصة بملاحقة تجار العملة والمتعاملين معهم .. وهذا أمر بالطبع لا يحسب لصالح الوزير ، خاصة وأنه اعتبر ملاحقة تجار العملة امنيا شرطا ضروريا لنجاح النظام الجديد للتعامل بالنقد الاجنبي .. ! والاهم من ذلك فانه امر لابد وأن يحد من قدرته على مواجهة تجار وسماسرة العملة .

لقد كان (أضعف الايمان) يستلزم من الوزير أن ينأى بزوجته عن هذا النشاط بدلا من أن يبرر تعامل قريبه وشريك زوجته مع تاجر العملة سامي على حسن بأنه أمر طبيعي لانه تاجر ويحتاج للعملات الاجنبية !

ولنا أن نتصور كيف كان سيتصرف الوزير اذا ما حدث وضبط شريك زوجته من قبل أجهزة الامن المختلفة وهو يتعامل في السوق السوداء للعملات الاجنبية ، خاصة وأنه – بحكم القانون – يملك وحده حق تحريك الدعوى القضائية ضد المضبوطين من تجار العملة والمتعاملين معهم ، أو قبول المصالحة ورد المبالغ المصادرة أيضا .

تأثير تجار العملة

أما الاخطر من ذلك كله .. فان علاقة شريك زوجة الوزير مع تاجر العملة سامي على حسن – والتي تكونت من خلال التعامل بينهما – منحت هذا التاجر فرصة للتأثير على وزير الاقتصاد لتقنين تجارة العملة في مصر وتحويل تجار العملة الى صيارفة معتمدين مصرح لهم بممارسة الاتجار في العملات الاجنبية قانونا، وهو ما تم الاتفاق عليه بين الوزير وسامي على حسن بالفعل ، وان كان الاخير لم ينفذ هذا الاتفاق فيما بعد .

كما أن علاقة (شريك الزوجة) بتاجر العملة سامي على حسن منحت له فرصة التلاعب بوزير الاقتصاد واستخدامه أداة لخرق القرار الذي أصدره بنفسه لقفل حساباته في البنوك المختلفة . فحينما والتقى وزير الاقتصاد مع اللقاء الذي تم مع سامي على حسن – عبر وساطة شريك زوجته – على ابرام اتفاق بين تاجر العملة وبين بنك الاسكندرية استغل التاجر هذا الاتفاق لدفع البنوك على استمرار التعامل معه رغم قرار وزير الاقتصاد نفسه الذي يحظر فتح حسابات خاصة له في هذه البنوك .

ولقد أكد ذلك الشاهد مدحت حسن لطفي مدير عام الرقابة على البنوك بالبنك المركزي المصري في أقواله التي أدلى بها في تحقيقات المدعي الاشتراكي . فقد قال أن العميل سامي على حسن كان يعتمد في الحصول على المديونيات الكبيرة في ابراز المستندات التي تفيد تعامله مع بعض بنوك القطاع العام بعد تاريخ حظر التعامل معه في ١٨ اغسطس عام ١٩٨٣ وذلك تشجيعا للبنوك على مخالفة القرار الوزاري الخاص بايقاف التعامل معه . ومن بين هذه المستندات صورة عقد توريد عملات أجنبية مقابل الحصول على جنيهات مصرية مبرم بينه وبين بنك الاسكندرية مؤرخ بتاريخ ٩ ديسمبر عام ١٩٨٣ .

وهكذا استغل سامي على حسن وزير الاقتصاد – من خلال شريك زوجته – للضحك على البنوك والحصول منها على قروض بلا ضمانات !

د. مصطفى السعيد

وكل ذلك بسبب استمرار النشاطات الاقتصادية للزوجة ، بعد أن صار الزوج وزيرا .. ووزيرا للاقتصاد بالذات !

الوزير يخفى حقائق

ويمكن أن نستنتج ، وبلا عناء ، أن الوزير كان يدرك التأثير السلبي لهذا النشاط عليه ، بعد تكليفه بمهام وزارة الاقتصاد ، خاصة في مجال عمله كمسئول عن قطاع البنوك في مصر ولذلك حاول باستمرار التقليل من شأن هذا النشاط .

ففي اقرار الذمة المالية الذي تقدم به الدكتور مصطفى السعيد لادارة الكسب غير المشروع في أول سبتمبر عام ١٩٨٢ ذكر تحت بند (الاسهم والحصص في الشركات والسندات المالية وشهادات الاستثمار وخلافها) أن زوجته السيدة عزة شلبي تمتلك الف سهم في شركة ديرب نجم للاستثمار قيمتها ١٠ آلاف جنيه ، وذكر أيضا أنه تم دفع القسط الثاني من قيمة هذه الاسهم حتى تاريخ تقديم الاقرار .

ولكن قرار انشاء هذه الشركة تضمن حقائق مختلفة تقول أن عدد أسهم السيدة عزة شلبي في رأسمال الشركة ٢٠ الفا و ٧٧٠ سهما ، وليس ألفا كما ذكر الوزير في اقرار الذمة المالية ، كما أن قيمة هذه الاسهم تساوي ٢٠٧٫٧ الف جنيه ، وليس عشرة آلاف جنيه .

وهذا الامر يلقي بظلال من الشك حول ما يردده الوزير من دفاع عن نفسه ازاء الاتهامات العديدة التي ترددت حوله خلال الفترة الاخيرة .

وفي مناقشة سابقة لي مع الوزير قدم لي تفسيرا أو تبريرا لانفراده هو وزوجته واقاربها بشراء العدد الاكبر من أسهم هذه الشركة .ويقول التفسير أن الاموال التي اشتروا بها هذه الاسهم هي في معظمها أموال مدخرة للموظفين في قريته وعدد من زملائه أساتذة الجامعة ، وأنهم اشتروا هذه الاسهم نيابة عنهم ، لان القانون يحظر أن يساهم الموظف العام في تاسيس مشروع استثماري أو عمل تجاري ، وأنه هو وزوجته

فاما فيما بعد بنقل ملكية هذه الاسهم الى أصحابها الذين اشتروا باسمائهم ولكن .. الا بعد ذلك – ان صح بالفعل – توعسا من التحايل على القانون . واذا كان هذا التحايل قد شاع خلال السنوات الاخيرة .. فانه أمر غير مقبول من رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الحاكم الذي صار فيما بعد وزيرا للاقتصاد !

مفاجأة التحقيق

أيضا ..

حينما بدأت الاتهامات تثار أكثر حول وزير الاقتصاد ، لجأ الى حيلته القديمة – مرة أخرى – وهي التهوين من شأن النشاط الاقتصادي لزوجته .

فقد قال أن شركة المصطفيان – لا تحتل أكثر من حجرة واحدة وأن اسمها من اسم مصطفى محمد على وأن عما له يسمى أيضا مصطفى كان شريكا ثالثا ، ولكن وقعت خلافات بينهما فانسحب مصطفى الثاني وتدخل والد زوجته لشراء نصيبه . وكان ثمن هذا النصيب ، الذي يبلغ نصف رأسمال الشركة حوالى ٢٥ ألف جنيه .

ولكن أوراق التحقيق مع مصطفى محمد على نفسه شريك زوجة الوزير كشفت عن أن حقيقة هذه الشركة تختلف عما ذكره الوزير .. وكانت هذه واحدة من مفاجآت التحقيق .

فقد قطع مصطفى محمد على والذي يبلغ من العمر ٢٨ عاما ، بأن شركة المصطفيان منذ انشائها حتى الآن قامت فقط بينه وبين السيدة عزة شلبي ، ولم يدخل فيها أو يخرج شريك آخر اسمه (مصطفى) . كما آكد أن هذه الشركة لها مقر كبير في ٢٨ شارع محمد صدقي بالنيل ويقع هذا المقر على مسطح ٥٠٠ متر مربع ، فضلا عن أن الشركة تمتلك شقة في العقار رقم ١١ شارع ابراهيم نجيب أمام السفارة اليابانية .. وقيمة هذه الشقة التي تمه مقرا للشركة نحو ١٥٠ ألف جنيه . كما أن هذه الشركة مازالت تعمل حتى الآن . ولم تتخذ أية اجراءات لتصفية نصيب زوجة الوزير فيها .

وهكذا تتناقض أقوال الشريك مع كلام زوج الشريك ، ويكشف عن محاولته التهوين من شأن النشاط الاقتصادي لزوجته .

وهذا النشاط لزوجة الوزير كان هو سبب الاتهامات التي وجهها سامي على حسن تاجر العملة لوزير الاقتصاد حول تعامل أسرته وأقاربه معه ، أو على الاقل يعرف بتعامل شريك زوجته مع تاجر العملة ويسكت على ذلك بحجة أنه يتعامل بوصفه منضويا عن شركته الاخرى ، وليست شركة المصطفيان التي تمتلك زوجة الوزير نصف أسهمها .

ثم يأتي الوزير فيما بعد ليعلن أنه يخوض حربا ضد تجار العملة ، وهو ما أعطى لتجار العملة فرصة اتهامهم له بأنه أعلن هذه الحرب ضدهم بسبب الخلافات التي دبت بينهم وبين بعض أقاربه وفي مقدمتهم عبد الرحمن بركة المدير السابق لبنك الاهرام .

ولاشك أن مثل هذه الاتهامات تحد من قدرة وفعالية المعركة ضد تجار العملة .. بل لعلها أجهضت هذه المعركة قبل أن تبدأ .

رغم تخفيض سعر الجنيه : تحويلات المصريين في الخارج تنخفض

قال الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد في مؤتمره الصحفي الاخير الذي عقده يوم الثلاثاء الماضي أن تحويلات المصريين العاملين في الخارج انخفضت خلال الشهور الثلاثة الثانية من هذا العام (ابريل – مايو – يونيو ١٩٨٤) انخفاضا كبيرا .

وقد برر وزير الاقتصاد هذا الانخفاض الكبير الذي لم تشهده البلاد في تحويلات المصريين العاملين في الخارج الا في نهاية عام ١٩٨١ وبداية عام ١٩٨٢ بتزامن موسم الحج وهو ما أدى الى توجيه الحصيلة لتمويل موسم الحج مباشرة وذلك ، رغم أن موسم الحج يتكرر في كل عام تقريبا .

وهذا الانخفاض الذي حدث في تحويلات المصريين العاملين بالخارج تم في أول ثلاثة شهور بدأ فيها تطبيق النظام الجديد للتعامل بالنقد الاجنبي الذي اقتضى تخفيضا في سعر الجنيه المصري .

وكان الهدف الاول من هذا النظام هو زيادة تحويلات المصريين العاملين في الخارج ، بينما كان الهدف الثاني هو السيطرة على اسعار الدولار ، وهو ما لم يحدث أيضا !

وهكذا اخفق النظام الجديد في تحقيق كل اهدافه !

وحكاية تحذير المستشار حسني عبد الحميد لوزير الاقتصاد

حسني عبد الحميد

اثير مؤخرا بعد التحذير الذي وجهه المستشار حسني عبد الحميد مساعد المدعي الاشتراكي الى وزير الاقتصاد ان هذا التحذير تم توجيهه قبل الانتهاء من التحقيق مع الزميل مختار عبد العال الصحفي في جريدة المساء رغم ان المستشار حسني عبد الحميد اعلن في تحذيره ان التحقيق كان قد تم !

ولكن بمراجعة ملابسات يوم المحاكمة يتضح ان التحذير تم بالفعل بعد انتهاء التحقيق .

فلقد تم التحقيق في مبنى المدعي الاشتراكي الساعة العاشرة بمعرفة المستشار يوسف دراز . ثم ارسلت نتيجة التحقيق الى المستشار حسني عبد الحميد في مبنى المحكمة في مظروف مغلق . وفي الساعة الحادية عشرة والربع بدأت وقائع الجلسة الاولى للمحاكمة باثبات حضور المدعى عليهم ومحاميهم واثبات طلبات الدفاع ثم قام المستشار حسني عبد الحميد ليلقي بتحذيره .

اما افصاح رئيس تحرير المساء عن اسم الصحفي الذي كتب تصريح (المصدر المسئول) والكشف عن المصدر فهو خطأ واضح . واجباره الصحفي مختار عبد العال للذهاب للمدعي الاشتراكي للتحقيق معه . هو خطأ فادح آخر . ولا يقلل من شأن هذا الخطأ ان عددا من رؤساء تحرير الصحف الحكومية درجوا على الافصاح عما يطلب منهم من ايه جهة .

كما ان التحقيق مع صحفي من وراء ظهر النقابة خطأ ثالث . اما سؤال اى صحفي عن مصدر اخباره فهو خطأ رابع .

ع. ش.

هروب الوزير .. من المساءلة ..!

(بقية المنشور ص ١)

وعندما كتبت منذ اسبوعين اطالب بتعديل قانون محاكمة الوزراء .. لم يكن يغيب عن ذهني قضية هذا الوزير .. ان تعديل هذا القانون لا يحتاج الى جهد .. فهو في حقيقته تعديلات لفظية في صفة اعضاء المحكمة المختصة بمحاكمة الوزير ، كما نطالب بأن تضم المحكمة عناصر قضائية بدلا من عناصر اعضاء مجلس الشعب حتى لا يكون قرار المحكمة قرارا سياسيا أو قرارا حزبيا بحكم تمثيل اغلبية الحزب الحاكم في مجلس الشعب في المحكمة .

ان هذه مسائل بسيطة وعادية في كل دول العالم ولا تحتاج كل هذه الضوضاء .. فحماية قيم المجتمع وتقاليده واخلاقياته افضل كثيرا من حماية وزير بذاته من سلطة التحقيق .

انتاج السلاح المصري

سعدت بما سمعت عن انتاج مصر من المصانع الحربية . واتفق مع الرئيس مبارك فيما قاله ونقله التليفزيون وسمعه كل المواطنين بشأن ضرورة الاهتمام بتصنيع السلاح وليس فقط التجميع ..

وهذه قضية هامة واساسية .. وهي قضية سيطرة الدولة على مقدراتها الدفاعية .. لقد عانينا سنوات طويلة من استيراد السلاح وقطع الغيار ووقفت مصر فترات مختلفة ضحية ظروف انقطاع ورود السلاح من الخارج او انقطاع قطع الغيار او كلاهما ..

ان حرية القرار السياسي لا يمكن ان تتم حقيقة لدولة مستقلة الا بالقدر الذي يمكنها من بناء اسلحتها وقطع غيارها .

ولقد تنبهت ثورة ٢٣ يولية مبكرا الى ضرورة ذلك فبنت المصانع الحربية .. وتوقف الانتاج المتطور والمتميز مع تطور الاسلحة الحديثة في العالم .. كما تنبهت ثورة ٢٣ يوليه الى اهمية بناء مصنع الحديد والصلب .

ولا شك ان ارتباط صناعة الحديد والصلب مع الصناعات الحربيه هو ارتباط اساسي وجذري الامر الذي يستدعي ان نهتم بهذه القطاعات المتكاملة حتى يكون لدينا صناعات حربية حقيقيه تقوم على التصنيع وليس على التجميع فقط كما قال الرئيس مبارك وكما نتفق معه على ذلك ونطالبه بابداء الاهتمام وتوجيه المسئولين حتى يكون التكامل بين قطاعات الصناعة بوجه عام والصناعات الحربية بوجه خاص تكاملا حقيقيا وبناء .

ريجان ٤ سنوات أخرى

عاد الجواد الرابح والجامح ريجان من جوله الانتخابات الامريكية فائزا .. وكان هذا متوقعا باجماع المراقبين ومراكز الاستقصاء الامريكيه وغيرها وان اختلفت هل يفوز بـ ٥١٪ أو ٥٨٪ أو ٦٠٪ .

وجاءت نتيجة فوز ريجان في حدود تقديرات هذه المراكز ففاز بنسبة ٥٩٪ .

ولاشك ان مرحلة بورصة التصريحات الانتخابيه كانت مثيرة خلال معركة الدعايه التي استمرت اكثر من سنة سابقة على يوم الانتخابات .. وكانت الوعود المسئولة موجهة نحو اسرائيل التي وصفها ريجان بالشقيقة والحليف الاستراتيجي لامريكا .. والتي قال لها مونديل أنه سينقل السفارة الامريكية الى القدس تأكيدا على اعتراف امريكا بالقدس عاصمة ابديه لاسرائيل كما يتمنى الاسرائيليون ..

وفاز مونديل باصوات اليهود والامريكيين .

وفاز ريجان بالرئاسة ٤ سنوات أخرى ..

ولاشك ان هذا درس هام يجب الا ينساه ريجان .. فهو قد نجح بدون اصوات اللوبي اليهودي وتأثيراته على الناخبين والتي يقع تحت التأثير المباشر للمصالح الاسرائيلية .. كما انه لمدة ٤ سنوات اخرى سيحكم ولا يحتاج اصواتهم لانتخابات جديدة وان عليه ان يعي حقيقة القضية الانسانية كما يسمونها في الغرب قضية الشرق الاوسط .

وليس معنى هذا اننا نوافق على مبادرة ريجان التي رفضها الفلسطينيون اصحاب المشكلة الاساسيه في قضية الشرق الاوسط ، ولكننا ندعوه الى تعديل الموقف الامريكي ليقترب الى العداله فيعترف بحقوق الشعب الفلسطيني في اقامه دولته المستقلة على ارضه وان يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني .

ولاشك ان سنوات الرئاسه الاولى قد اثبتت لريجان انه لم يتمكن من ان يصنع شيئا في الشرق الاوسط لغياب الممثل الشرعي الفلسطيني واذا حقق ريجان ذلك فاننا نعتقد انه سيدخل التاريخ كرجل سلام حقيقي وليس فقط كممثل او فنان وصل الى الرئاسة وليس فقط كرجل قوي زرع الصواريخ في اوروبا الغربيه وروواجه بعنف الموقف الدولي باعتباره رئيسا لامريكا الدولة القوية ..

كما ندعوه الى ان يعدل موقفه ويقبل مشروع الدعوة الى مؤتمر دولي يسمح لكل الاطراف بالاشتراك بما فيهم الفلسطينيون والسوفيت ويمكن عرض مبادرة ريجان نفسها على المؤتمر وللاطراف قبول ما تقبله منها ورفض ما ترفضه منها وعليه أن يحترم ارادة المجتمع الدولي ويلتزم بما يتم الاتفاق عليه في هذا المؤتمر الدولي .

اننا ندعو ريجان الرئيس الامريكي لان يتفهم هذه المسائل الهامة اذا كان يريد حقيقة أن يشارك في بناء سلام حقيقي وليس بناء سلام مؤقت .. فالسلام الحقيقي لابد ان يكون سلاما دائما وشاملا وعادلا لكل شعوب المنطقة وليس لشعب واحد على حساب شعب آخر أو شعوب اخرى .

حامد زيدان

---

٣ وثائق في تحقيقات قضية البنوك تكشف :

ديون الدكتور مصطفى السعيد وزوجته

تزيد بعد توليه منصب وزير الاقتصاد

هذه ثلاث وثائق جديدة تناولتها أوراق التحقيقات في قضية (البنوك الكبرى) .. وهي تشير الى بعض التجاوزات المنسوبة الى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد .. الاولى تكشف تزايد ديونه لدى بنك الاهرام بعد توليه منصب وزير الاقتصاد ... والثانية تكشف عن تزايد ديون شركة المصطفيان التي تمتلك زوجته نصفها ، وهي الديون التي ضمنها الدكتور مصطفى السعيد بنفسه .. اما الوثيقة الثالثة فهي تكشف عن قرض حصل عليه زوج ابنة شقيق الوزير وهو ابن لوزير نقل سابق القسط الشهري فيه يساوي ثلث الفائدة المقررة على القرض !

والوثائق الثلاث ننشرها بلا تعليق .. فهي لا تحتاج لاي تعليق !..

● **المستند الاول :**

الديون تزيد اثناء الوزارة

عنوانه : كشف حساب العميل د. مصطفى كامل السعيد ح/٧٦ عن الفترة من ١ اغسطس ١٩٨٢ الى ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ ، تاريخ كشف الحساب يقول ان د. مصطفى السعيد كان وزيرا للاقتصاد ..

يقول المستند ان وزير الاقتصاد د. مصطفى السعيد في يوم ٣١ اغسطس ١٩٨٣ مدين لبنك الاهرام بمبلغ ١٦٥٣٥٢٫٢٣٥ جنيه [illegible]

لقد قام بتحويل تعامله من فرع البنك بالالفي الى المركز الرئيسي للبنك بجاردن سيتي .. وكان حينها المبلغ المدين قد ارتفع الى [illegible] الف جنيه في ١٣ اكتوبر ١٩٨٢ بعد سحبه شيكا من المصرف الاسلامي (أسد

قرض لزوج ابنة شقيق الوزير

القسط الشهري له ٢٥٠ جنيه والفائدة ٦٠٠

البنوك التي يتعامل معها الوزير ، بمبلغ ١٠ آلاف جنيه ، بالاضافة الى بنك الاسكندرية – الكويت والبنك الاهلي فرع القصر العيني ، وبنك قناة السويس ، بالاضافة الى بعض الاشخاص الذين وضعوا في حساب الوزير مبلغ ٢٥٠٠ جنيه مثل محمد حامد محمود ، ومحمد عبد الرحمن ٦ آلاف جنيه ..

وهكذا زادت ديون الدكتور مصطفى السعيد لبنك الاهرام بعد توليه مسئولية وزارة الاقتصاد .. ولم يبدأ في السداد ، الا بعد بدء التحقيق في مخالفات بنك الاهرام من قبل المدعي الاشتراكي فقد قام بتاريخ ١٣ سبتمبر ١٩٨٣ بايداع نقدي رقم ١٠٧٦٨ .

كما أوضحت المذكرة المرسلة من بنك الاهرام ردا على طلب جهاز المدعي الاشتراكي بايداع المبلغ المدين به دفعة واحدة وهو رقم ١٦٥ الفا ٣٥٢ جنيها ، ٢٣٥ مليما ..

● **المستند الثاني :**

وشركة زوجة الوزير تتأخر في السداد

وتاريخ هذا المستند ٢٧ مارس ١٩٨٤ وهو عبارة عن مذكرة مقدمة من مساعد المدير العام للائتمان ببنك الاهرام محولة لمدير عام البنك وعضو مجلس الادارة ..

وتقول المذكرة : (شركة المصطفيان

يقرأ الوثائق : مصطفى الصفاتي

للتجارة والصناعات الحديثة)الارصدة المدينة عليها بتاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ (مصطفى السعيد وزيرا للاقتصاد) مبلغ ٣٦٤٧٢ جنيها مصريا عشرة آلاف دولار أما الرصيد المدين لنفس الشركة فهو مبلغ ٣٧٥٤٠ جنيها ١٠٠٣٠ دولارا بتاريخ ٥ مارس ١٩٨٤

وتقول المذكرة انه لم يحدث أي سداد في حسابات العميل خلال هذه الفترة من ٣١-١٢-١٩٨٣ الى ٥-٣-١٩٨٤) ، وأن المديونية نتجت من التسهيلات الائتمانية السابق منحها للشركة والتي انتهى مفعولها في ٢٣-١٢-١٩٨٣ ..

١٠٠٫٠٠٠ دولار حد لفتح اعتمادات مستندية .

٢٥٫٠٠٠ جنيه حد سحب بضمان شخصي .

٢٠٫٠٠٠ جنيه حد لاصدار خطابات ضمان .

علما بأن حد السحب بضمان شخصي كان بضمان الدكتور مصطفى السعيد ..والسيدة عزة محمد حسن شلبي الشريكة الوصية بالشركة ..

وتتحدث المذكرة عن تسهيلات أخرى كثيرة لاقارب الوزير منهم على سبيل المثال شقيقة ابراهيم كامل السعيد صاحب المكتب العالمي للتجارة والخدمات وينتهي رأي مساعد المدير العام للائتمان في نهاية المذكرة بقوله أود أن أسجل أن مديونيات عملاء البنك تحتاج الى جهد مركز مستمر لمتابعتها ومحاولة للضغط على العملاء للسداد اما بالطريق الودي أو القانوني

وهذا المستند يؤكد أن الشركة التي تشارك فيها زوجة الوزير ماطلت في سداد ديونها لدى بنك الاهرام ، ولم يسارع وزير الاقتصاد الذي ضمن هو وزوجته هذه القروض بسدادها ..

● **المستند الثالث :**

قروض أخرى لاقارب الوزير

يقول المستند حصل صالح حسن على زين العابدين على قرض قيمته ٣٩ الف جنيه لشراء شقة في عمارة مملوكة لمحمد حسن جاب الله حسان المتهم السادس في قضية البنوك وعضو مجموعة الاصدقاء بالبنك . وصالح على زين العابدين هو ابن وزير المواصلات الاسبق وزوج ابنة شقيق وزير الاقتصاد . والقرض بضمان على زين العابدين وزير المواصلات الاسبق

● كما حصلت شقيقة صالح وهي قاصر بضمان والدها أيضا على قرض قيمته ١٣ الف جنيه من أجل نفس الغرض ليصبح المبلغ ٥٢ ألف جنيه.

● ولقد حدد البنك قيمة قسط السداد بنحو ٢٥٠ جنيها شهريا في حين ان الفائدة المستحقة على المبلغ ٦٠٠ جنيه شهريا ... !!

● في الملاحظات التي قامت بها ادارة الائتمان بالبنك بعد ترك عبد الرحمن بركة البنك اتضح أن الشقة التي يمتلكها العميل (صالح زين العابدين) والتي تمتلكها والدته هي نفس الشقة موضوع التسهيلات .

● كما اتضح ان العميل صالح يعمل رئيس قسم الائتمان ببنك مصر ايران للتنمية فلماذا لم يتقدم للبنك الذي يعمل به ، وبالذات هو الرئيس المباشر لنفس القسم الذي يوافق على التسهيلات .

سامي على حسن يطالب :

التحفظ على مستندات حساب وزير الاقتصاد ببنك الاهرام

يجري المستشار عبد القادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي حاليا التحقيق في بلاغ تقدم به اليه تاجر العملة سامي على حسن مصطفى والذي تجري محاكمته حاليا امام محكمه القيم

طالب فيه بالتحفظ على كافه مستندات حسابات الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد لدى بنك الاهرام وفروعه .

قال محمد واكد المحامي عن سامي على حسن مصطفى في البلاغ انه يخشى ان تقع اية تعديلات على اصول هذه المستندات الهامه والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالقضيه .

واضاف ان كثيرا من هذه المستندات مكتوبه بخط اليد لدى دفاتر البنك مما يسهل تغييرها او اتلافها جميعها .

هكذا من الأصل

ماتبقى من حريق قرية الضهرية ..!



مات ٦٠ مواطنا و أصيب مئات آخرون !

تعطلت ماكينات المياه والكهرباء والفئران سيطرت على القرية

كتب ـ محمد السعدنى وعلى الزهيرى :

● احترقت قرية الضهرية بايتاى البارود يوم الجمعة قبل الماضى وتحولت بين عشية وضحاها الى خرابة كبيرة يسكنها جنود الامن المركزى والمطافى والنجدة وتشرد ٣٠ الف مواطن من سكانها الى الشوارع والحقول .. بعد أن اشتعلت بها النيران لاكثر من ٣٠ ساعة فاحترق ٨٠٠ منزل تمثل ٦٠٪ من مجموع مساكنها المبنى معظمها بالطوب النىء تهدمت تماما نتيجة الفتح الشديد للمياه ومات محترقا ٦٠ شخصا من اهلها واصيب المئات وفقد العشرات تحت الانقاض ولم يتم التعرف على شخصية عدد آخر نتيجة التفحم الشديد لجثثهم كما احترقت جميع الطيور المنزلية والحيوانات المملوكة للمتضررين التى كانت موجودة بالمنازل وقت الحادث ومستندات هامة تخص عشرات الموظفين فى دواوين الحكومة وتحولت القرية الى مستنقعات كبيرة للمياه الراكدة وملأت الجثث المختلفة شوارعها برائحتها الكريهة المحملة بالجراثيم القاتلة لاخطر الامراض الى ما تبقى من الاحياء كما التهمت السنة النيران الاشجار المنتشرة بالقرية فتحولت هى الاخرى لجثث واقفة ..

●● كل ذلك حدث لذات الاسباب التى ادت منذ شهور الى احتراق قرية كفر شايب بايتاى البارود ايضا وعزبة البلتاجى التابعة لمركز دمنهور .. فعندما خرجت النيران من منزل احد المواطنين لاهمال زوجته استغاث الاهالى فى بادىء الامر بالمسئولين فى محطة مياه القرية البالغ عدد سكانها ٤٠ الف نسمة .. فوجدوا العامل المختص مزوغا .. والكهرباء مقطوعة عن ماكينة رفع المياه المعطلة معظم الوقت بعد سحب المسئولين لماكينة الديزل الاحتياطية بدعوى الاحتياج اليها فى اماكن اخرى .. فذهبت الاف الاستغاثات لباقى المسئولين .. وبعد ساعات بدات سيارات المطافى فى الوصول من مدينة ايتاى البارود والدلنجات وخمس محافظات منها الاسكندرية والغربية وكفر الشيخ .. ومع بداية عملها اتضح ان بعضها معطل والمسافة بين المياه ومناطق اشتعال النيران تزيد عن ٤ كم فصممت وصلات بسيارات المطافى لنقل المياه استغرقت الاخرى ساعات اضافية طوقت خلالها النيران القرية من كل جوانبها وشرعت فى اكل ما بداخلها .

● ويقول على محجوب .. ان ترمومتر الضحايا ارتفع لتهدم عدد من المنازل فى مداخل الحوارى الضيقة المغلقة من نهايتها ولا يزيد اتساع اغلبها عن متر فحوصر سكانها بداخلها وانخفاض بعضها عن الاخرى عن الشوارع الرئيسية باكثر من مترين فازدادت محاولات حصار الخطر تعقيدا .. وخرجت جيوش الفئران الضخمة من الاماكن الملتهبة لتوزع النيران على اماكن جديدة منها اجران الارز والقطن وفشلت محاولات الاطفاء التى حاول الاهالى تنفيذها باستخدام طلمبات المساجد والمدارس وسحب المياه بواسطة « قناة » تروى الارض الزراعية من ترعة الجانبية الشرقية لساحل مرقص .

● ويكمل محمد راضى التسالمى الحديث عن ماساة قريته فيقول .. شبكة المياه مشلولة منذ سنوات لانتهاء عمرها الافتراضى والاهمال فى صيانتها وقبل الكارثة بشهور قدمنا الشكاوى للمهندس طاهر حفظ الله مفوض عام شركة مياه البحيرة .. حديثه البلاد .. ولكن وعوده باعادة الماكينة الاحتياطية المسموح بها ذهبت مع الايام ويضيف محمد راضى قائلا .. ان لجنة الاغاثة التى شكلتها المحافظة لتوزيع المعونات العاجلة لم تتمكن من تادية رسالتها بنجاح لاغلاق اغلب الشوارع الموصلة للمتكوبين وفقدان معظمهم لتحقيق الشخصية والامر يتطلب اعادة بناء المساكن المهدمة والذين اصحابها بالاف الجنيهات لجهات متعددة منها بنك الائتمان الزراعى بقيمة مستلزمات انتاج محصولها النيران ..

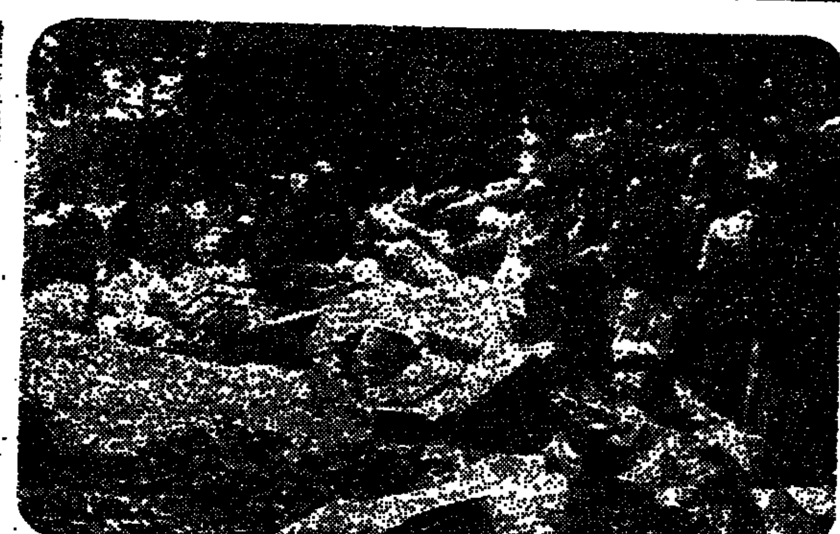
● حسين ابو حسين يقول : ان اصابات الحروق التى غطت اهل القرية تحتاج الى علاج كبير وطويل خاصة فى فصل الشتاء ومضاعفات الاهمال فيه خطيرة حيث تترك تشوهات فى جسد صاحبه تلازمه مدى الحياة ومستشفيات الحكومة التى يعالج فيها المصابون الآن تفتقد التخصصات المطلوبة لتلك الحالات :

● محمد ابو شليل العامل بمدرسة القرية .. احترق منزلى بشارع الكنيسة بمحتوياته واعول اسرة مكونة من ١٦ فردا وليس لى مصدر رزق غير مرتبى الضئيل وهو لا يكفى ابنائى الصغار ثمنا للخبز فقط .

● محمد الشبشيرى مهندس : اسرتى مكونة من سبعة افراد وتهدم منزلنا بشارع العيادات الذى اصبح الآن خاليا .. ولكن فى العراء .. واعطتنا لجنة الاغاثة بطانيتين فقط .. وخفف من الامنا قليلا الاعانات التى تلقاها من اهالى القرى المجاورة .

● احمد على .. زراعى ورب اسرة مكونة من الافراد يقول : اصيبت زوجتى بحروق خطيرة ولا نملك حتى ثمن القطن والشاش وقوت العام اكلته النيران .

● غالية احمد البسيونى ام لثلاثة ابناء : تقول احترق منزلنا ونعيش مع اولادى فى الشارع وعندما ذهبت للجنة الاغاثة رفضوا اعطائى غطاء وغذاء بحجة عدم ادراج اسمى فى كشف المنكوبين .



● نموذج من ضحايا الحريق

● اعانات القرى المجاورة للقرية

« تصوير : ابراهيم دهده »

باسم الشعب

بقلم : ابراهيم الزيادى

مؤتمر المحامين العرب باكورة عمل من أجل الحرية والديمقراطية والوحدة

انعقد مؤتمر المحامين العرب ، اخيرا وبعد طول معاناة ، فقد رفضت دول عربية [illegible] باتعقاده على ارضها .. ولذلك وجب الشكر لحكومة تونس التى سمحت له بالانعقاد فى « تونس » ..

ومع ان انعقاد مؤتمر المحامين العرب يعد فى حد ذاته امرا هاما فقد كان لانعقاد هذه الدورة اهمية لسببين : اولهما انه ينعقد وقد مر على تاسيسه اربعون (٤٠) عاما ، وهو امر يستحق الاحتفال ، والثانى ان المؤتمر قد اتخذ شعارا له هذه الدورة : « الديمقراطية وحقوق الانسان ضمانة اساسية لتحقيق الحرية والتقدم والوحدة » .. وهذه قضية خطيرة ، كان من الواجب ان يرتفع الى مستوى هذا المؤتمر العربى ، الذى شاركت فيه وفود المحامين من مختلف البلاد العربية .

وقد تجلت الاهمية فى حرص المؤتمر على دعوة « ياسر عرفات » وحرص « ابو عمار » على تلبية الدعوة وحضور حفلة الافتتاح [illegible] قبل [illegible] ، والقاء كلمة منظمة التحرير الفلسطينية وكان ذلك مؤشرا على نجاح المؤتمر ، وشارك فى نجاحه ان جميع المتحدثين حتى الرسميون منهم ـ قد ارتفعوا الى المستوى المنشود [illegible]

[illegible] محمد مزالى ، الوزير الاول ووزير داخلية تونس ، [illegible] الكثير ، وقد اعاد لى ـ شخصيا ـ صورة من صور [illegible] ، فكانتى استمع الى الاستاذ المجاهد الحبيب بورقيبة ، [illegible] الى مصر مع كثير من مجاهدى شمال افريقيا [illegible] عن تونس وحقها فى الاستقلال والحرية .. [illegible]

[illegible]

ليكن مؤتمر المحامين العرب بداية لخطوة جديدة ، وباكورة عمل للوحدة ومنطلقا للتمسك بكل المبادىء التى حملها شعاره وهى الديمقراطية وحقوق الانسان كضمان اساسى لتحقيق الحرية والتقدم والوحدة ..

ومن اجل هذا فاننى ـ وربما كثير من الشيوخ مثلى ـ يرون فيه صورة جديدة لمثل جاد منشر من اجل الانسان العربى والشعب العربى ، والعالم العربى .. وان كان ذلك يحتاج الى كثير من الجهد والكفاح والعمل ، وهذا ليس بكثير ولا عزيز على المحامين ، فهم عنصر هام من عناصر الامة العربية .. والله الموفق والمعين .

صوت القرية

بقلم : عبد الحميد غازى

محصول القمح .. بين الامل الواقع

تقول الارقام ان انتاجنا من محصول القمح لايمثل سوى ٢٥٪ من الاحتياجات الفعلية اللازمة لغذاء الشعب . واننا نستورد ٧٥٪ من القمح والدقيق من اسواق الخارج ندفع ثمنا لهما مايزيد عن الف مليون جنيه سنويا من العملات الصعبة . وبذلك تؤكد الارقام على مدى الفجوة العميقة بين انتاجنا المحلى من القمح وما نحتاجه للاستيراد من الخارج لتوفير رغيف الخبز للمواطن مع صباح كل يوم جديد .

واذا كان هذا هو حالنا الآن فاننا مع السنوات القليلة القادمة وفى ظل الزيادة السكانية السنوية سوف تتضاعف حاجتنا من الاستيراد وبتضاعف معها العبء الاقتصادى على خزانة الدولة . وتتضاعف المخاطر السياسية التى يمكن ان نتعرض لها خارجيا وداخليا من جانب الدول المصدرة للقمح والدقيق والتى نعتمد عليها فى الحصول على الجانب الاكبر من احتياجاتنا سواء فى صورة معونات او فى صور اخرى من صور التعامل مع هذه الدول وبذلك يصبح الشعار القائل بان من لا يملك قوته لا يملك حريته حقيقة واقعة فى حياتنا .

لذلك فان العمل الجاد المخلص من اجل زيادة انتاجنا من القمح واساسيا وزيادة المساحة المزروعة منه وترشيد استهلاكه ـ وتقليل نسب الفاقد ـ وزيادة محصول الذرة لتغيير نمط الاستهلاك الذى اعتمد فى السنوات الاخيرة على القمح والدقيق فى صنع رغيف الخبز خصوصا فى الريف . اصبح امرا ليس من مسئولية الحكومة وحدها بل اصبحت ضرورة قومية يفرضها الواجب الوطنى على كل التنظيمات السياسية الشعبية والتعاونية سواء داخل الحزب الحاكم او احزاب المعارضة . ذلك لان حالة الاستمرار فى زيادة الاستهلاك وعدم قدرة انتاجنا المحلى على سد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك سوف يؤدى بنا فى القريب العاجل الى وقف عجلة البناء والتعمير بسبب تحويل الاموال المخصصة لهما الى استيراد القمح والدقيق من الخارج والا تعرضنا لمجاعة لا يعلم عواقبها سوى الله سبحانه وتعالى لذلك فان قضية القمح لم تصبح قضية الحكومة وحدها بل هى قضية نظام باكمله . قضية كل الشعب . واصبح لزاما على كل التنظيمات السياسية والشعبية والتعاونيات الزراعية ان تخرج من مرحلة رفع الشعارات من على المكاتب دون مضمون الى عمل حقيقى الى مرحلة العمل بين الفلاحين فى القرى والحقول من اجل تحقيق هدف زيادة الانتاج وقبل ان تتحول قضية القمح الى سيف فى ايدى الدول التى نستورد منها تضعه على عنق كل مصرى .

ولقد اعلن الدكتور يوسف والى فى الصحف عن قيام الوزارة ببدء حملة قومية لزراعة محصول القمح الجديد خلال هذا الشهر وان خطة الوزارة تستهدف الوصول بمتوسط انتاج الفدان من القمح الى ١٢ اردبا هذا العام بزيادة ١٫٧ أردب عن العام السابق والوصول بها فى عام ٨٦ ـ ١٩٨٧ لتصل انتاجية الفدان ١٦ اردبا .. كما اعلن ان الوزارة قامت بتدبير ٢٢٠ الف اردب من تقاوى القمح عالية الانتاج لزراعة المحصول الجديد وحذر الوزير من ان التاخير فى زراعة القمح عن نهاية هذا الشهر سوف يعرض المحصول لنقص فى انتاجه يصل الى ٢٥٪ .

فاننا نقول للسيد الوزير ان كل مواطن يعيش على ارض مصر يتمنى للوزارة ان تنجح فى تحقيق اهدافها وحملتها القومية من اجل النهوض بمحصول القمح وزيادة انتاجه . بل يجب ان تقام الصلوات فى المساجد والكنائس دعاء الى الله ان يحقق ذلك . ولكن يبقى لنا راى حول قدرة الوزارة على تحقيق هذه الاهداف لان الامل يا سيادة الوزير شىء وتحقيق الامل شىء آخر ولذلك فلنا حديث حول ذلك فى المقال القادم .

النيابة تحقق مع مامور مركز اجا لمجاملة كبار المسئولين

علمت « الشعب » ان نيابة الازبكية بالقاهرة قامت باستدعاء مامور مركز شرطة اجا للتحقيق معه فى واقعة قيامه باصدار امر ضبط واحضار المواطن ابراهيم السيد على الجمال المقيم فى ٩ شارع سامى البارودى بالقاهرة الى مركز اجا بالمخالفة للقانون الذى ينص على أن امر الضبط والاحضار من اختصاص النيابة .

وعلمت « الشعب » ايضا ان امر الضبط والاحضار اصدره المامور مجاملة لاحد رؤسائه الذى تربطه صلة قرابة بالمواطن مقدم الشكوى للمامور .. !!

والجهاز المركزى يكشف انحراف رئيس الوحدة المحلية

كتب عاطف حسين

الاخطر من هذا .. ان امر الضبط والاحضار اعطاه المامور لمقدم الشكوى وهو ليس من رجال الشرطة ولكنه من محاسيب رجال الشرطة فقام بالقبض على المواطن فى الشارع .. وعندما نشبت بينهما مشادة تصادف مرور احد امناء الشرطة من قسم الازبكية فاصطحبهما معا الى القسم .. فانكشف المستور .. !!

ولعل من غرائب مامور مركز اجا .. قيامه بتجديد ترخيص سلاح المواطن السيد شطا رغم اتهامه فى قضية تجمهر مقيدة تحت رقم ١٥ لسنة ١٩٨٤ حصر تحقيق اجا .. ورغم علم المامور ان تجديد ترخيص السلاح يشكل خطرا على الامن العام .

وعلمت « الشعب » ان تجديد رخصة السلاح لهذا المواطن بالتحديد قد تم مجاملة لمحمد البلتاجى امين الحزب الوطنى بالدقهلية وعضو مجلس الشعب لانه خال المتهم .. ومجاملة لرئيس مدينة المنصورة لانه شقيق المتهم .. !!

انحراف مستمر منذ ٦ سنوات

ومن ناحية اخرى كشف الجهاز المركزى للمحاسبات عن مخالفة قانونية قام بها رئيس الوحدة المحلية لمركز مدينة اجا اذ انه قام بصرف بدل انتقال ثابت فى المدة من ١/٧/١٩٧٨ حتى قيام الجهاز المركزى بالفحص فى ابريل ١٩٨٤ بواقع ١٥ جنيها شهريا بدون وجه حق حيث انه يستخدم سيارات الوحدة المحلية التى تحمل أرقام ٣٧٨ و٣٧٩ محافظة الدقهلية فى جميع تنقلاته منذ تاريخ تسلمه لمنصب رئيس الوحدة وهو مايعد مخالفة لاحكام القرار الجمهورى رقم ١٣٢١ لعام ١٩٦٨ وقرار اللجنة العليا للتخطيط برئاسة رئيس مجلس الوزراء بجلسة ١٩٧٨/١/٣ الذى نص على حظر الجمع بين بدل الانتقال الثابت واستخدام سيارات الركوب باى حال من الاحوال .

وقد طلب الجهاز المركزى فى ختام مذكرته بحصر وتحصيل ماصرفه رئيس الوحدة المحلية عن المدة سالفة الذكر على أن يتم موافاة الجهاز المركزى برقم وتاريخ التحصيل الى هنا والخبر عادى جدا ..

الغريب فى الامر .. ان الجهاز المركزى للمحاسبات لم تتم موافاته برقم او تاريخ التحصيل لسبب بسيط هو انه تم اخفاء التقرير وبالتالى لم يتم تحصيل المبالغ التى صرفها رئيس الوحدة المحلية بدون وجه حق منذ اكثر من ٦ سنوات ورغم مضى اكثر من ٦ شهور على تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات !!

.. إرتفاع الأسعار وزيادة التأمينات ..!!

- تاريخ - (الثورة العرابية) ماهى أسباب نشوب معركة كفر الدوار ..؟

مطلوب انشاء صندوق قومى لسداد ديون مصر

بلغت ديون مصر الخارجية وفقا لآخر الاحصائيات الحكومية [illegible] مليار جنيه مصرى واصبح ترشيد الانفاق ورفع شعار التقشف ضرورة قومية وامرا حتميا لضبط الانفاق العام وقد تبلورت مناقشات مجلس الشعب عند عرض ميزانية الدولة [illegible] عن امور هامة وخطيرة تمس مستقبل امة باكملها وتضمنت أهم المناقشات بحث مشكلة الدعم والعمالة الزائدة التى تعوق الانتاج وقضية التهريب وكيفية الوصول بطريقة عملية الى سداد ديون مصر ..

وفى ضوء علاج هذه المشكلات طرح السيد رئيس الجمهورية بحث مشكلة الدعم على مؤتمر قومى وصولا لعلاج حاسم ينقذ اقتصاديات البلاد من الانهيار والتردى عن طريق الاستهلاك وقلة التنمية والانتاج [illegible]

ثم قرر مجلس الشعب فرض [illegible] رسم تنمية موارد الدولة [illegible] صورة مشروع حصيلته ٥٠٠ مليون جنيه تضاف الى خزانة الدولة كمورد اساسى من فئات القادرين من ابناء الشعب . وانباع مثل هذه السياسة انما هى بداية جديدة وانطلاقة فعالة نحو المنساة والتكافل الاجتماعى باسلوب عصرى وحضارى يحقق العدالة والامن والطمأنينة للجميع .

وعلى نفس النهج والطريق الصحيح تنتظر اصدار الكثير من التشريعات الضرائبية الجديدة التى تضمن حق الدولة فى اداء الواجب الوطنى ووضع نظام سليم يضمن وصول مدخرات المصريين فى الخارج بالكامل عن طريق القنوات الشرعية والقضاء على الوسطاء والسماسرة وعمليات التهريب التى تفشت باشكال رهيبة ومخيفة .

علينا ان نؤكد فى مصر لكل المصريين بانشاء صندوق قومى لسداد ديون مصر [illegible] القادرين وغير القادرين باصدار [illegible] جنيه مصر الوفاء يوزع فى هيئة المال تكون حصيلته للصندوق القومى .

ويجدر بنا فى هذا المضمار ان نتذكر كيف فكر ثلاثة من السياسيين فى الارجنتين ان يبيع الشعب [illegible] لسداد ديونه الاجنبية [illegible] ٤٤ بليون دولار تزيد كل يوم [illegible] الفوائد المركبة التى [illegible] والاختوق .

وقال هؤلاء السياسيون [illegible] قيام ١٠ ملايين مواطن [illegible] لتر من دمه كل ٣ شهور فان [illegible] الدولة تكسب بليون دولار كل [illegible]

ان مجرد عرض هذه الفكرة [illegible] كانها غير عملية بالنسبة لنا [illegible] لظروفنا الصحية والاقتصادية [illegible] وسيلة لاقناع المواطنين ان [illegible] مستوى المسئولية الوطنية فى [illegible] القومى من اجل مصر علينا ان [illegible] مصر بالمشاركة التنموية [illegible] يمرتنا به ان يعرفنا [illegible] خبرة مورقة تظلل كل المصريين [illegible] الامل كبير فى [illegible] مصر [illegible] قدرتنا جديرة بحل [illegible] المتراكمة على مدى الايام والسنين بالايمان والحب والاقناع .

مهندس / عثمان [illegible]

شريط أغانى أطفال يكشف مؤامرة رئيس مباحث ملوى ورئيس مدينة سمالوط ضد اعضاء حزب العمل

مازالت قضية تعريض رئيس مباحث مركز ملوى للمواطن جميل يونس على احداث اصابة بنفسه واتهام قريب عاطف عثمان مرسى مرشح قائمة حزب العمل تشغل اهالى بندر ومركز ملوى حيث انتقلت المتابعة لتحقيقات النيابة مع عبد الفتاح الفولى رئيس مباحث مركز ملوى وعادل عفيفى رئيس مدينة سمالوط وشقيق اكرام عفيفى عضو مجلس الشعب بملوى الى كل الاوساط ان الفلاحين والعمال والمثقفين والكل فى محافظة المنيا لاحديث لهم الا عن هذه القضية التى انتهك فيها رئيس مباحث مركز ملوى كل القيم وامانة العمل ليجامل الرباء آل عفيفى والوزير المستشار لوزارة الزراعة فاروق عفيفى الذى حضر من القاهرة خصيصا ليطمئن رئيس مباحث مركز ملوى بانه لن يصيبه اى ضرر ويعلن امام جمع من الفلاحين ان من يساند آل عفيفى لن يحدث له اى ضرر حتى لوكان مخطئا وان علاقاته الموسعة مع المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب ووزير العدل السابق ستنهى كل الامور لصالح عائلته ؟!!

وكانت نيابة مركز ملوى قد اختتمت تحقيقاتها مع رئيس مباحث مركز ملوى وعادل عفيفى شقيق عضو مجلس الشعب والمتهمين مع رئيس المباحث بتدبير جريمة لاتهام شيخ خفراء قلبا والعمل على فصله حتى يكون عبرة فى ملوى لكل المعارضة واقاربهم وايهام المواطنين بان كل من لا يدخل تحت سلطانهم سيكون جزاؤه كبيرا .

وقبل أن ينهى رياض الغزالى رئيس نيابة مركز ملوى التحقيقات قدم الى النيابة شريطا عليه اغانى اطفال وبتوسطه تسجيل يكشف كل مخطط رئيس المباحث وعادل عفيفى وعفت عفيفى بمساندة عميد عائلة الحمايدة الوزير فاروق عفيفى مستشار وزير الزراعة ومحافظ المنيا السابق .

وقد ادخل رئيس النيابة هذا الشريط ضمن التحقيق وبمواجهة المتهم جميل يونس اعترف بما جاء فى هذا الشريط وانه صوته بعد ان انكر مسبقا بتفاصيل الاتفاق الجنائى . وقام رياض الغزالى رئيس النيابة بمعاينة الموقع الذى تم فيه التسجيل مصادفة والذى كشف كل جوانب هذه القضية التى تهتز بها كل الاوساط فى مركز وبندر ملوى .

ومازالت التحقيقات مستمرة ولا حديث فى ملوى الا عن شريط الاطفال الذى كشف تفاصيل الاتفاق الجنائى بين رئيس المباحث وعادل عفيفى وعفت عفيفى شقيقى عضو مجلس الشعب والذى اودع فى ملف القضية .

مؤتمر اتحاد المحامين العرب يستنكر :

انتهاكات حقوق الانسان العربي .. حالة الطوارئ والاجراءات الاستثنائية والبوليسية



● ياسر عرفات في طريقه لحضور الجلسة الافتتاحية والى جواره أبو أياد

احمد الخواجة وفاروق ابو عيسى واعضاء المحامين العرب في طريقهم للاجتماع

المطالبة باشراف القضاء على السجون

إلغاء المعتقلات والسجون غير النظامية واعتبار التعذيب جريمة يعاقب عليها القانون

نجح مؤتمر اتحاد المحامين العرب الخامس عشر الذي عقد في تونس في الفترة من ٢ الى ٥ نوفمبر الحالي تحت شعار الديمقراطية وحقوق الانسان ضمانة أساسية لتحقيق الحرية والتقدم والوحدة في تخطي العديد من القنابل الموقوتة التي حاول البعض وضعها في طريقه يهدف تفجير المؤتمر من الداخل ..
فقد كان واضحا منذ البداية أن النية مبيتة لدى البعض لنقل صراعات بعض الانظمة العربية الى داخل قاعات المؤتمر ..

رفض المحاولات المنفردة لتحقيق أية تسويات جزئية

ويظل ذلك في مقاطعات عديدة خلال جلسة الافتتاح .. قام بها اعضاء الوفد السوري لكلمة الامين العام فاروق ابو عيسى .. ثم لكلمة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وخلال جلسة الختام بعد تلاوة التوصيات ولم يظل في الجلسة سوى توصيات خمس لجان . فقط اتفاقا للموقف .

وهو الامر الذي اضطر احمد الخواجة رئيس الاتحاد ان يقف قائلا من اراد ان يردد كلام الحكام فما عليه الا ان يبحث له عن جمع غير جمعنا .. واضطر منصور الشفي نقيب تونس ان يقول ايضا ، ان اردتم انجاز المؤتمر فانتم احرار فقط فاعلموا ان هذا يلغي الاتحاد .

وكان الوفد السوري متنمرا للوفد العراقي وظهر ذلك في المناقشات الحامية التي وصلت سخونتها احيانا الى حد التشابك اكثر من مرة بالايدي خاصة في لجنة الحريات العامة والوطن العربي كما كان متنمرا لحضور ياسر عرفات . اما الوفد العراقي فقد كان من جانبه مصرا على المواجهة مع السوريين من خلال مناقشة حرب الخليج .

وحضر الوفد الليبي الى تونس رغم وجود توصية سابقة من المكتب الدائم للاتحاد بتجميد عضويته لاسباب مهنية بعد صدور قرار الغاء النقابة هناك .. وحدد الوفد الليبي بالسير في مسيرة لحضور المؤتمر يوم افتتاحه .

وفي هذا المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من ٢٠٠٠ محام من حوالي ٢٠ نقابة وجمعية قانونية للمحامين بالوطن العربي بخلاف العديد من الشخصيات القانونية من اساتذة وعمداء كليات الحقوق بالوطن العربي ورجال القضاء والشخصيات العامة العربية .

وانقسمت لجانه الى ٧ لجان هي :

● الحريات العامة وسيادة القانون .
● قضايا الوطن العربي .
● فلسطين .
● مكافحة الاستعمار والامبرياليه والصهيونية والتمييز العنصري .
● أوضاع المراة في الوطن العربي .
● الاقتصاد العربي .
● تنظيم مهنة المحاماه واستقلال القضاء .

وقد حظيت قضايا الحريات العامة والوطن العربي وفلسطين واتفاقيه كامب ديفيد بالاهتمام الاكبر من قبل المشاركين سواء داخل اللجان او في اروقة المؤتمر .

حرمان المواطن العربي من حقوقه الاساسية

بدأت لجنة الحريات اعمالها بالوقوف دقيقة حداد على رفعت [illegible] الامين المساعد السابق لاتحاد المحامين العرب والامين العام السابق لحزب العمل الاشتراكي .

ثم تحدث ممثلون عن ٢٧ منظمة دولية وعربية منها العفو الدولية وحقوق الانسان واللجنة العالمية لاستقلال القضاء واتحاد الفلسطينيين العرب واتحاد العمال العرب واللجنة الدولية لمتابعة أوضاع المعتقلين والمخطوفين اللبنانيين واللجنة العربية للتضامن مع شعوب اسيا وافريقيا ، واللجنة المصرية للدفاع عن حقوق الانسان .. والعديد من المنظمات الاخرى التي قدمت تقارير عن أمانة المكتب الدائم للجنة .

وتم تقديم تقارير عن اعتقالات في عدد من البلاد العربية كسوريا والسودان والبحرين وموريتانيا واشار التقرير الى العمليات التي يقوم بها البربر في الجنوب ضد العرب بالشمال ..

وثار جدل عنيف عند عرض موضوع الحرب العراقية الايرانية والاسرى العراقيين فقد كان الوفد السوري يرى عدم بحث هذا الموضوع ولكن الاغلبية كانت مع ضرورة واهمية بحثه .

وعكست توصيات اللجنة حجم ما ناقشته من تقارير وما قدم اليها من بحوث وما استمعت اليه من حوار ونقاش .. كشفت ان حقوق الانسان العربي وحرياته الاساسية مازالت تعاني من ازمة حادة في الوطن العربي وان مفهومها مازال غير مستقر ويفسر حسب طبيعة الحكم ومفهوم السلطات الحاكمة للعلاقة بينها وبين المواطنين في ممارسة حقوقهم وحرياتهم الاساسية .

وكشفت ايضا ان بقاء الانسان العربي محروما من حقوقه الاساسيه ومعزولا عن قضاياه الوطنية والقومية يشكل قدرا كبيرا من أسباب الهزائم العسكرية والسياسية التي اصابت الامة العربية حيث دفعت بالمواطن العربي الى دائرة اللا فعل واللا مشاركة .

وكشفت المناقشات والتقارير والابحاث أن هناك تغييبا تاما للمواطن العربي وحرصا على ابعاده عن المشاركة في صنع القرار ورسم السياسات بفضل ترسانة القوانين المقيدة للحريات والقوانين الاستثنائيه وقوانين الطوارئ . والمحاكم الخاصة والاعتقال والتعذيب والتصفيات الجسدية التي انتشرت في العديد من الدول العربية .

رساله تونس من :

عصام سليمان

● ولذلك طالبت اللجنة في توصياتها الحكومات العربية بتنفيذ التزاماتها الدولية الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية الحقوق المدنية والسياسية والاستنكار الشديد لتزايد الانتهاكات لحقوق الانسان العربي ولجوء السلطات الى اعلان حالة الطوارئ والاجراءات الاستثنائية والبوليسية وتقليص دور القضاء بشكل اثار استغراب وقلق كافة التنظيمات الدولية وغير الحكومية مما يؤكد ان الوطن العربي يعاني ازمة حادة في مجال الحقوق والحريات .. لا يمكن معالجتها الا بتمكين الانسان في هذا الوطن من ممارسته حقوقه وحرياته على النحو الاكمل والغاء الاجراءات الخاصه بحالة الطوارئ واطلاق سراح كافة المعتقلين والمحتجزين او احالتهم الى المحاكم العادية وتمكينهم من حق الدفاع عن انفسهم .

● الغاء كافة المعتقلات والسجون غير النظامية والتمسك بقواعد الحد الادنى في معاملة المسجونين والمعتقلين وضمان حقوقهم الانسانية المشروعة واعتبار التعذيب جريمة يعاقب عليها جنائيا - كما طالبت اللجنة بوضع السجون تحت الاشراف الكامل للسلطة القضائية .

● الغاء جميع القوانين والمحاكم والمجالس الاستثنائية ووضع الضمانات الكفيلة باستقلال القضاء واستكمال حاجة المواطنين من التشريعات والقوانين المتفقة مع المبادئ الاساسية لحقوق الانسان بما يكفل لهم حق المشاركة في تكوين الارادة العامة واحترام تطبيق القانون .

● استنكار تعطيل الحريات الصحفية وحرمان الصحفيين من حق تكوين تنظيماتهم النقابية الديمقراطيه المستقلة .

● استنكار تحريم حرية الراي والتعبير وابتداع اساليب جديدة من القيود الاستثنائية لتقييد حريه التعبير والنشر مما يتنافى مع المبادئ الاساسية لحقوق الانسان .

● واستنكرت احتكار الراي واحتكار الدولة لملكيه وسائل الاعلام وتقييد حق اصدار الصحف وطالبت بمراجعه كافة القوانين الجنائية وقوانين المطبوعات ورفع القيود عن حريه التعبير والنشر .

● الدفاع عن حرية الاعلام وحق المواطن العربي في الاتصال والحصول على نصيب عادل من الانباء والافكار يعتبر حقا اساسيا في صياغة القرار .

● وبلغت التوصيات ٢٩ توصية منها توصيه خاصه بتكليف الامين العام للاتحاد ببذل مساعيه بالاشتراك والتعاون مع نقابة المحامين السوريين للاتصال بالمسئولين من اجل الافراج عن المحامين المعتقلين .. والاخرى خاصة باستنكار القرارات الصادرة من حكومة السودان بحل النقابات المهنية ومطالبتها بالعدول عن هذا الاجراء .

● وقررت اللجنة اعتبار عام ١٩٨٥ عاما لحقوق الانسان العربي وطالبت الجامعات وكليات القانون والسياسة في الدول العربية بتدريس مادة حقوق الانسان وادخالها في المناهج الدراسية .

تمزق العالم العربي استجابة للضغوط الاستعمارية

● وفي لجنة الوطن العربي لم تكن سخونة المناقشات حول فترة التردي والضمور والانحلال التي يعيشها الشعب العربي باقل من تلك التي دارت في لجنة الحريات العامة وسيادة القانون .. وفي هذه اللجنة وقع اكثر من تشابك بالايدي بين الوفد السوري والوفد العراقي .

● واوضحت المناقشات ان التمزق الذي نعانيه في الوطن العربي هو استجابة للضغوط الاستعمارية والاسرائيلية التي تمثلت فيما فرض علينا بكامب ديفيد والمواجهة تحتاج دعوة جادة الى وحدة الامة العربية وتحقيق التضامن والتكامل العربي في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والقضاء على كل صور الخلاف العربي . وان تتوحد جميع الفصائل الفلسطينية المناضلة وان تبنى الجبهة الشرقية بعد ان ثبت يقين ان الصراع بيننا وبين اسرائيل هو ان تكون او لا تكون . وان النضال المسلح وسيلة وحيده لتحقيق النصر على العدو .

● كما اوضحت المناقشات والحوارات ان الوحدة التي نبغيها والنضال الذي نرجوه يحتمان عودة مصر العربية الى موقعها المتميز من قيادة هذا النضال رافعة راية الكفاح ضد كافة العقود الاستعمارية وفي مقدمتها اتفاقية كامب ديفيد وآثارها بعد ان ثبت للجميع فداحة الاضرار التي اصابت مصر والامة العربية من جرائها .

● وانتهت اللجنة ايضا الى ان ما يجرى على الساحة العربية من انقسام وتشتت هو سلاح في يد العدو القوي من كل اسلحة .. اذ به نعدم انفسنا له على مذبح القهر والبغي والظلام .

● وحول احداث لبنان والحرب العراقية الايرانية دار نقاش انتهى الى المطالبة بالانسحاب الفوري غير المشروط لقوات الغزو الاسرائيلي من لبنان . تنفيذا لقراري مجلس الامن (٥٠٧ و ٥٠٥) ودعم حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال والثورة عليه باعتباره حقا مشروعا قرره القانون الدولي .

● وبشأن الحرب العراقية تم التأكيد على ان مسئولية استمرار الحرب العراقية الايرانية تقع على عاتق ايران التي اعترضت على كل دعوى للامم المتحدة ومجلس الامن والمؤتمر الاسلامي والمنظمات .. والمؤتمرات الشعبية والمساعي الدولية والعربية بأن يجلس الطرفان الى السلم وحل ما بينهما من نزاع بالتفاوض وهو الامر الذي يتعارض مع قوله سبحانه وتعالى « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل » .

القضية الفلسطينية جوهر الصراع

● وفي لجنة فلسطين بدأت اللجنة عملها بخلافات حادة بين الفلسطينيين والسوريين وكانت اقتراحات المصريين بشأنه بضروره تصفية الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية دون تدخل الانظمة العربية ..

● وانتهى النقاش الى ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي مع الكيان الصهيوني . واكدت اللجنة في توصياتها على ضرورة الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينيه كطليعة حركة التحرر العربي ضد الصهيونية والامبرياليه من اجل حرية الوطن والمواطن العربي واهابت بكافة فصائل الثورة الحرص على وحدة منظمة التحرير وطالبت جميع الدول العربية بعدم التدخل في الشئون الداخلية للمنظمة والحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني .

● مطالبة جميع الانظمة العربيه ان تنهي خلافاتها القانونية وان تقف سدا منيعا امام الخطر الصهيوني الامريكي الذي يهدد مصير الامة العربية ووجودها وخصوصا بعدما اعلن عن التعاون الاستراتيجي الامريكي الصهيوني والذي بدأ باقوى اشكال التعاون الاقتصادي والتعاون في انتاج السلاح .

● ادانة السياسة الامريكية الداعمة للكيان الصهيوني المتمادي في سياسته العدوانية التوسعية العنصرية .

● رفض كل مشاريع التصفية للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني كمشروع ريجان وكامب ديفيد والحكم الذاتي والانحياز الاردني وقرارات فاس .

● لا خطر يواجه الوطن العربي الا الخطر الامريكي الصهيوني .

● عدم قبول اية محاولات منفردة لتحقيق اية تسويات جزئية انطلاقا من قومية القضية ووحدتها ومطالبة جميع الانظمة العربية بالتجاوز عن خلافاتها الثانوية امام التناقض الصهيوني الامبريالي وحشد جميع امكاناتها البشرية والعسكريه والبترولية والمالية من اجل التصدي للخطر الذي يهدد وجودها ومستقبلها تأكيدا لقومية المعركة .

● وضع استراتيجية متكاملة عسكرية وسياسية واقتصادية واعلامية وفي جميع المجالات لبناء الانسان العربي والتصدي للخطر الصهيوني الامبريالي .

● شجب استضافة المؤتمر الصهيوني على ارض المغرب العربي .

● ضرورة اسقاط كامب ديفيد ونهجه ومخططاته وكافة مخططات التطبيع .

● تشكيل لجنة من المكتب الدائم لبذل المساعي من اجل عودة التلاحم بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والمقاومة اللبنانية .

مشاركة ياسر عرفات نجاح كبير لمؤتمر المحامين العرب

كانت مشاركة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر المحامين العرب ، الخامس عشر ، والذي انعقد بتونس بمناسبه مرور ٤٠ عاما على تاسيسه ، نجاحا كبيرا للمؤتمر ..

وقد القى ابو عمار خطابا سياسيا هاما بجلسة الافتتاح ، استغرق ٧٠ دقيقة ، شرح فيه جهاد الفلسطينيين والمنظمة خلال السنوات الاخيرة .. وورد في هذا الخطاب أن المنظمة لم تتمكن من عقد مجلسها الوطني في موعده الذي كان قد تم الاتفاق على انعقاده في ١٥ سبتمبر الماضي بالجزائر . وذلك لمعارضة بعض الجهات وانه يامل كثيرا في انعقاده في نهاية هذا الشهر ..

وقد تحدث ياسر عرفات عن الاخطار التي تتعرض لها الامة العربية ، والقضية الفلسطينيه نتيجة التحالف الامبريالي الصهيوني . وانه لا بد من مواجهة الامة العربيـة مجتمعه التحديات الكبيرة واخطرها استفحال حالة التشرذم الذي بلغ الآن حدوده المأساويه .. وانه لا بد من حشد الطاقات لمواجهة المشاريع الامبرياليه الصهيونية لتصفية القضية الفلسطينيه وابتلاع الارض العربية ، والاعتداء على المقدسات الاسلاميه وتهويدها ، وتقسيم الدول العربية وبلقنتها الى دويلات وكنتونات صغيرة .. وضروره تصفية الخلافات وانهاء الحرب العراقيه الايرانية .. وتعجب من عدم انعقاد مؤتمر قمة عربي في هذه الايام وتعطل دور الجامعة العربيه باعتبارها الحد الادنى للمطالب العربيه وناشد المؤتمر ان يكون باكورة عمل لاعادة تشكيل الجبهة « التعبية » العربية لمواجهة هذه التحديات ..

وقد وجه الوزير الاول لتونس محمد المزالي كلمته الى المؤتمر حذر فيها من خطورة أن يدب اليأس بين الصفوف بفعل ما ترتكبه الصهيونية الصهيونية وعملاؤها واكد ان الحياه ليس لها معنى الا بالكفاح ..

وتحدث فاروق أبو عيسى الامين العام للمحامين العرب مؤكدا على ان الصراع مع العدو الصهيوني هو قضيه الجماهير العربيه كلها .. وناشد الجميع نبذ الخلافات الداخليه للخروج مما نعاني منه وشرح كشف أن التحالف الاسرائيلي الامريكي الاستراتيجي يهدف الى امور ثلاثة .

● ضرب الثوره العربيه الواحده بعد الاخرى لاجهازها .

● تكريس التخلف العربي .

● تنشيط الدور المدمر الذي يلعبه صندوق النقد الدولي لالحاق الضرر بالامة العربية .

وعقب ذلك كلمة ياسر عرفات . واختتم جلسه الافتتاح الاستاذ احمد الخواجة رئيس اتحاد المحامين العرب . ونقيب المحامين المصري . بكلمة قوبلت من الجميع بالاعجاب والاستحسان . لانها كانت جامعة وحاسمة .

أعضاء حزب العمل يشاركون في أعمال المؤتمر

شارك في مؤتمر اتحاد المحامين العرب بتونس عدد من قيادات وأعضاء حزب العمل الاشتراكي بصفتهم محامين وهم : ابراهيم الزيادي نائب رئيس الحزب واحمد مجاهد عضو مجلس الشعب وشوقي خالد وسيد عبد القادر .

شارك الجميع في عدد من لجان المؤتمر الهامة مثل لجنة الحريات العامه وسيادة القانون ولجنه الوطن العربي ولجنة فلسطين بالاقتراحات والحوارات البناءة ، وتضمنت التوصيات الصادرة من هذه اللجان بعض اقتراحاتهم .

رساما كاريكاتير (الشعب) يشاركان احتفالات المحامين

شارك جمعة ومحسن رسامي الكاريكاتير في جريدة الشعب في معرض الكاريكاتير الذي اقيم بتونس خلال مؤتمر اتحاد المحامين العرب والاحتفال بذكرى مرور ٤٠ سنة على انشاء الاتحاد مع مجموعة من الزملاء ، رسامي الكاريكاتير وهم : زهدي ورؤوف وبهجت وحجازي وحاكم واللباد وطوغان ورخا وصلاح جاهين .

رسالة إلى رئيس الجمهورية ومجلس الشعب

ان يعتدي المواطن على ارض الدوله .. فهذا يحدث وان كان بالطبع أمرا مرفوضا ويجب التصدي له بحزم .
أن يحاول المواطن ان يحصل على شيء ليس من حقه .. فهناك الكثير ممن يفعلون ذلك ولكن القانون يقف لهم بالمرصاد

ولكن ان يحدث العكس ان تعتدي الدولة ممثلة في بعض المسئولين على ارض مواطنين اكتسبوها بالحق الشرعي عن طريق البيع والشراء وتحاول ان تستولي عليها فهذا امر لا يصدق ولكنه قد حدث !!

ان يتحدى هؤلاء المسئولون القانون وافضين تنفيذه اكثر من خمس عشرة مرة في واقعة واحدة .. فهذا امر يحتاج الى وقفة خاصة اذا عرفنا ان هؤلاء المسئولين هم اعلى سلطة في المحافظة وعلى راسهم المحافظ ومساعدوه !

ولا يتوقف الامر عند هذه الحقيقة الخطيرة . فهناك ايضا علامة استفهام كبرى تفرض نفسها وتجعلنا نضعها مع بقية الوقائع امام مجلس الشعب ووزيري الداخلية والعدل . فعرقلة تنفيذ القانون التي نجح فيها المسئولون بالمحافظة حتى الآن كانت تساندها الشرطة ممثلة في مامور القسم .. ولنتوقف لنعرف الوقائع بالتفصيل .

المكان : محافظة الاسكندرية .. حي العامرية .

قسم الشرطة : مينا البصل .

اما بداية : القصة فتقول : ان هناك قطعة ارض فضاء كانت مملوكة للمواطن أنور سعيد ميراثا عن والده الذي كان يتملكها بموجب عقد مسجل وفي حيازته برقم ٢٢٩٨ لسنة ١٩٢٣ وذلك عن نفسه وبصفته وكيلا عن اشقائه ووالدته .

وقد باع جزءا من هذه الارض تبلغ مساحته ٤٦٠٠ الف متر تقريبا لكل من المهندس كامل محمد يونس وعبد القادر عيسوي وتم تسجيل البيع في البداية بموجب عقد ابتدائي وبناء عليه انتقلت الحيازة الى المشترين الجدد ثم تم تسجيل هذا البيع في ٧ سبتمبر سنة ١٩٨١ برقم ٣٤١٩ شهر عقاري الاسكندرية وبذلك استقرت الملكية والحيازة في جانب المشترين الجدد الى هنا والامر يبدو طبيعيا فهو مجرد عملية بيع وشراء بعقود رسمية مسجلة وانتقال ملكية بناء على هذه الاجراءات الرسمية .

ولكن الاحداث تطورت سريعا وتعددت الوقائع حتى كونت تفاصيلها « سيناريو » كاملا من تحد للقانون ولاحكامه الصادرة ، فقد فوجيء المشتريان الجديدان بشرطة المرافق تقتحم الارض التي يملكانها وتقوم بهدم السور المحيط بها .

وعندما بحث مالكا الارض عن حقيقة الامر تبين لهما ان حي العامرية التابع لمحافظة الاسكندرية والذي تقع الارض في نطاق اختصاصه قد اصدر قرارا بتاريخ ٥ اكتوبر سنة ١٩٨١ بازالة كافة المنشآت القائمة على هذه الارض وتمكين احدى الشركات وهي شركة الترسانة « ورش الري » من ردم الارض بزعم ان هذه الارض مملوكة للدولة وان حيازة المشترين لها هو اعتداء على املاك الدولة !

وهكذا انقلب الامر بقدرة قادر واصبح مالكا الارض اللذين اشترياها بعقد مسجل هما اللذان قاما بالاعتداء على ارض الدولة !

والغريب في هذا القرار ان المشترين - بعد اتمام عملية الشراء والتسجيل قد تعاملا مع محافظة الاسكندرية وحي العامرية بالذات على اساس هذه الملكية الثابتة فقاما باستخراج ترخيص بناء السور - الذي تمت اقامته في ٣ اغسطس ١٩٧٩ حيث وافقت لجنة استثمارات المباني بمديرية الاسكان والمرافق التابعة لمحافظة الاسكندرية على بناء هذا السور بالاضافة الى مبان اخرى لم يتم انشاؤها بعد وكانت هذه الموافقة تحت رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٩ وذلك استنادا الى العقد المسجل للمالك الاصل مع عقد البيع الابتدائي الذي لم يكن قد تم تسجيله بعد .

الغريب ايضا ان الارض في ذلك التاريخ وحتى الآن هي أرض يابسة والدليل على ذلك هو الوصف الذي جاء بالعقد المسجل والمعاينة التي سبقته بمعرفة الشهر العقاري والتصريح ببناء السور ووجوده حول الارض ورغم ذلك نجد ان قرار حي العامرية السابق قد تضمن تمكين احدى الشركات من ردم الارض !!

تحقيق :
درية الملطاوي

● حسني مبارك

● رفعت المحجوب

● اللجوء الى القضاء

بعد صدور هذا القرار وهدم السور بالفعل تم اتصال الملاك بالجهات الادارية بمحافظة الاسكندرية وحي العامرية كما تم تحرير عدة محاضر بهذا الشان وتقديم اكثر من تظلم مرفق به المستندات الدالة على الملكية . ولكن دون الوصول الى اى نتيجة ، فقد اصرت الجهة الادارية على موقفها . وهنا لم يجد المشتريان سوى اللجوء الى القضاء لاخذ حقهما عن طريق القانون ، وبالفعل اقام المواطنان الدعوى رقم ٤٩ لسنة ١٩٣٦ قضائية امام محكمة القضاء الاداري بالاسكندرية حيث قضي فيها بتاريخ ٩ يونيه ١٩٨٣ بالغاء القرار الصادر من حي العامرية بمحافظة الاسكندرية رقم ٦٥ لسنة ١٩٨١ وما يترتب على ذلك من اثار

وهنا كان على محافظة الاسكندرية بمقتضى هذا الحكم أن تبادر الى تنفيذه احتراما لاحكام القضاء وسيادة القانون

ولكن محافظة الاسكندرية بدلا من ذلك رفضت تنفيذ هذا الحكم على الرغم من الانذارات الرسمية المتكررة التي توجه بها اصحاب الارض ، وهنا لم يجد الملاك سوى اقامة الجنحة رقم ٢٨٠٤ لسنة ١٩٨٣ جنح مينا البصل ضد محافظ الاسكندرية ورئيس حي غرب وذلك تطبيقا لنص المادة ١٢٣ عقوبات التي تجرم سلوك اى موظف عام يمتنع عمدا عن تنفيذ الاحكام التي يدخل تنفيذها في اختصاصه وتحدد لنظرها جلسة ٤ اكتوبر سنة ١٩٨٣ ومازالت منظورة حتى الآن .

● قرار غريب من المحافظ

اثناء نظر هذه الجنحة وفي محاولة لمواجهة : الاتهام المسند الى محافظ الاسكندرية اصدر المحافظ بتاريخ ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٨٣ قرارا مكتبيا هو القرار رقم ٢٤٧ لسنة ١٩٨٣ بالغاء قرار حي العامرية رقم ٦٥ لسنة ١٩٨١ ولكن - وهنا هو الغريب في الامر - دون تسليم الارض ! فما فائدة هذا القرار اذن ؟! سؤال بلا اجابة . فالذي الغريب ايضا ان المستشار القانوني للمحافظة كانت له وجهة نظر اخرى وهو ان هذا الحكم غير قابل للتنفيذ ، واستند في ذلك على ان الحكم لم ينص صراحة على تمكين الملاك من الارض وان الامر يقتضي حكما جديدا ينص على ذلك .

ومرة اخرى لجأ اصحاب الشأن الى القضاء للحصول على حكم صريح بتسليم الارض لهما فقاما برفع الدعوى رقم ١٩٣٢ لسنة ١٩٨٣ مدني مستعجل الاسكندرية وقد صدر هذا الحكم بالفعل في ٣٠ يناير سنة ١٩٨٤ وقضي فيها بتمكين اصحاب الارض منها وتسليمها اليهما بحالتها على أساس أن حيازه المحافظة لهذه الارض انما هو مجرد اغتصاب وعدوان مادي . كما جاء في حيثيات الحكم .

وقد تأيد هذا الحكم استئنافيا بتاريخ ٢٨ ابريل سنة ١٩٨٤ وقبل ان يلجأ اصحاب الشأن الى التنفيذ الجبري توجهوا الى المحافظة وتقابلوا مع محافظ الاسكندرية شخصيا ومع المستشار القانوني وقاموا بتقديم هذا الحكم طالبين تنفيذه والغريب ان المسئولين بالمحافظة قد وافقوا على التنفيذ وقام المحافظ بتشكيل لجنة لتسليم الارض

ولكن ظهر من يعترض على قرار تسليم الارض اذ ثار سكرتير مساعد المحافظة شاكر عبد السلام والذي كان من قبل يشغل منصب رئيس حي العامرية وصاحب القرار الذي زعم ان الارض مملوكة للدولة اذ انه قام في مواجهة بينه وبين المهندس كامل محمد يونس احد اصحاب الارض بحلف اليمين - كما جاء على لسان المهندس كامل - على ان هذه الارض لن تسلم لاصحابها الا فوق جثته !!!

وقد حدث بالفعل ان قرار المحافظة بتسليم الارض قد اجهضه رغم المحاولات العديدة لتنفيذ القانون !

● التنفيذ الجبري ومسئولية الشرطة

لم يجد اصحاب الارض سوى اللجوء الى التنفيذ الجبري عن طريق المحضرين وبمساندة الشرطة ..

ان من يعرف سلسلة الاجراءات التي حدثت اثناء محاولات تنفيذ القانون وسيادته لابد وأن يتساءل هل نحن نعيش بالفعل في دولة يسودها القانون ام ان اصحاب النفوذ اعلى صوتا من كلمة : الحق والقانون .

ان الاجابة تجسدها في خطوات تنفيذ الحكم رقم ١٩٣٢ لسنة ١٩٨٣ مدني مستعجل الاسكندرية .

اذ توجه محضر محكمة : مينا البصل لتنفيذ الحكم المذكور في ٢٥ فبراير سنة ١٩٨٤ وتبين له ان الارض المطلوب التنفيذ عليها خالية من اى بناء فيما عدا بعض الماكينات والآلات المملوكة للشركة المصرية للاساسات (فيبرو) وبعض المقاولين الذين يقومون ببعض الاعمال لحساب محافظة الاسكندرية وعند عرض الاوراق على قاضي التنفيذ امر بتنفيذ الحكم وفق منطوقه على ان تسلم المعدات المبينة بالاوراق للشركه في حالة وجود المسئول عنها ساعة التنفيذ او لطالب التنفيذ بعد جردها بحضور احد رجال الضبطية القضائية وذلك على سبيل الامانة على ان تسلم بعد ذلك لاصحاب الشأن بالطرق القانونية على ان يقيد المحضر برقم اداري بقسم مينا البصل وعلى ضوء ذلك توجه ذات المحضر الى موقع التنفيذ وتقابل مع اللجنة المشكلة من محافظ الاسكندرية والتي تضم كل التخصصات المطلوبة من مهندسي المساحة والشئون القانونية بالمحافظة وممثل للشهر العقاري بالاسكندرية ومراقب عام التنظيم بحي غرب .. الخ .

وعندما طلب المحضر من مهندسي المساحة أن يطابقوا العقد المسجل على موقع التنفيذ اعترض محمد دوير المحامي بالمحافظة وامرهما بعدم معاونة المحضر وطلب اقامة اشكال عن الحكم تحدد نظره يوم ٤ مارس ١٩٨٤ امام قاضي التنفيذ وكان مبنى هذا الاشكال هو تطبيق العقد المسجل رقم ٣٤١٦ لسنة ١٩٨١ على الارض المطلوب التنفيذ عليها .

وفي اثناء نظر هذا الاشكال وجه طالبا التنفيذ انذارا رسميا على يد محضر - الى محافظ الاسكندرية والى جميع أعضاء اللجنة المشكلة بقرار من محافظ الاسكندرية لتنفيذ هذا الحكم على اساس ان هذا التنفيذ أصبح داخلا في اختصاصهم تحت اشراف المحافظة وكذلك مامور قسم مينا البصل - ينبهان فيه الى ضرورة عدم عرقلة هذا التنفيذ مرة اخرى اذا ما قضى في الاشكال لصالح طالبي التنفيذ .

وفي ٨ ابريل سنة ١٩٨٤ قضى في الاشكال رقم ٦٥ لسنة ١٩٨٤ المقام من محافظة الاسكندرية برفضه

وفي ١٠ ابريل سنة ١٩٨٤ توجه فاضل اللاديوس محضر محكمة : مينا البصل الى ديوان القسم للاستعانة بقوة للمساعدة في التنفيذ وهناك تقابل مع المامور الذي حرر بالحرف حسبما جاء في المحضر الذي حرره المحضر :

« ان هذا الحكم له طبيعة خاصة ويختلف عن سائر الاحكام من حيث ان الشخص المحكوم ضده هو محافظ الاسكندرية ورئيس الحي وانه يتطلب التريث والتشاور مع مدير امن الاسكندرية والمحافظ شخصيا واني اطلب منك ان تتوجه الى رئيس الحي لاثبات اقواله بشأن هذا التنفيذ وذلك لاخلائي من المسئولية عن التنفيذ ؟؟!!!

وبالفعل قام المحضر المختص باثبات امتناع مامور قسم مينا البصل عن المساعدة وقام بابلاغ النيابة العامة بذلك التي امرت مامور القسم باتخاذ اللازم قانونا .

والاكثر من ذلك ان المحضر حاول عبثا مع مامور القسم ان يقنعه بان التوجه الى رئيس الحي يخرج عن نطاق مأموريته في التنفيذ وان التنفيذ يتطلب الانتقال الى مكان التنفيذ في صحبة القوة اللازمة ولكنه كرر مرة اخرى انه لا يستطيع التوجه الى مكان التنفيذ الا بعد الاتصال بالمنفذ ضدهم وهنا استقله في يد المحضر وتوجه في صحبة نائب مامور القسم الذي كلفه المامور شخصيا بذلك ونبه عليه بعدم الانتقال الى الارض التي يجري عليها التنفيذ الا بعد التوجه اولا الى رئيس الحي حيث انه خصم في الدعوى وهنا يكتب المحضر في المحضر :

« وعليه سالتزم بابلاغ النيابة العامة لامتناع السيد مامور قسم مينا البصل عن المساعدة حيث ان الحكم مشمول بالصيغة التنفيذية والتي تنص على المساعدة بالقوة الجبرية » .

بعد ذلك تم عرض الامر مرة اخرى على قاضي تنفيذ محكمة : مينا البصل الذي عبر عن دهشته واستيائه وامر بعرض الامر على رئيس محكمة الاسكندرية الابتدائية لاتخاذ اللازم وقد امر بان يحدد ميعاد مناسب

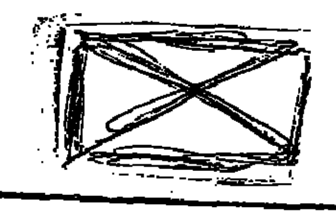
(البقية ص ١٠)

نـــام

رغيف الخبز وقطعة اللحم .. والدعم

في الاسبوع الماضي تحدثنا عن زراعة القمح في الريف واستهلاك مواطن الريف للدقيق القادم من المدينه .. واثناء تجولي بين الحقول لفت نظري شيء غريب وهو ان الاغلبيه من الارض الزراعيه مزروعه برسيم .. وهذا البرسيم بالطبع ليس لغذا الانسان المصري ولكنه لغذاء الحيوان المصري .. وعندما سالت واستفسرت عرفت ان الاغلبيه من الاراضي المصريه في الموسم الشتوي تزرع بالبرسيم وهي حوالي مليونين من المدادين .. الحصة الباقية صالحه للزراعه في بلدنا .. شيء غريب .. نستورد القمح والدقيق بالعملة الصعبه لغذاء الانسان بينما الارض المصريه الخصبه التي تروى بمياه النيل العذبة تزرع لغذاء الحيوان .. فهي لا تزرع فقط بالبرسيم وانما ايضا تزرع الذره وتحصد للحيوانات والبعض الاخر يزرع فول لغذاء ايضا الحيوانات .. وقد كنت قرات منذ فترة ليست بعيدة ان السيد وزير الزراعه يقترح استيراد الماشيه حيه من الخارج لذبحها في مصر - لانها كما يقول ارخص من التي تربى هنا في مصر .. هذا صحيح ولكن حديث وزير الزراعة اظن انه ضاع في الهواء .. وعالم تربيه الماشيه المدعم عالم غريب .. يشبه عالم الحشيش وعالم الدولار .. فانا استمعت عن كثير من السادة الكبار والصغار يمتلكون محطات لتربيه الماشيه منها ما هي خالية من الماشيه والاخرى ليست موجودة على الوجود . وسبحان الله تعالى رب الوجود .. هؤلاء السادة يصرفون الاعلاف ويقومون بيعها في السوق السوداء ويستفيدون بفرق الدعم الذي يجمع معهم الالوف ولهم حكايات وحكايات والامثله منهم كثيرة في كل المحافظات وعلى سبيل المثال .. كنت في يوم من الايام داخل مكتب احد المحافظين في احد المحافظات واذا بمدير زراعه هذه المحافظه يحدث المحافظ تليفونيا ويساله هل حضرتك اذنت لفلان الفلاني عضو مجلس الشعب بصرف خمسين طن علف .. فرد عليه المحافظ بعصبيه محاولا « ان ... ده انا صرحت له بخمسه فقط .. واخذ المحافظ يحكي الحكايه وهي أن احد اعضاء مجلس الشعب من الحزب الوطني الديمقراطي وهو يملك مزرعه لتربيه الماشيه واخرى لتربيه الدواجن استثناه في حصته طن علف فوافق المحافظ عليهم وماكان من هذا العضو الا ان قام بتزوير الخمسه الى خمسين ولكن مدير الزراعه شك في هذه الكميه فطلب المحافظ في التليفون وكانت هذه الفضيحه .. ولكنها بالنسبه لهم ليست فضيحه لان هذه حاجه بسيطه وظاهرة .. ولكن ما خفي كان اعظم .. ولكن الحزب المسكين كافأ هذا العضو باعادة ترشيحه مرة اخرى في مجلس الشعب الجديد .. كافأ مدير الزراعة بالنقل خارج تلك المحافظة .. واما ما اوردت من هذه القصه الا الحديث عن الدعم واين يذهب .. فهو في الاغلبية يذهب الى جيوب الحراميه ولا يذهب الا الاقل القليل للغلابه والمساكين .. واعود الى الدقيق الذي يشتريه الفلاح بسبعه عشر جنيها للجوال من السوق السوداء ..بينما هو يزرع ارضه بالبرسيم والدراوه والحشائش الخاصه بعلف ابقاره وجاموسه ومعيزه .. والحكومه تساعد على ذلك بتخطيطها الملخبط .. واني أسال وزير الزراعه لماذا لا تخصص الارض الجديده المستصلحه لزراعة البرسيم وعلائق الحيوانات بدلا من زراعتها بمحاصيل لم تأت فيها بجودة .. ؟ ولماذا هكذا تخرب ثروتنا القوميه من الارض الزراعيه القديمة ونزرع علائق للحيوانات يتمصها المستفيدون من تلك الحيوانات السادة اصحاب الكروش الواسعة الذين يفطرون لحمه ويتغدون لحمة ويتعشون لحمة بينما الغلابة والمساكين وبقية الشعب الكادح يعيش على الفول والعدس ولا يأكلون اللحوم الا في المواسم والاعياد .. وهذا كلام معاد .. وللحديث بقيه .

ابراهيم العزازي



وزارة الدفاع الأمريكية تجرى التجارب الكيماوية

إبادة ٧ آلاف شخص في البرازيل

● عقد مؤخرا في اكتوبر الماضي مؤتمر صحفي في ترويي اقامته سونيا رجينا دي بريتوبيريرا رئيسة المنظمة الايقولوجية البرازيلية والتي تسمى « الحركة من اجل صيانة الحياة » •

وقد كشف التقرير الذى اذاعته سونيا رجينا في المؤتمر الصحفي عن وقائع غاية في الخطورة منسوبة لوزارة الدفاع الامريكية ••

فقالت سونيا : ان البنتاجون ارتكب جريمة هائلة في حوض نهر الامازون في شمال شرقي البرازيل حيث لقى أكثر من سبعة الاف شخص بمن فيهم افراد قبيلتين هنديتين مصرعهم ، وتكبد عالم النبات والحيوان خسائر لا تعوض •

وتبدا وقائع الجريمة التي تعد من أخطر الجرائم التي تنفذها الامبريالية الامريكية فيحق الشعوب والانسانية بعمل اختبار لنوعين جديدين من المواد السامة ، فاقام البنتاجون محطة كهربائية على نهر توكانتينس قرب مدينة توكورووى لتكون ستارا وسمبا لتجاربه الاجرامية •

والمادتان السامتان يشبه تركيبهما مادة الديوكسين التي كان استخدامها قد اثار كارثة في بلدة سيفيزو بايطاليا عام ١٩٧٦ ، وأكدت رئيسة المنظمة أنه عثر على نتاجات انحلال المواد السامة التي تشبه المواد التي استخدمها العسكريون الامريكان في فيتنام وقد عثر على هذه النتاجات في غابة الامازون •• وقد ظهرت بوادر هذه المأساة في ولاية بارا عام ١٩٨١ عندما لوحظ ارتفاع وفيات الاطفال وموت الحيوانات بأعراض مطابقة لحالات التسمم في فيتنام •

ولما افتضح أمر الامريكان قاموا في يوم ٦ سبتمبر ١٩٨٤ باغراق هذه المنطقة كلها بالماء في محاولة منهم لاخفاء أى دلالات تدل على الجريمة البشعة •

ولكن « الحركة من اجل صيانة الحياة » ومنظمة اليونيب التابعة للامم المتحدة قد كشفت أبعاد الجريمة واعدوا من الوثائق ما يدين الادارة الامريكية ووزارة الدفاع الامريكية •

وفي نفس المؤتمر الصحفي اذيعت رسالة موجهة من السيد باولو لوجيرا سكرتير اللجنة الخاصة بحماية البيئة في البرازيل فقد حذر من أن التجربة قد تثير ردود فعل سلبية في العالم وأشار الى أن الطابع المميت لتجريب المواد الكيماوية يشبه آثار انفجار القنبلة الذرية •

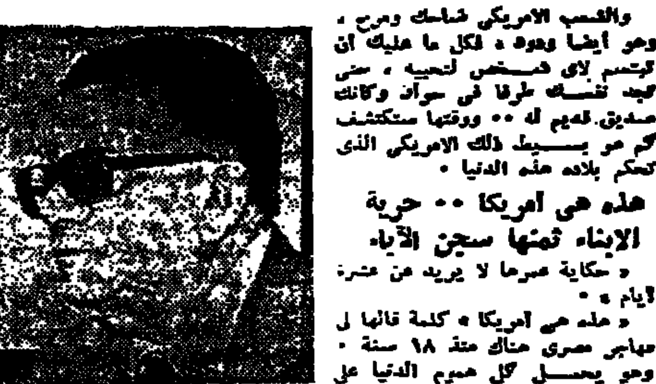
كما اشار انه لا يمكن التنبؤ بالمخاطر والعواقب التي ستنتج مستقبلا في هذه المنطقة •

وفي نهاية المؤتمر الصحفي الذى عقد في العاصمة الكينية دعوا انه من الضروري لفت انظار الرأى العام العالمي الى وقائع استخدام واشغال اراضي البلدان الاخرى لغرض اختبار السلاح الكيماوى • كما دعوا لفضح العدوانية الامريكية على الشعوب والانسانية التي تعتبر امتدادا لسلسلة ابادة الشعوب •

مصطفى امين الصفاني

● ريجان

● وايتبرجر



ورسالة مفتوحة من الجالية المصرية في أمريكا إلى وزير الهجرة

في بوسطن اول مدينة امريكية رأيتها •• لم انبهر •• كما حذرني من سبقوني للسفر اليها ، لم يبهرني الجمال ومساحات الخضرة اللا نهائية – والنظافة والنظام ••

وكما لم يبهرني كل هذا •• فانني لم احملق منهولة لهذا التقدم الذى حدث في خلال ٢٠٠ سنة فقط ، ولم نستطع أن نحرزه في ٧٠٠٠ سنة ، ولكني – فقط – شعرت بالغيرة وتمنيت ان ارى مصر يوما من الايام اجمل وافضل مما هي عليه الآن •

الجمعيات الدخيلة على الاسلام

آخر مؤامرات اسرائيل على العرب

ورغم كل هذا التقدم •• وهذه التجربة الفريدة التي تعيشها الولايات المتحدة الامريكية – او ربما بسبب كل هذا – فان العالم الخارجي بالنسبة للشعب الامريكي له اهمية ثانوية •

وبمعنى اخر يكاد لا يعرف عنه شيئا فكل ما يشغل اى فرد امريكي هو مشاهدة البيسبول •• والترتيب لقضاء عطلة نهاية الاسبوع ، ومعرفة احوال الطقس اما السياسة فيتركها لرجالها ولا يهتم بها الا اذا كانت لها تأثير مباشر على حياته اليومية •

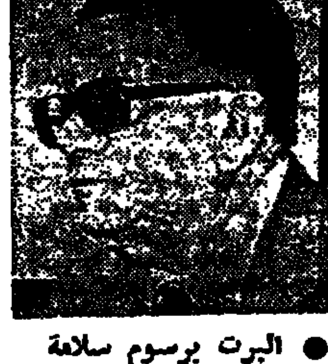
والشعب الامريكي ضاحك ومرح ، وهو أيضا ودود ، فكل ما عليك ان تبتسم لاى شخص لتحييه ، حتى تجد نفسك طرفا في حوار وكأنك صديق قديم له •• ووقتها ستكتشف كم هو بسيط ذلك الامريكي الذى تحكم بلاده هذه الدنيا •

هذه هي امريكا •• حرية الابناء ثمنها سجن الآباء

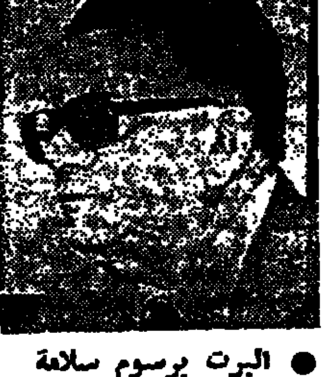
« حكاية عمرها لا يزيد عن عشرة أيام » •

« هذه هي امريكا » كلمة قالها لى مهاجر مصرى هناك منذ ١٨ سنة • وهو يحمل كل هموم الدنيا على اكتافه « هل تصدقين أن اى بنت تبلغ سن ١٦ سنة يمكن ان تسجن والدها بمكالمة تليفونية •• ولكن كيف » •• ؟

هذه هي الحكاية التي بدأت عندما حاول مهاجر مصرى لامريكا ان يتصرف على الطريقة المصرية مع ابنته ...







● البرت برسوم سلامة
وزير الهجرة

● صلاح توفيق
محاسب

وسالة امريكا من : نجوى عبد الحميد

سانتوتشات الكلاب الساخنة (أو الهوت دوجز كما يسميها الامريكان) ...

في مشواره الطويل الى النجاح في هذه البلاد •• فهناك مصريون آخرون يتمسكون بعاداتهم ولا يرضون عنها بديلا •

هؤلاء هم الموظفون في القنصلية او السفارة •

يقول صلاح توفيق من واقع تجربته أنهم غالبا ما تنقطع صلة المهاجر بحكومته – الممثلة في القنصلية – والسبب أن هؤلاء الموظفين يتعاملون بنفس المنطق والروتين الذى يتعاملون به في مصر (فوت علينا بكرة) ولا يراعون فروق المسافات وزحم الحياة السريع •

الى وزير الهجرة

وهذه الصورة مرسلة الى وزير الهجرة عله يجد حلا لهذه المشكلة ، فالموظف في سفاراتنا المصرية في الخارج في خدمة المصريين هناك ، ولذلك يجب أن يكون على مستوى من الدراسة لعادات وتقاليد المجتمع الذى يعمل به • بدرجة تؤهله لفهم هذا المجتمع ، بل يجب أن يقوم بالمبادرة الاولى لربط المهاجر بالقنصلية المصرية ولذلك طرق كثيرة اقترحها المهاجرون لربط المهاجر بوطنه :

تقول سهير لطفي – زوجة ولها اولاد نشأوا في المهجر – اتمنى ان أجد مدرسة لتعليم اللغة العربية ، والدين حتى تقوى العلاقة بين ابنائي من ناحية وبين بلدى مصر ، كما اتمنى أن يوجد نادٍ اجتماعي للمهاجرين حتى نحافظ على العادات والقيم المصرية •

ونحن كمصريين مهاجرين مستعدون لتحمل جميع النفقات اللازمة – وهذا ليس رأيي وحدى بل يشاركني فيه الكثيرون – فانا غير سعيدة ان أرى ابنائي أمريكيين أكثر منهم مصريين ، واتمنى أن يرتبطوا بمصر أكثر من ذلك •

ويقترح نصار •• ان تسعى القنصلية الى ربط المصريين في المهجر بها •• كان تعقد لهم لقاءات بالقنصلية لتتعرف على مشاكلهم مع وطنهم الام ، وتعمل على حلها ، وان تسمع لمقترحاتهم ومشروعاتهم التي ...

الهجرة •• هل هي في صالح مصر ؟

في أكبر عواصم العالم – نيويورك – قابلت عديدا من المصريين ، في اى شارع وعلى النواصي ، لابد أن تصطدم باحد المصريين • ولولا ناطحات السحاب ، والزنوج واليهود الذين يملأون الشوارع لظننت انني في القاهرة •

فعلى ناحية شاب مصرى – بكالوريوس زراعة – يبيع ...

... واحد يقول لك في مدينة نيويورك : انني امريكي !

حقا •• هي مدينة المهاجرين ، وقد ضخمت الجاليات واصبح لكل جالية في نيويورك عيدها القومي الذى تحتفل به في يوم محدد من العام وترتدى الزى القومي لبلادها ، وتنظم مهرجانات لابناء الجالية من الولايات الامريكية المختلفة •• تحت رعاية وتنظيم البوليس الامريكي ••

جمعيات اسلامية تحت الرعاية الاسرائيلية

حيل والاعيب لا تنتهي – تلك التي تقوم بها اسرائيل ضد العرب !

وآخر البدع التي توصل اليها العقل الاسرائيلي لتشويه صورة العرب في أمريكا • هي بدعة الجمعيات الاسلامية المختلفة ، فالاسرائيليون يحولون بعض الاشخاص لتكوين جماعات دخيلة على الاسلام • تقوم بجمع التبرعات باسم الدين بطريقة غير كريمة تصل الى درجة التسول حتى تستقر • صورة قبيحة للمسلمين والعرب في أذهان الامريكيين ، صورة قوم كسالى يعيشون على تسول الاموال من الطرق والشوارع والمواصلات العامة •• وهذه ليست البدعة الاخيرة •• !!

... الى أمراض جسدية وعقلية متفشية بينهم والاهم من ذلك فقدان الرغبة في تكوين أسرة هربا من تحمل المسئولية هذا بالاضافة الى المادية التي تطغى على العلاقات بين أفراد المجتمع ، وبالرغم من ذلك فهناك الكثير من الاشياء الجميلة، فالصراحة •• والصدق في التعامل بين الناس سواء على المستوى العام أو الشخصي، بالاضافة الى قيمة حب العمل ، والاعتراف بالخطأ ، وسرعة الاعتذار عنه •• !

فوت علينا بكرة •• بالامريكاني

واذا كان المهاجر المصرى عادة ما يذوب في بلاد المهجر ، وتختفي عاداته وتقاليده •• بل ولغته أيضا ...

بأمر إسرائيل ممنوع الكلام في السياسة

طالعتنا جريدة الشعب في عددها الصادر ١٦–١٠–١٩٨٤ بمقال للاستاذ حازم هاشم عنوانه (بأمر وكيل الوزارة : ممنوع الكلام في السياسة) ويفيد المقال أن وزارة الشئون الاجتماعية قد اعترضت على مجلس ادارة نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة لاستضافته ندوة عن (استراتيجيات مواجهة اسرائيل) اقامتها لجنة اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعت اليها ممثلين للاحزاب السياسية المصرية وكذلك مجموعة من الشخصيات العامة •

د• عمر السباخي
جامعة الإسكندرية





● د• أمال عثمان

● أنور السادات

ولو كان الامر مجرد مشاكسة بيروقراطية من ذلك النوع الذى اعتاده من الاجهزة الادارية عند تعاملها مع رجال الفكر والثقافة لهان الامر ولاكتفينا بان نذكر بأن الناس في المدن الاغريقية القديمة كانوا يحتقرون الرجل الذى لا يهتم بالسياسة ولا يشارك في شئونها ويصفونه بأن (ابله) وهذه الكلمة تعنى في اليونانية (المتهالك على ...

لكن الامر الذى حدث صاحبته مجموعة من الظواهر او الشواهد تؤكد ان انه يتعدى مجرد المشاكسة المألوفة الى التخطيط والتدبير المحكمين• فهذه اولا ليست بالمرة الاولى التي يناقش فيها نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة المسائل السياسية فقد اقام النادى عددا من الندوات الهامة ولعلنا مازلنا نذكر منها تلك الندوة الطيبة التي دعى اليها جميع ممثلى الاحزاب المصرية ليعرضوا وجهة نظر احزابهم في مشاكل مصر الاقتصادية والاجتماعية وقضايا الممارسة الديمقراطية ، فكانت بحق نموذجا للحوار الراقي والفكر الموضوعي الهادف وقد حازت تلك الندوة اعجاب الرأى العام الى الدرجة التي اشادت ...

الحزب الوطنى الديمقراطي الحاكم – والذى وافق على المشاركة في الندوة – اعتذر قبل الندوة بأيام عن حضورها • وبالطبع فلم يكن من الصعب على الحزب الحاكم الذى يفخر بانه حزب الاغلبية أن يكلف شخصا آخر من كوادره بأن يقوم بتلك المهمة ليوضح لنا كيف سيواجه الحزب الحاكم الموقف الاسرائيلى بعدما اثبتت الاحداث انه لا يمكن التعايش سلميا مع اسرائيل • لاشك ان الحزب الحاكم قد وجد نفسه في موقف صعب وهو الذى دافع دفاع المستميت عن معاهدة كامب ديفيد وهلل لها ورمى المعارضين لها بشتى التهم والافتراءات وكان امامه خياران كلاهما مر : اما ان يستمر في دفاعه عن كامب ديفيد فيثير ثائرة الحاضرين أو ينتقدها ...

عن معاهدة كامب ديفيد برغم كافة مخاطرها على مستقبل مصر والمنطقة العربية • فالملاحظ مثلا ان الرئيس السابق انور السادات قد اصدر قانون العيب عام ١٩٨٠ بعد لقائه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بيجين واعتراض الاخير على ما تثيره المعارضة الوطنية في مصر من انتقادات لمعاهدة كامب ديفيد • كما ان الحكومة المصرية قد أصدرت في عام ١٩٧٩ – أثناء الاستعدادات للانتخابات الجديدة لمجلس الشعب – قانونا يمنع التعرض لمعاهدة كامب ديفيد ثم تدخلت بشكل سافر في تلك الانتخابات لاسقاط قوى المعارضة ضد كامب ديفيد •

كما يلاحظ ان قرارات الاعتقال والنقل في سبتمبر ١٩٨١ قد اشتملت ...

فيثير ثائرة اسرائيل وهو الذى التزم بموجب المعاهدة المذكورة بالامتناع عن الدعاية المعادية وتشجيع التفاهم المتبادل والتسامح بنص اتفاقات كامب ديفيد •

وثالثا واخيرا فقد جرت العادة الا تتدخل الشئون الاجتماعية في شئون الهيئات التابعة لها مادام اقتصر نشاطها على صرف بعض الاموال للنشاط الرياضي والاجتماعي اولاجراء الجمعيات ...

بعد استشراء أزمة البترول العالمية

آن الأوان لتنويع مصادر الدخل المصرى

تمثل ازمة البترول الحالية في اتجاه اسعاره الى الانخفاض في السوق العالمي ، في الوقت الذى تشتد فيه ...

على هذا من آثار انكماشية سواء تمثلت هذه الآثار في تأجيل او الغاء بعض المشروعات أو تقليص حجم الجهاز ...

النفطية ، كما يتوقف جزء منها في تمويل احتياجات خطط التنمية في هذه الاقطار ...

مدحت أيوب

مصر للطيران
الخطوط المصرية العالمية
استشيروا مكاتب السياحة
... دائما في خدمتكم من خلال مكاتبنا المنتشرة في مصر والخارج :
أوروبا - أفريقيا - آسيا
ارقام تليفونات مكاتب مصر للطيران في القاهرة والمحافظات
عدلى : ٩٢٢٤٤٤ / ٩٢٠٩٩٩ / ٩١١١٢٦
الاوبرا : ٩٢٢٤٤٤ / ٩١٤٥٠١
هيلتون : ٧٥٩٨٠٦ / ٧٥٩٧٠٣
مصر الجديدة : ٦٦٨٥٥٢ / ٦٦٤٣٠٥
شيراتون : ٧٢٠٤٠٨ / ٧٣٠٣٣٣
طلعت حرب : ٧٤٢٨٣٥ / ٧٥٢٨٣٦
الزمالك : ٨١٢٠٢٧ / ٨٠٤٥٠١
الكرنك • قصر النيل : ٧٥٠٦٠٠ دار ضيافة جنكوف
مكتب مطار القاهرة : ٨٧١٤٦٠ / ٦٩٥٠٩٩
مطار القاهرة : ٦٩٤٤٠٠
٦٩٥٠٩٩
٦٩٧٠٢٢
الإسكندرية : ٢٠٧٧٨ / ٢٥٩٣٧ / ٢٥٩٢٨ / ٣٢٢٥٧ الإسكندرية
بورسعيد : ٢٢٨٧٠ / ٢٠٩٢١ بورسعيد
الأقصر : ٨٢٠٤٠ / ٨٢٢٧٦ / ٨٢٤٦٦ الأقصر
أسوان : ٢٤٠٠٠ / ٢٥٣٧ / ٢٧٣٦ أسوان
الغردقة : ٤٦٧٨ / ٩٣ مطار الغردقة ٤٠٨٨٣
الوادى الجديد : ٤٦٩٥ الخارجة
قطاع البيع : ٦٩١٢٩٩
استعلامات مصر للطيران مطار القاهرة :
٨٧٢١٤٤ / ٨٧٢١٢٢ / ٦٩٤٤٠٠ / ٦٩٥٠٩٩ / ٦٩٧٠٢٢



* تنشر الشعب اليوم الحلقة الاخيرة من الفصول التى نشرتها من كتاب الباحث والصحفى جمال الشرقاوى عن حريق القاهرة فى الوثائق البريطانية .. وهو كتابه الثانى عن احداث حريق القاهرة .. وننشر فى نفس الوقت احد فصول كتابه الاول الذى تضمن تبرئة الاستاذ احمد حسين رئيس الحزب الاشتراكى وقيادات الحزب واعضائه من حريق القاهرة لتكون الصورة امام القارىء فى الكتابين لمؤلف واحد *

كيف حاولوا الصاق تهمة حريق القاهرة باحمد حسين وأعضاء الحزب الاشتراكى

هرب الشاهد الوحيد من البوليس السياسى وأبلغ النيابة ضد رجاله

بعض ضباط الشرطة يرفضون اتهام أعضاء الحزب الاشتراكى زوراً



لم يكن من الممكن او المعقول ان يتهم فرد واحد بحرق قلب القاهرة .. حتى لو كان هذا الفرد هو احمد حسين !

ولذلك قالت النيابة: ان الجريمة .. او الجرائم .. تمت بالتحريض والاتفاق ..

واذا جاز ان يكون التحريض موجها الى الجمهور عموما .. فمع من يتفق احمد حسين ؟ ..

طبعا مع الحزب الاشتراكى .. بقيادته .. واعضائه ومنظماته .. وخصوصا « الكتائب الاشتراكيه » ..

وهكذا راح البوليس السياسى يثبت التدبير .. وراحت سلطات التحقيق تجرى التحقيقات ..

●●●

جاءوا بشهود يقولون انهم شاهدوا أعضاء من الكتائب يرتكبون الحوادث

● الصاغ فريد عبد الشافى (بالقسم المخصوص) قال انه شاهد سيارة تحمل بعض المتظاهرين يلبسون لبس الكتائب. وكان الصاغ فريد عبد الشافى قد قدم تقريرا بذلك لخصه تقرير اللواء محسن ابراهيم امام . وجاء فيه على لسانه « أنه - الصاغ - شاهد هذه السيارة بقاتها الساعة ٦٫٣٠ تحمل بعض المتظاهرين وترفع علما مصريا كبيرا وصورة لحضرة صاحب الجلالة الملك وتتنقل بين شارعى جامع جركس وقصر النيل ثم ميدان سليمان باشا حيث استوقفها فوجدها فى قيادة احد جنود الجيش المصرى .. كما تبين له أن بين راكبيها بعض الافراد من كتائب التحرير الخاصة بحزب ...

احمد حسين

● وحسنى احمد الديب ، جاء بشهادته التى اعتمد عليها قرار الاتهام انه شاهد بين المتجمهرين شخصا يلبس لبس الكتائب . ورغم اننا اوضحنا فيما سبق أن هذه الشهادة عارية من اية قيمة ، الا اننا لاحظنا ان هذا الشخص نفسه أدلى بأقوال مختلفة فى التحقيقات من تلك التى جاءت بقرار الاتهام .. اختلافا يبلغ حد التناقض ..

ومن اقوال الشاهد حسنى احمد الديب ، مراقب بشركة ايجيكو ، فى حادث محل جروبى كما جاءت بمحضر التحقيق (ص ٧٩ - ٨٠) :

« شفت عيال صغيرين بجلاليب ما بين ١٣ و١٤ سنه بيضربوا فى باب جروبى بقطع حديد وازاميل حديد حتى اتكسر الباب فنفذ منه الاولاد الى الداخل وبعد حوالى ١٠ ...

الدين . واتضح فى التحقيق ان السيارة الجيب مملوكة لطالب عمره أقل من ١٦ سنة .. وان هذا الطالب تردد على مقر الحزب الاشتراكى بغرض الانضمام لكتائب التحرير ولكنه ليس عضوا بالحزب . وانه كان عند الميكانيكى محمود حسن بشارع يعقوب الساعة ١٢٫٣٠ يوم ٢٦ يناير ، وان السيارة الجيب كانت فى جراج واحد اسمه عباس بشارع يعقوب ومفاتيحها كانت مع والده ، وان السيارة لم تستعمل فى هذا اليوم على الاطلاق .

وصدق محمد عبد المنعم خليل على ما قاله ابنه خليل . اما بالنسبه للسيارة الستروين ٢٧٥ ، والتى يملكها الوالد نفسه فقد قرر انها فى عطل منذ اوائل يناير وانها منذ ١٦ يناير سلمت مفاتيحها لميكانيكى اسمه محمود بشارع يعقوب . وصدق السائق والميكانيكى والبويجى والجيران على كلام الطالب ووالده .

وبذلك انتهى التحقيق الى نتيجة سلبيه . وثبت ان ماجاء بتقرير الجزار مختلف .

● وقدم البكباشى محمد الجزار تقريرا آخر عن شخص اسمه عزمى عزام ، قال عنه أنه عضو فى الحزب الاشتراكى ويميل للعنف وانه كان من بين قادة مظاهرات ٢٦ يناير . وقال الجزار انه كان يوم ٢٦ يناير يركب سيارة مكشوفه من نوع اللوري مع اخرين . وقد التقط له (مصرف) المصور صورة الساعة ١٠٫٣٠ فى ميدان الاسماعيلية (التحرير) وهو يقود المتظاهرين ...

اعداد : جمال الشرقاوى

عابدين وطلب منا التعرف بالتحديد على كامل قصحى احد اعضاء الحزب الاشتراكى البارزين . لكننا رفضنا الطلب الاول وفى الادلاء باوصاف تقريبية تنطبق على اشخاص يعنيهم البوليس السياسى .. كما رفضنا الطلب الثانى بالشهادة ضد كامل قصحى لان ذلك مخالف للضمير والامانة فى العمل .

واوضحنا ضابط البوليس السياسى ...

الحلقة الاخيرة

لفق الانجليز الاتهامات ضد الحزب الاشتراكى ، والاخوان ، والشيوعيين ، والوفد .. واعترفوا ، فى مراسلاتهم السرية ، بعدم وجود اى دليل .. !!

المراغى وعد السفير البريطانى باعدام احمد حسين وهو متاكد من براءته

● البرقية ذات الطبيعة السرية الخاصة المرسلة من السفير يوم ١٨ مايو ، والتى هى عبارة عن محضر لقاء بينه وبين احمد مرتضى المراغى وزير الداخلية القريب جدا من الملك وصديق الانجليز الحميم كما يذكرون فى اكثر من وثيقة . يقول السفير ان المراغى قال انه :

« على ثقة من عقوبة الاعدام التى يجرى الترتيب لها بالنسبة لاحمد حسين وشركائه لتحريضهم على الشغب (وكان قد اوضح فى وقت سابق لكبار ضباط بوليسه انه اذا لم تقدم الادلة اللازمة ، فانهم أنفسهم - الضباط - سيمثلون ...

تطلبها النيابة (فى قضية ، اما ان يدان فيها المتهم بهذه الجريمة الخطيرة ، فيعدم ، او لا يدان فيبرأ) ..

ثم ، بعد هذا الشك الواضح فى الجانب القانونى من اللعبة ...

... ● قالوا ان سيارة محمد حلمى التفتور المصور البارز فى الحزب الاشتراكى شوهدت اثناء الحوادث .. واقترن وجودها بالذات بحادث حريق محل بنزايون . واجرى تحقيق طويل عريض .. لم يثبت منه شىء مما جاء بتقارير البوليس السياسى .

● وقدم البكباشى محمد الجزار تقريرا بان السيارة الجيب رقم ٢١٧٣٠ ملاكى مصر والسيارة الستروين رقم ٢٧٥ ملاكى مصر اشتركتا فى الحوادث وحقق الواقعة على ...

او أدوات اخرى مما يستعمل فى اغتصاب ابواب المحلات ؟

ج - لا ..

س - الم يشتركوا فى عمليات التخريب والاحراق ؟

ج - لا والله وشرف النسبى ماعملوا حاجه غير شيل المجاريح بس .

وهكذا انتهت الواقعة التى اوردها الصاغ فريد عبد الشافى الباب اشتراك كتائب الحزب الاشتراكى فى الحوادث الى لا شىء ..

شركة النيل للطهورات والحفر الآلى
تقوم بأعمال تطهير الترع والمصارف وحفر الأساسات
المركز الرئيسى ٣٣٦ ش بورسعيد - بالقاهرة
ت - ٩٢٣٣١٢ - ٩٠٨٩٧٨ فرع شربين ش ٢٣ يوليو
عمارة الاوقاف ت - ٣٣٤ شربين

هكذا من الأصل

الثقافة للشعب



بلاغ جديد في فضيحة قديمة!

بقلم : حازم هاشم

● في عدد جريدة الشعب الصادر يوم الثلاثاء التاسع من أكتوبر الماضي ، كتبت مقالا بعنوان « جريمة السكوت على هذه الامور ! » تناولت فيه قضية الطالب الفلسطيني حامد احمد موسى في كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة . والذى وجه اتهاما صريحا للدكتور زكي أحمد عزمي الاستاذ في الكلية بالسطو على رسالته للماجستير ونسبتها الى نفسه ، في كتاب صدر للاستاذ مقررا على طلبته ويباع في المكتبات . وقد طالبت جامعة القاهرة

بالتحقيق في الموضوع ، لما ينطوى عليه من مساس بالكرامة العلمية للجامعة وأساتذتها ، ولم نشأ أن نفصل في الامر بين الطالب والاستاذ ، لعل الجامعة تخرج عن صمتها وتتخلى عن سكوتها على مثل هذه الامور والسوابق كثيرة تعددت في الجامعة ! ، ومن الواضح أن الجامعة حتى الآن حريصة على ألا تخرج عن القاعدة ، بل لعل الجامعة لا تدرى ماذا جد في هذا الموضوع؟! وها نحن نواصل ابلاغ من يهمه الامر .

فكتاب الاستاذ الذى صدر بالفعل كان عنوانه « لعبة الصراع العربي — الاسرائيلي ١٩٤٨ — ١٩٨٣ » ، وهو موضوع اتهام الطالب للاستاذ ، في دعوى قضائية لم تنظر بعد ، وعندما اشرنا الى هذا الموضوع كنا ندرك — بالطبع — ان القضاء شيء والجامعة شيء آخر ، وان القضية المرفوعة لا تتعارض مع مسئولية الجامعة وواجبها في تحقيق الامر .

لكن المفاجأة المذهلة أن الاستاذ قد سارع الى تغيير غلاف الكتاب ، وتغيير عنوانه — باستثناء نفس ناشر الكتاب الاول ، ولا يظن أحد ان هذا التغيير في العنوان أو لون الغلاف قد لحق به تغيير في مادة الكتاب كالاضافة أو الحذف أو غير ذلك ،

ذلك ! ، على العكس .. لقد اصبح للكتاب الواحد عنوانان وغلافان ! ، فالغلاف الجديد حمل هذا العنوان « نظرية المباريات ودورها في تحليل الصراعات الدولية مع التطبيق على الصراع العربي الاسرائيلي » ، ثم اضيف الى هذا العنوان عبارة « رسالة ماجستير مقدمة من حامد احمد موسى هاشم » ! . ولم يحدد العنوان هوية هذه الرسالة ، وفي اى كلية جامعية قدمت ؟! ، ومنذ متى جرى العرف الجامعي على طبع رسالة جامعية بهذه الصورة ؟!

بل المضحك في هذه الطبعة الجديدة الغلاف والعنوان — والمؤلف انها قد تضمنت في الداخل ورقة بداها الاستاذ الجامعي هكذا .. (بسم الله الرحمن الرحيم .. هذا الكتاب هو رسالة الماجستير التي نوقشت في قسم الاحصاء بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة ، تحت اشراف الدكتورة نادية مكاوى جرجس رئيس قسم الاحصاء والدكتور زكي احمد عزمي الاستاذ المساعد بقسم الاحصاء ، وعضوية كل من الدكتور على الدين هلال الاستاذ بقسم العلوم السياسية ، والدكتور سليمان عبد العاطى استاذ الاحصاء ، وقد اجيزت بتقدير جيد جدا بتاريخ ٧ نوفمبر ١٩٨٣ . واعتمدتها جامعة القاهرة بتاريخ ٩ يناير ١٩٨٤) !

● دارس الماجستير حامد موسى

وتحت هذه العبارة توقيع الاستاذ الدكتور زكي احمد عزمي ! ، فهل علمت جامعة القاهرة وكلية الاقتصاد معها بهذه الواقعة ؟! وهل يمكن ان يصل التلاعب الى هذا الحد ؟! ، وفي رسالة جامعية لها صاحب ! ، يستولى على رسالته وجهده العلمي في بداية الامر فينسب الى آخر ! ، ثم يتصور هذا الآخر ان طوق النجاة يتمثل في تغيير غلاف من الازرق الى الاصفر ، مع عنوان جديد . والعودة الى تأكيد نسبة هذا الجهد الى صاحبه الاصل ! ، بعد أن باع الاستاذ الكتاب الاول فجنى ما جنى ثم جعل ثمن هذه الطبعة الجديدة اربعة جنيهات ، وكان كتابه الاول بثمن سبعة جنيهات ! ، هل وضح الآن حجم الخديعة وابعادها امام جامعة القاهرة ؟! ، وهل مازالت مصرة على الصمت ؟!

لقد استطاع الاستاذ والناشر معا ان يفعلاها ببساطة ودون تفكير ! ، ظنا منهما أن الامر سيتوه ، ونسيا ان الكتاب واحد ، وان اى قارئ عادى سيلاحظ انهما في ارتكابهما هذه الجريمة نسيا أن رقم الايداع في دار الكتب وكذا الترقيم الدولي في الكتابين واحد ، ورقم الايداع هو ٢٢١٠ — ٨٤ ، والترقيم الدولي ٥ — ٠١٩ — ١٣٣ — ٩٧٧ !!

وسيكتشف قارئ الكتابين أن المادة العلمية المطبوعة واحدة ، حرفا بحرف ، وفصلا بفصل لا زيادة ولا حذف ! ، ولما كان الاستاذ مدركا لما فعل ويفعل ، فقد بادر في طبعته الجديدة العجيبة هذه ، برفع مقدمة كان قد كتبها في الطبعة الاولى وشت بما دبر ! ، قال الاستاذ في تلك المقدمة : (كما اشرفت على دراسة مشتقة بالكامل من هذا الكتاب لاحد الطلبة الفلسطينيين تحت عنوان « نظرية المباريات ودورها في تحليل العلاقات الدولية مع التطبيق على الصراع العربي الاسرائيلي » وهي اشرافي الكامل مع الدكتورة نادية مكاوى جرجس رئيس قسم الاحصاء

بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة ، وقد وافقت نظرا لظروف الطالب العلمية حيث أنه لم يدرس هذا العلم وفروعه في الكلية على اقتباسه لرسالته من هذا الكتاب ، وقد منحت لرسالته درجة الماجستير بتقدير جيد جدا في يناير ١٩٨٤) !!

هل يتصور عاقل أن يصدر هذا الكلام من استاذ جامعي ؟! ، ومنذ متى يسمح الاساتذة للدارسين بالنقل من كتبهم مباشرة ليمنحوهم بعد ذلك الدرجات العلمية الجامعية ؟! ، واى رفق وحنان بالغ هذا الذى تحلى به الاستاذ الجامعي فاباح للطالب سرقة — ولا اقول نقل — جهد الاستاذ لينال به الطالب ما نال؟ ليأتى الطالب بعد ذلك جاحدا ناكرا للجميل فيتهم استاذه بسرقة رسالته وطبعها في كتاب !! . وهل من قبيل التجنى أن تعتبر الامر كله من البداية الى النهاية فضيحة مخزية بكل المقاييس ؟!

اما نحن فلدينا الكتاب في طبعتيه الزرقاء الاولى والصفراء الثانية ! ، وحسبنا كذلك أن لدينا رسالة الماجستير الخاصة بالطالب . ونثق في ان الطبعة الجديدة للكتاب بما احتوته من غرائب ، سوف يضيفها الطالب مادة جديدة في دعواه القضائية ، ونثق كذلك في أن القضاء سيفصل بالعدل في القضية .

ولكن ماذا عن جامعة القاهرة وكلية الاقتصاد فيها ؟! ، ألم يدرك أحد فيهما حتى الآن بشاعة ما عرضنا سابقا ونعرض الآن ؟! ، ألا تستطيع كلية الاقتصاد بكل عقولها وخبراتها العلمية الفصل في الامر داخل الجامعة ؟! ، وهل رسالة هذا الطالب لغز الى هذا الحد ؟! ، يبدو أنه لا أحد في جامعة القاهرة يدرك تأثير مثل هذه الفضائح التى تكررت في الآونة الاخيرة على سمعة جامعات مصر بل مصر كلها ! ، اما نحن فما علينا الا البلاغ !

نظرية المباريات ودورها في تحليل الصراعات الدولية مع التطبيق على الصراع العربي الاسرائيلي ②	لعبة الصراع العربي الاسرائيلي ١٩٤٨ — ١٩٨٣ ①

● طبعتان من كتاب واحد .. الاول للاستاذ .. والثاني للطالب .. مهزلة لغز !!

الامر مرفوع أمام القضاء

بالاشارة الى التحقيق المنشور بجريدتكم بتاريخ ٩-١٠-١٩٨٤ تحت عنوان « جريمة السكوت على هذه الامور » ننوه لسيادتكم ان الامر برمته مرفوع امام القضاء « محكمة امبابة » .

ا. د. زكي احمد عزمي
الاستاذ المساعد بقسم الاحصاء والعلوم السياسية جامعة القاهرة

غرباء المسرح المتجول

ممنوعون في التليفزيون

كتب — سمير المليح :

« الغرباء لا يشربون القهوة » احدى روائع الكاتب « محمود دياب » تعرض حاليا في مسرح الفرقة التابع للمسرح المتجول ، برؤية جديدة للمخرج « اسامة انور » .

يبدأ العرض بظهور رجل (بلغ سن الستين) يجلس في منزله مع زوجته يقرأ طالعه في الجريدة ، ويقول بأن صديق قديم سوف يأتى اليه وصفقة سوف تهبط عليه ، ويشك الرجل في الجريدة لانه ليس تاجر لكى تهبط عليه صفقة . يدخل عليه احد الغرباء يكشف احواله مرسلا تقريرا عنه الى زملائه بشأن هذا الرجل ، يهبطون الغرباء عليه ، يتهمونه بانه ليس صاحب البيت الذى يعيش فيه ، وعندما يواجههم بالمستندات الدالة على ذلك يمزقونها ويعلنون وجودهم داخل المنزل ، وينتهى العرض باعلان الوجود الاستعماري في المنزل من خلال القبعة الموجودة على صورة والده ، والرجل يموت حزينا على كذب وسائل الاعلام وتضليلة الواقع ، وتبرز من العرض شخصية الرجل الطيب الذى يؤمن بالابراج ، وتصل طيبته الى حد السذاجة يعيش في عالم معزول ، لا اشاركه فيه سوى زوجته ، انه عاجز عن مواجهة الآخرين وايضا عن الدفاع عن بيته وزوجته لجأ المخرج (اسامة انور) الى النهج البريختي في تناوله للعرض منذ اللحظة الاولى لدخول الجماهير الى المسرح يخدون الرجل يرحب بهم ، ويريد أن يشرب معهم قدحا من القهوة لقد كانت الغرفة (المسرح) بيت الرجل كاملا والجماهير ضيوفا عليه ، ويخترق من وتنك المنظر المسرحي الذى صممه ((جمال ابو العلا)) عبارة عن اريكه (كنبة) بجانبها كرسى وفى الجانب الاخر منضدة عليها راديو ثم تعلو الاريكة صورة لوالد الرجل ويبرز من العرض شخصيات الغرباء لتؤكد انهم مستعمر غاشم ، فمنذ اللحظة الاولى لدخولهم يقطع ارسال الراديو (ام كلثوم) ليستبدل بموسيقى غربية ويضحكون على التراث (ألف ليلة وليلة) ويظهر في النهاية مدى بطشهم بالرجل بضربه وتمزيق أوراقه حاول المخرج أن يبعد عن نص محمود دياب ليكون اكثر قربا للجماهير عندما يقول الرجل ((ان بيتي هو المسرح المتجول)) ولكن في المشهد الاخير حذف المخرج احدى الجمل التى قالها الرجل لمواجهة الاستعمار (الغرباء) يأتى سوف ارسل ابنى يحمل البندقية لمواجهة هؤلاء اى ان الحل البديل عند « دياب » لمواجهة الاستعمار هو البندقية ، وفي الشباب ولكن المخرج ترك الوجود الاستعماري في البلد ممثلا في (لبروجرام) » انا نضغط ضغطا عنيفا على مواطن البلد حتى تمى » .

كشفت الإضاءة منذ اللحظة الاولى من خلال البروجيكتر المتحرك بعض جوانب البيت والحالة النفسية التى يعيشها الرجل من خلال العزلة الكاملة ، وكانت الحركة الدرامية افقية ورأسية — غير مبررة دراميا — بقى أن نقول ان التليفزيون يدير ظهره لمسرح الفرقة ، ولست اقصد هذه المسرحية بالذات فهناك عروض قدمها المسرح جيدة ، لماذا لا يسجله التليفزيون ويذيعه حتى في برنامج نادى المسرح .

الغرباء يحاصرون الرجل (أحمد كمال) في مشهد من مسرحية غرباء لا يشربون القوهه
((تصوير : ابراهيم دهده))

حمزة العرب

● مسرحية الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة ، تصدر طبعتها الثانية قريبا ، المسرحية ثلاثة فصول ، وتدور حول فكرة البطولة العربية الشعبية ، المستوحاة من السيرة الشعبية العربية (حمزة البهلوان) والصراع بين العرب والفرس في مرحلة ماقبل الاسلام .

يحيى الفخراني :

في قطار الجوائز الدولية

كتبت — مايسة حافظ :

في مهرجان قرطاج السينمائي .. حصل الفنان يحيى الفخراني على جائزة أحسن ممثل عن دوره في فيلم « خرج ولم يعد » .. هذه هي المرة الاولى التى يحصل فيها مصري على جائزة أحسن ممثل في تاريخ مهرجانات قرطاج السينمائية ، والمرة الثانية على مستوى المهرجانات العالمية ككل بعد حصول نور الشريف في العام الماضي بنيودلهي على تلك الجائزة .

ويحيى الفخراني هو ذلك الطبيب الذى ترك مهنته الاساسية ليمارس مهنة التمثيل مؤكدا بذلك انه يستطيع أن يثبت قدرته كممثل يعالج افكار الناس مثلما اثبت قدرته كطبيب يعالج امراضها .

الفيلم الفائز

يقول يحيى الفخراني في فيلم « خرج ولم يعد » : أقوم بأداء دور شاب مطحون تواجهه الحياة في القاهرة بزحامها وضوضائها وتلوث بيئتها وعجزه عن الحصول على شقة ليتزوج خطيبته بعد سبع سنوات من الخطبة ، فيسافر الى قريته ليبيع ثلاثة افدنة ورثها عن ابيه ليحصل على النقود اللازمة له ، فيستريح حياة الريف وجمالة فيستقر هناك ولا يعود الى القاهرة وسلبياتها الموجودة حاليا ، الفيلم من اخراج محمد خان ، هنا هو الفيلم رقم ١٣ له في السينما .. أبرزها دوره في فيلم « النمرة القاتلة » لمطلف الطيب الذى قام فيه بأداء شخصية بأجر في مسرحية « عطيل » ، ويقول يحيى الفخراني : انني أعتز بهذا الدور جدا وأحببته رغم أنه دور الصديق الخائن الشرير الذى من شأنه أن يجعلني أتعثر في طريق « النجومية » الى حد ما ، ولكنه على المدى البعيد يكون أقوى وأمتع بالنسبة للممثل ، بالاضافة الى أنني لا أكون محصورا داخل دور أو اطار واحد .

ويضيف قائلا : انني منذ علمني افكر جيدا في الادوار التي أقوم بأدائها فلا أقبل غير الدور الجيد ، وسوف أستمر على هذا المبدأ غير مقيد الا بوسيلة توصيل الدور للجمهور سواء كان سينما أو تليفزيون أو مسرح أو مسرح متجول .. حتى مسرح الطفل مستعد ان امثل به اذا وجدت الدور الجديد .

خرج الى التمثيل .. ولم يعد

وعن الطبيب الذى ترك مهنته من اجل التمثيل يقول الطبيب يحيى الفخراني : تركت الطب حتى أتفرغ تماما للتمثيل كى استطيع أن أبدع فيه ، وقد أحببت التمثيل جدا لدرجة أنني لم استطع التوقف عند حد الهواية التى كنت أمارسها وأنا في الجامعة — ومن هنا فعندما تخرجت لم أجد صعوبة في ايجاد عمل أمثل فيه ، فقد سبق أن عرض على عدة أدوار احتراف وانا في الجامعة ولكنني اعتذرت عنها جميعا حتى انتهى من دراستي .. ولم يكن أمامي بعد ذلك حينما تخرجت الا الاحتراف لانه لا يوجد لدينا في مصر فرقة كبيرة للهواة .

وانا لم استقل من عملي كطبيب ولكنني في أجازه بدون مرتب منذ تسع سنوات ومتفرغ للتمثيل تماما وقد حدث أنني عندما اردت الانضمام الى نقابة المهن التمثيلية قيل لي أنني يجب أن أتفرغ للتمثيل . واعتقدت ان هذا يعني ان لا أمارس مهنة الطب فعلا . ولكنهم رفضوا ايضا انضمامي للنقابة حتى أستقيل من عملي كطبيب .. ولم يكن أحد قد أخبرني بذلك من قبل . ولهذا فانني أطالبهم بأن يعلنوا معنى التفرغ للتمثيل عندهم ! . هل المقصود به الاستقالة من عمل الآخر ، أم ممارسة مهنة التمثيل فقط دون سواها ؟ لقد مارست مهنة التمثيل دون سواها منذ تسع سنوات !

وعن أدواره الجديدة التى يقوم بها ، يمثل الآن يحيى الفخراني في فيلم « الكيف » مع محمود عبدالعزيز ونورا . سيناريو وحوار محمود أبو زيد واخراج على عبد الخالق ، يدور الفيلم حول أخين لكل منهما منطقة .. الاخ الاول (يحيى الفخراني) كيمائي في معمل تحاليل ، متزوج وله طفل وهو انسان سوى ومستقر عاطفيا وانسانيا وماديا .. والاخ الثاني طالب فاشل في كلية الحقوق ثم تركه من السنة الثالثة ليعمل بعد ذلك رقاق يضرب على الرق في فرقة للموالد وأدمن الحشيش والمخدرات .. ويحاول الاخ الاول أن يصلح من أخيه فيقول له بمنطقه ان الكيف مجرد عادة رذيلة يمكن التخلص منها في أي وقت بقوة الارادة ، فيرد عليه الثاني بمنطقه أن الناس يقولون الكيف يحل ظطها بالسيف .

ويتناول الفيلم « الكيف » بصفه عامه . ليست المخدرات فقط ، بل هي الكيف . هي كافه العادات السيئة التى يتعود عليها الانسان ويتعلق بها مثل الفيلم الهابط أو الاغنية الرديئة أو السلع المغشوشة .

مسئولية النقابة .. أولا ..!

في العدد الماضي كتب الاستاذ حازم هاشم تحت عنوان « معاناة النقابة وتجاهل الاعضاء » عن الموقف السلبي لبعض الفنانين التشكيليين من اعضاء النقابة في اداء التزامهم القانوني لنقابتهم ، عندما باعوا أعمالا فنيه بعشرات الآلاف من الجنيهات لبعض الفنادق الكبرى ، ولم يسددوا نسبة الـ (٢٪) من هذه المبالغ للنقابة طبقا للقانون . والقى الكاتب بالمسئولية على الاعضاء ، مشفقا على النقابة التى لم يعد امامها الا ان تنشىء شرطة خاصة تتعقب اعضاءها ما داموا يتجاهلون عن عمد قانون النقابة .

ومع تسليمنا بان الامر — في حالة ثبوته — مؤسف حقا ، ويمس الضمير الشخصي للفنانين المذكورين ، كما يمس احترام الحركة الفنيه ككل ، الا اننا نتساءل : هل التجاهل او التغافل تم من جانبهم وحدهم ؟ .. هل ضلت قيادة النقابة ما عليها من التزام للمطالبة بهذه الحقوق قبل ان تتحول الى فضيحة ؟ .. قد يقال ان مجلس النقابة لم يكن يعرف بما حدث ، لكن الواقع يقول غير ذلك : فان مجتمع الفنانين التشكيليين اصغر من ان تخفى عليه مثل هذه العمليات الضخمة ، وبحكم كونى واحدا من اعضاء هذا المجتمع الصغير ، فقد وصلت الى اصداء هذه العمليات وغيرها منذ فترة .. وقد ذكر كاتب المقال ان أحد المشاركين في العمليات عضو بمجلس ادارة النقابة ، فهل يعقل ان امرا كهذا يظل سرا على زملائه بالمجلس ؟ .. لماذا اذن لم يطالبه رئيس النقابة — ويطالبهم — باداء التزاماتهم ؟ .

وتساؤل آخر : هل اخطرت النقابة الفنادق والجهات الرسمية والخاصه المحتمل تعاملها مع الفنانين التشكيليين بالقانون المشار اليه حتى تلتزم بخصم النسبه المئويه المقررة لها ؟ .. ان هذا القانون — فيما اعتقد — ملزم لتلك الجهات كما هو ملزم للاعضاء ، ولو تم اخطارها به لكان للنقابه الحق في مقاضاتها اذا لم تسدد لها النسبة المقررة .. وحتى لو لم يكن القانون ملزما لها ، فهل سعت النقابه لتعديله بما يلزم به تلك الجهات ، طالما انها لا تملك الرقابه على ضمير الفنان ؟

واقع الامر .. ان رئاسه النقابة لم تكن مشغوله بهذا الامر ، لانها كانت مشغوله بما هو اهم ، مثل الدفاع عن « التجريديه » ومحاربة خصومها في ارزاقهم وفي موقفهم السياسي .. والطعن في شرفهم وفنهم ، ومثل التبشير بآخر صيحات الفن الحديث .. وهو الرسم بالكمبيوتر .. والتحقير من دعاوى الفن القومي .. ومثل افتعال تناقضات داخليه بين التطبيقيين وابناء الفنون الجميلة وتغليبها على أيه تناقضات أخرى أمام الرأى العام بدلا من محاصرتها والقضاء عليها ، حتى تفجرت صراعا ينذر بالانقسام .. وقبل ذلك وبعده كانت الرئاسه مشغوله باسترضاء وزارة الثقافة على حساب سمعة وكرامة بعض اعضاء النقابه ، متخلية عن اى موقف استقلالى عن الحكومه ، ولعلها تصورت ان هذا هو الثمن الضرورى لحصول النقابه على مقر مناسب ، وكأنه هبه شخصيه وليس حقا لاصحاب ارقى ابداع معاصر في الحركه الثقافيه !

في ظل هذا المناخ ، من الطبيعي ان يفقد الفنان احساسه بالانتماء الى نقابته ، وقد يصل الى تجاهل التزامه تجاهها (مثل مسألة الفنادق) طالما انه يشعر بتخليها عن الدفاع عنه بل وبتحولها الى عصا غليظه للسلطة !

ان هذا ليس دفاعا عن موقفهم ، ولكنه محاولة للوصول الى جذور المشكله ، حتى نستطيع معالجتها بشكل حقيقي .

فلتقم اذن رئاسه النقابة المنتخبه اولا بدورها في تنفيذ القانون ، وفي الدفاع عن كافه الفنانين بالنسبة للقضايا المهنية ، دون انحياز الى اتجاه ونبذ آخر ، ودون ان تفرط في استقلالها عن الاجهزة الرسمية بالرغم من ايه مكاسب نقابيه او شخصيه .. وبعد ذلك يحق لها ان تتباكى على ضياع حقوق النقابة على يد بعض الاعضاء .

عز الدين نجيب
فنان تشكيلى

رد من نقابة التشكيليين


● د. صالح رضا

بالاشارة الى ما نشر بجريدة الشعب الصادره يوم الثلاثاء الموافق ٢٥-١٠-٨٤ بصفحه الثقافه للشعب

نود في هذا الصدد ان نبلغ سيادتكم ان النقابه قد قامت بدورها في ابلاغ السادة الاعضاء الذين يقومون بتنفيذ اعمال فنيه سواء للقطاع الخاص او للهيئات والمؤسسات العامة طبقا للمادة ٣٩ من القانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالنقابه .

كما ان القانون رقم ١٥٧ لسنه ١٩٨١ (قانون الضرائب على الدخل) قد نص مادته ٨٢ (يعفى من الضريبه ارباح الفنانين التشكيليين من اعضاء النقابه من انتاج مصنفات فنون التصوير ، والنحت ، والحفر .

ونشير في هذا الصدد الى ان السيد الاستاذ الدكتور صلاح عبد الكريم قد بادر على الفور بسداد المبالغ المستحقه على سيادته لصالح النقابه .

كما انه دائم المنح والعطاء من اجل تدعيمها . والنقابة تتقدم بالشكر لسيادته وللسادة الاعضاء الذين يشاركونها من اجل تحقيق اهدافها والنهوض بها .

وقد قامت النقابه بالكتابه الى جميع الجهات المعنيه لاتخاذ اللازم نحو تطبيق القانون وسوف يقوم مجلس النقابه باتخاذ ما يلزم تطبيقه في حاله عدم السداد .

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق
النقيب
صالح محمد رضا

تعقيب « للشعب » :

بقي ان يحذو باقي اعضاء نقابة التشكيليين حذو الفنان صلاح عبد الكريم ، بسداد ما عليهم من مستحقات للنقابة ، خاصة ان النقابة قد اخطرتهم بخطابات رسميه ، بل عليهم ان يؤدوا واجبهم دون خطابات!

★★★

لوحات جديده في معرض احمد فؤاد سليم

● الفنان التشكيلى احمد فؤاد سليم ، يفتتح معرضا للوحاته الجديدة يوم الاحد القادم مساء ، يقام المعرض في قاعة اخناتون رقم ١ في مجمع الفنون بالزمالك ، ويستمر العرض مفتوحا للجمهور حتى ٣٠ نوفمبر الحالى ، يقوم الدكتور مصطفى عبد المعطى مدير المركز القومي للفنون التشكيلية بافتتاح المعرض .

بعد انتهاء مؤتمر التسجيليين العرب

أسبوع دوري للفيلم التسجيلي

كتب — رضوان حسن بكرى

قرر المركز القومي للسينما التسجيلية تنظيم أسبوع للفيلم التسجيلي المصري والعربي دوريا كل ثلاثة شهور على أن يبدأ العرض في نهاية يناير القادم

يشمل العرض بانوراما السينما التسجيلية المصرية في ٣٢ عاما وعرض افلام عن القضايا العربيه خاصة فيما يتعلق بالقضيتين اللبنانية والفلسطينية وسوف يتم هذا بالتعاون مع دار الفنون والثقافة — سينما كريم ٢ — بعماد الدين والتى عقدت بها عروض سينمائية اثناء اجتماعات التسجيليين العرب في القاهرة والتى انتهت في الاسبوع قبل الماضي بعد ان عرض خلالها عدة افلام عربية ومصرية منها فيلم « انقاذ » للمخرج مختار احمد الذى فاز بالجائزة الاولى « ثلاثية رفح » للمخرج حسام مصطفى « وحدث ذات يوم » لمحمد التهامي « والشهيد اكرما » للمخرج العراقي عبد الهادي الراوى . (ونداء الارض) للفلسطيني قيس الزبيدى ، كما نوقشت خلال الاجتماعات عدة ابحاث علمية ناقشت وضع السينما التسجيلية في العالم العربي .

واصدر التسجيليون العرب الذين مثلوا ست دول عربية عدة توصيات منها تشجيع الانتاج المشترك بين الدول العربية في ميدان السينما التسجيلية .

وفي نهاية الاجتماعات تقرر عقد المهرجان السنوى العربي للسينما في مهرجان قرطاج السينمائي وفيلم التسجيلية في الاسبوع الاول من نوفمبر من العام القادم في مصر تكريما لدورها القيادى ..

قضيه د. يوسف ادريس ضد وزير الثقافة

● تنظر محكمه جنوب القاهرة الدائره ١٦ يوم الخميس القادم القضية التى رفعها الدكتور يوسف ادريس ضد وزير الثقافة ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام ورئيس المجلس الاعلى للصحافة ، في القذف الذى تضمنه مقال وزير الثقافة ، وكانت جريدة الشعب قد تبنت موقف الدكتور يوسف ادريس في مواجهة الوزير ، ويحضر مع الدكتور يوسف ادريس الاساتذة المحامون فتحي رضوان ، عبد العزيز محمد ، والدكتور جلال رجب ، ومحام يمثل لجنة حقوق الانسان المصرى ، وآخر يمثل الادباء الشبان تضامنا مع الكاتب ، الذى طالب محاموه بتعويض مليون جنيه .

لماذا لم تشتر وزارة الثقافة مجموعة أنطون جناوى

● ارسل عدد من الفنانين التشكيليين خطابات احتجاج الى ما سمي بالمركز الثقافي المصرى الذى يديره فريد المهدى . وذلك بمناسبة المعرض القائم في المركز لبيع المجموعة الخاصة بالناقد جيرولد « الجورونال دى جيت » الناطقة بالفرنسية انطوان جناوى الذى توفى مؤخرا . للعرض الذى افتتحه يوم السبت ٢٥ اكتوبر الكسندرا . ليتا جلاد . صاحبة امتياز جريدة . جورنال دى جيت : « طلب الفنانون وقف بيع لوحاتهم على اساس انها مهداة منهم اهداء شخصيا للناقد الراحل ، وان بيع اعمالهم قد يؤدى بها الى التسرب خارج البلاد الى الظاهر قد يسيء وجود اعمالهم فيها الى سمعتهم ، كذلك ارسل نقيب التشكيليين انذارا بنفس المعنى الى المركز ، المعروف ان هذه المجموعه الفنية الخاصة قد الت الى بول جناوى شقيق الناقد الراحل ، والغريب ان وزارة الثقافة المصرية ممثلة في المركز القومي للفنون التشكيلية لم تتقدم كمشتر لهذه المجموعة ، على الرغم من ان المركز يشرع في انشاء متحف للفن المصرى الحديث !

تحقيق في الجامعة حول تصرفات العميد السابق

● يجرى الدكتور احمد حسن برعى استاذ القانون المدنى في كلية حقوق القاهرة ، تحقيقا داخليا في جامعة القاهرة ، حول ما نسبه أحد العاملين في كليه الاعلام الى عميدها السابق الدكتور سمير حسين من مخالفات ماليه في مطبعة الكليه ، يتناول التحقيق بعض المسئولين الاداريين في الكلية بشأن اتهامهم بافشاء أسرار عملهم في الكلية ، بعيدا عن الواقعة الاصلية التى وردت في شكوى العامل ضد عميد الكليه السابق . الذى يعمل حاليا مشرفا على قسم الاعلام في جامعة الزقازيق .


● د. سمير حسين

شركة الشرقية للدواجن
احدى شركات الانفتاح الاقتصادي تقدم
تبيع : فروخ طازجة ومجمدة ومطهوة حسب الشريعة الاسلامية ، محفوظ لعدة شهور ، تحت الصفر
ولدى : تليفون . شارع ... القاهرة ٧٤٧١٨٩ — ٧٥٩١٧٣





التكامل والتفاضل في قضايا الشريعة

١

بقلم المستشار :
الدمرداش العقالي

لايجادل عليم بالاسلام في وضوح وصف الشمول والتكامل الذي يتصف به هذا الدين - وجميع الذين توفروا على دراسه الشريعه الاسلاميه - حتى اولئك المستشرقين غير المسلمين - معترفون بذلك غير مكابرين فيه ، ويعبرون عن ذلك بالقول المأثور :الاسلام عقيدة وشريعه ، و دين ودنيا وروح ومادة .

أما العقيدة فمستقرها في القلب والوجدان ، وما لاحد غير الله تعالى على هذا المستقر من سلطان . واما الشريعة فمناطها عمل الجوارح على اختلافها - وذلك في كل شأن تقتضيه حركة الحياة . فمهما دق هذا الشأن او عظم . فللشريعه إلمه فيه حكم وبيان وهو مايعبر عنه بالحكم الشرعي .

قد يكون هذا الحكم الشرعي امرا بشيء او نهيا عن شيء . وقد يكون الامر على سبيل الوجوب فهو الفرض ، او يكون على سبيل الاستحباب فهو الندب - كما قد يكون النهي على سبيل القطع فهو التحريم او على سبيل الترفع فهو الكراهه . او قد ينتفي عن فعل وصف الامر او النهي فهو الاباحة - غاية الامر انه ليس من شأن الا ولله تعالى فيه خطاب لعباده بأمر اونهي او اباحه . وان المطلوب من العباد التزام صدق العبودية لله تعالى ...

...

تناول سائر المسائل المتصلة بالعقيدة ثم تعرض بعد ذلك لجانب العبادات ثم المعاملات ثم الاخلاق . وتورد في كل باب ما يتعلق به من نصوص قطعية او ظنية - ولاشك ان حصيلة الموسوعات ماكانت لتكون على هذا النحو من الشمول والتكامل لولا انها تصدر عن هذا البحر الزاخر المتمثل في كتاب الله تعالى وصحيح السنة النبوية المطهرة .

والحق ان الشمول والتكامل في شريعه الاسلام يجعلك تدرك في كل جزء من هذا الدين روح الكل الذي ينطوي على سائر الاجزاء . انظر الى الصلاة مثلا ، فهي في ذاتها فريضة من فرائض الاسلام ، وهي بهذه الشأن جزء من كل ، ولكنك لو تأملت في شروطها واركانها ومواقيتها ، لوجدت في هذا الجزء روح الكل على نحو تتداعى به المعاني الى غاية الشمول والتكامل ذلك ان الصلاة لاتصح بغير وضوء ، وهو بدوره لايكون الا بماء طهور . ثم ان الصلاة لكل فرض من الصلوات الخمس لاتصح الا بدخول الوقت المبين لها . بما يعنيه ذلك من وجوب معرفة حركة الشمس ودورة الليل والنهار - ثم انها لاتصح الا بتحري القبلة والتوجه اليها بما يعنيه تحري القبلة من تحديد المكان على وجه الارض ...

...

اليها على نحو جزئي ، فقال وسول الله صلى الله عليه وسلم : (انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه ، واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد) .

ومع ان الشريعة في شمولها وتكاملها تأبى على التطبيق الجزئي فليس معنى ذلك ان سائر احكامها من حيث الاهمية سواء ، بل الصحيح ان هذه الاحكام بحسب نظر الشريعة اليها تتفاضل بحسب اهمية القضايا التي تعالجها . وعن هذا التفاضل الذي لايخل بالتكامل يتصل الحديث في المقال القادم بإذن الله .

أضبط

آكل اللي يعجبني

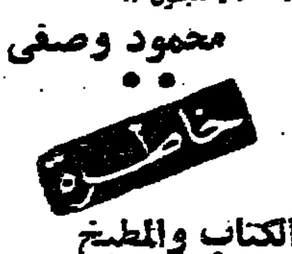
مسمار البطن .. الفول اللذيذ والطعمية ام سمسم .. اصنافا في المطاعم او ساندوتشات .. اصبحت في ذمة التاريخ بفضل قتاكه وزارة التموين التي حددت تسعيرة له لم تتغير منذ ٣ سنوات ولم تفقد مواصفاتها - رغم جنان البوطه وزيادة اجور العمال والفول المدشوش والخس والخل والزيت والليمون والورق حتى الملح واخيرا رغيف العيش المحسن الذي تجرأت الوزارة على مضاعفة ثمنه ولم تجرؤ على اضافة هذه الزيادة على ثمن وجبه الفول او الساندوتش ؟!

والنتيجة اختفاء العيش البلدي من موائد المطاعم بسبب الطوابير وتقدم التوع الشامي الملبك الى جانب حبات الفول الهزيلة وطبق سلاطه ذبلانه .. وجه الله عالتك ابو اربعة واخ التي والحلوجي والعاصي بسلطاتها الهنيه ومخللاتها

٢٥ مليما للساندوتش مش معقول و٩٠ مليما لوجبه فول بالزيت وسلطه وعيش - اى كلام - والدليل اغلاق اكشاك جهاز الفول والطعمية

المثل يقول اكل اللي يعجبني والبس اللي يعجب الناس .. والناس قبل اصحاب المطاعم يطالبون باحياء مائدة النهار والليل .. فكل شيء يهون الا مسمار البطون ؟!

محمود وصفى



خاطرة

الكتاب والمطبخ

حفظنا في المدارس ونحن صغار مثلا يقول (اى كتاب تقرأ تستفد) والحق ان كل كتاب يقرأه الانسان يستفيد منه ما دام في مستوى فهمه وادراكه العلمي فتزداد ثقافته العامة.

اهتم المثقفون والدولة اخيرا بازمة الكتاب وقلة اقبال الشباب على الاطلاع - وابدى كل باحث اسبابا كثيرة منها غلاء الكتاب ...

...

كلها فقل الانتاج في كل ميادين النشاط الانساني .

ولو ان الاباء والامهات حرصوا على شراء الكتب النافعه المحببه والمجلات التي تنشر كل جديد في العلم والمعرفه والاجتماع وتكونت في المنزل مكتبة بها ما يحبب اولادهم وهم صغار في سير الانبياء والمجاهدين والاحرار والزعماء وقادة الفكر والتنوير في كل مجال وفي كل عصر قديما وحديثا لما كان حال خريجي الجامعات من الهزال والضعف العلمي والثقافي بما يحدث به الممتحنون في لجان المقابلات للتوظيف من عجائب وغرائب يذهل لها ويحزن كل محب لوطنه وابنائه .

هل سنظل نلوم الحكومة على كل شيء ولانفعل شيئا بانفسنا لانفهمت ان مكتبه في المنزل تضيء العقل وتهدي النسل وتمنع الانحراف لاتقل اهميه عن المطبخ والمائدة فهذه تشبع البطون وتلك تنير العقول .

محمد متولى عوض

رؤية

في هذا العصر يتحتم ان تكون الحكومه تحت رقابة الشعب وجميع الحكومات تسعى انها تحت رقابه الشعب حتى تنال لقب الحكومه الديمقراطيه وهو اذن الحياة للحكومات في هذا العصر .

ولكن كيف تتحقق الرقابه الشعبيه؟ تتحقق بواسطة تنظيم او تنظيمات شعبيه على شكل حزب او احزاب .

وفي الدول المتخلفه تقوم الحكومه بصنع تنظيم من افراد الحكومه واخرين - هذا التنظيم يسمى حزب الحكومه وتكلفه الحكومه بمهمتين :

الاولى : القيام بدور الرقابة عليها هي الحكومه .

الثانيه : التصدى لاى تنظيم يفرزه الشعب . وتنشيء الحكومه اجهزه مهمتها صرف الناس عن السياسه مثل التليفزيون والكرة .

وتنشيء بذلك اجهزة امنيه لتخويف من لم ينصرف عن السياسه .

ويؤدى صرف الناس عن السياسه الى ضعف احزاب الشعب وتنظيماته فلا تتحقق الرقابه على الحكومه والنتيجه النهائيه ان تقدم الدول المتخلفة نحو الرفاهيه والقوة يساوى صفرا ..

م . احمد عوض الله

سلوك الافراد وسياسة الحكومة

إستهلاك بغير إنتاج .. نذير الضياع .. !

بقلم المهندس :



محمد حسن دره

ليست قصة او رواية ، ولكنها شريحة من الواقع ، ولقطة من الحياة تسرد ظاهرة متكررة يعيشها الناس ويعايشونها على مر الايام وفي كل مكان ..

...

والاستهلاك الترفي الاعمى .. يقود هذه الموجة ويغذيها فئات وطوائف طارئة جديدة عن مجتمعنا .. في ...

...

مفاهيم سياسية

حل البرلمان

تباشر السلطة التشريعيه في مواجهة السلطة التنفيذيه (في ظل النظام البرلماني) مهمة الاشراف والرقابة على اعمال السلطة الاخيرة . وذلك من طريق توجيه الاسئلة وتقديم الاستجوابات وكذلك من طريق اجراء التحقيقات اللازمه ، وسحب الثقة بالحكومه . وفي مقابل ذلك تتمتع السلطة التنفيذية في علاقتها بالبرلمان بالحق في دعوته للانعقاد وفضه وتأجيل انعقاده . هذا بالاضافة الى تمتع هذه السلطة بالحق في حل البرلمان وذلك على النحو المبين في الدستور - وهو الامر الذي يحقق التوازن اللازم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

ويقصد بسلطة الحل ان يكون للسلطة التنفيذيه الحق في تقصير مدة المجلس النيابي وانهائها قبل انتهاء المدة المقررة لها .

وقد ظهرت هذه السلطة في انجلترا ثم ظهرت في فرنسا ، وفي دول اخرى عديدة . وقد كان للسلطة المذكورة انصار وخصوم . اذ ذهب البعض الى القول بانها تتعارض مع مبدأ فصل السلطات فضلا عن تعارضها مع مبدأ سيادة الامة . بينما ذهب البعض الآخر - بحق - الى القول بانعدام هذا التعارض وذلك على اساس ان السيادة مقررة للشعب لا لممثليه مما يحتم الرجوع الى الشعب والاحتكام اليه حينما يوجد خلاف بين الحكومه والبرلمان - وعلى اساس ان الحل يساعد على الحد من استبداد ...

...

اجراء انتخابات جديدة لمجلس الشعب في ميعاد معين ، على ان يجتمع المجلس الجديد خلال الايام العشرة التاليه لاتمام الانتخاب .

د . بكر القبانى

الى قراء مايو .. والى شيخ الأزهر

تأزم الموقف بين حزب العمل وبين السيد /يوسف عفيفي محافظ البحر الاحمر وايد المثقفون وجميع رجال الدين موقف الحزب الذى كان يطالب باعادة ارض مدرسة الازهر التى اعتدى عليها بموافقة السيد المحافظ .

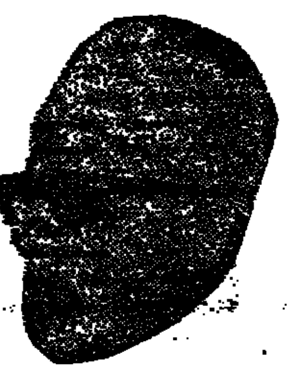
الامر الذى ادى باحد اتباع لجنة المحافظة بنشر هذا الخبر في جريدة الشعب ولكن السيد المحافظ اعتبر من وجهة نظره بان هذا تدخل سافر وسب وبلبلة ولغو ولم ينظر لحظة على انه الراى العام وانه حديث المدينة ولكن المحيطين به للاسف لم يتجرأ واحد منهم على نقل هذه الصورة لسيادته .

وتطور الموقف لاستبعاد امين ...

...

وقائع وبدون دليل مادى . والى آخر ما قالت وهو الاسلوب الذى تعود المواطنون على سماعه عن المحافظة دون مناقشة وسيظل حزبنا يستنكر هذا الاسلوب غير الديمقراطي .

وردا على السكرتير العام الحاج محمد نصار الذى ينكر علينا حتى ...



● جاد الحق على جاد الحق

حرية الكلمة الصادقة الامينة وهي الشيء الوحيد الذى تملكه صحف المعارضة اعرض الموضوع للقراء جميعا ليحكموا والامر لله (والله احكم الحاكمين) .

بقنا والبحر الاحمر وجمعية الانشاء والتعمير للادارة الازهرية .

٣ - في عهد المحافظ يوسف عفيفي تقدم احد المستثمرين يطلب قطعة ارض فاعطيت له قطعة في الجهة المقابلة لارض مدرسة الازهر ويفصلها شارع رئيسي الى مياه الغردقة

٤ - وبعد استلامه هذه الارض اوعز اليه بطلب قطعة ارض من ناحية مدرسة الازهر لجمال موقعها في نظير بناء سور هذه المدرسة الذى لم يتم بعد .

٥ - في ٢٧-٢-١٩٨٣ وافقت لجنة المشروعات برئاسة المحافظ على الطلب المقدم من المستثمر وعلى نفس الطلب طلب المذكور زيادة المساحة الى ثلاثة الاف متر مربع فأشر المحافظ بالموافقة وتم عمل كوبري على مساحة الطريق المؤدى الى المياه داخل المساحة المخصصة لارض المعهد الديني بمساحة ١٣٢٤ مترا مربعا . وأشر السيد المحافظ بالموافقة طبقا للكروكي ...

...

رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩ بتخصيص المواقع والمساحات وحدد بالغردقة مساحة ٢٠٠ × ١٠٠ متر مربع شمال الاستاد الرياضي .

٢ - في ١٤-٩-١٩٨١ سلمت هذه الارض بلجنة اشترك فيها اعضاء من مديرية الاسكان والادارة الازهرية

...

المشرفون على المعهد الديني بشكوى ضد هذا الاغتصاب والتعدي وتم احالة الشكوى الى رئيس مدينة الغردقة بمعرفة المجلس الشعبي المحلي الا ان الوحدة المعنية لم تقم باي اجراء لازالة التعديات .

٧ - في ١٧-٧-١٩٨٤ نشرت جريدة الشعب هذا الخبر حيث اصبح حديث واستنكار معظم المواطنين .

٧ - في ٢١-٧-١٩٨٤ منح المستثمر الترخيص رقم ٧٤٤ باقامة سوبر ماركت وعدد خمس وحدات سكنية دور ارضي - وعدد خمس وحدات سكنية بالدور الاول . ومعنى هذا ان الترخيص تم بعد نشر جريدة الشعب للخبر باربعة ايام ليكون سندا قانونيا لصالح المستثمر ضد اى اعتراض .

٩ - في ٣١-٧-١٩٨٤ اثير هذا الموضوع بجلسة المجلس المحلى للمدينة وانتهى الراى الى وقف الترخيص ومطالبة مجلس المدينة بايقافه لبطلانه نظرا لانه فوق ارض سبق تخصيصها لمرفق حيوى وديني بالقرار رقم ١٠١ في ٣١-٧-١٩٨٤ .

١٠ - في ١٥-٨-١٩٨٤ رد رئيس المدينة بانه تم عمل محضر معاينه واتضح ان ارض الازهر لم تمس ولم يرد محضر المعاينة ضمن الخطاب الوارد رغم استعجاله اكثر من مرة .

١١ - في ١٩-٩-١٩٨٤ بجلسة المجلس الشعبي للمدينة صدر قرار بتشكيل لجنة من المجلس المحلي والادارة الهندسية للمعاينة على الطبيعه وتمت الطلقة .

...

المعهد ١٨٦٧٦ مترا مربعا بدلا من عشرين الف متر مربع .

واعانه العز تدرك ان المقصود

(البقيه ص ١٠)

ابراهيم الجعفرى
امين الحزب - الغردقة





أخبار ممنوعة

يصرف أموال الدولة في الدعاية والاعلان

●● رئيس مجلس مدينة قوه بمحافظة كفر الشيخ اتهمه احدث تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات بانه يصرف اموال الدولة في الدعاية والاعلان عن نشاطه وانجازاته ، منها على سبيل المثال تجهيز (٤) استراحات بدائرة قوه ، اقامة الحفلات الكبرى للضيوف ، شراء سيارات على سبيل الهدايا لبعض الجهات الحكومية وكبار المسئولين بكفر الشيخ .

تقرير الجهاز المركزي لم يابه به رئيس مجلس المدينة ومازال يوالي الصرف ببذخ شديد .. فيه حد عش عاجبه ؟!

مدير الجمعية يتاجر في أموال العمال

●● مدير جمعية العاملين بمصنع ٩ - بحلوان والتي تقع بالمساكن الاقتصادية ، وجد وسيلة سهلة وبسيطة للاستثمار بعيدا عن تعقيدات الهيئة العامة للاستثمار ، فأي عامل يحجز تليفزيونا او بوتاجازا عليه ان يدفع الثمن مقدما ، ويبدأ مدير الجمعية في استثمار الاموال لمدة لا تقل عن عامين كاملين بعدها يتمسك ويتكرم باعطاء العامل حقه هذا بالاضافة الى ان مقررات الجمعية من الارز مخصصة لفئة بذاتها من الاقارب والاصدقاء .

المدير اوشك على الانتهاء من عمارته الجديدة بالمعادى ، كما ان سيارته ال... مازالت بحالة جيدة .. صح النوم يا مصنع ٩ والمدير موجود في منصبه منذ عشر سنوات كاملة ؟!

الصحف الحكومية تواصل عبثها بابلاغ الكبار بالاسرار مقدما

●● بعد الدور العظيم الذى قام به سمير رجب رئيس تحرير المساء ، بابلاغ جهاز المدعي العام الاشتراكي باسم الصحفي واسم المصدر عن احد الاخبار المنشورة بجريدته والمتعلقه بقضية البنوك الكبرى ، قام رئيس احدى الصحف الحكومية المعروفة ، بتحويل حديث مطول كانت اجرته احدى الصحفيات مع احد المتهمين في نفس القضية لمدة ٦ ساعات كاملة الى مجلس الوزراء ثم المدعي الاشتراكي ، كان المتهم قد ذكر في حديثه اسماء عديدة من كبار المسئولين وكبرى شركات الدولة .. واى رئيس التحرير انه من غير اللائق مطلقا نشر الحديث بهذه الصورة قبل ابلاغ كبار المسئولين . عيب يا صحافة ١٩٨٤ !!

سحب الثقة من رئيس الاتحاد الذى أفشى كل أسراره

رئيس اتحاد طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية اتهمه كل الزملاء بالاتحاد انه وراء افشاء اسرار الاتحاد سواء للادارة او مباحث امن الدولة اخيرا قرر زملاؤه سحب الثقة منه ، وشكلوا مجلسا مؤقتا ، عميد المعهد لم يجد بدا من الاستجابه لمطالب الطلاب لانه كان ادرى بسلوك رئيس الاتحاد !!

(السادات) يعتدى على وكيل النيابة

●● وكيل نيابة فارسكور بدمياط عاطف شهاب صمم على استكمال التحقيق في قضية اعتداء (عبد اللطيف الجابرى) احد فتوات الحزب الوطني بدمياط على مندوب حزب العمل (على الوالى) ، ذلك لم يعجب شقيقه النوبحمل بالباحث (السادات الجابرى) ، فاقتحم مكتب وكيل النيابة واعتدى عليه بعبارات سب جارحه والفاظ نابية ، التزم وكيل النيابة الصمت وارسل للمحامي العام بصحيفة كما اتهمم بمكتبه ٦ ساعات كاملة ، تم حبس المتهم اربعة ايام ثم اتهمها المحامي العام بعد الحبس لمدة شهر ، تدخل (احمد فؤاد) عضو مجلس الشعب ، حزب وطني واصطحب مجموعة من كبار المسئولين وتوسطوا لدى وكيل النيابة للافراج عن (السادات) ودفع عضو مجلس الشعب الكفالة ردا على الجميل الذى اداه المتهم في الانتخابات !!

أسرار أخرى للبنوك

●● اتصالات واجتماعات ولقاءات هامة تعقد يوميا بين بعض كبار المسئولين من اصحاب ، مكتب قانوني للمحاسبه ، حتى ينأوا عن اتهامات المدعي الاشتراكي لهم في قضية البنوك الكبرى بعد تورط المكتب مع بنك الاهرام في قضية احدى الشركات التي تولى المكتب وكيل المؤسسين عنها ، المكتب يشارك فيه وزير سابق ووزير حالي ورئيس جهاز حساس جدا بالدولة ..

●● تجرى تحقيقات سرية للغاية عن المسئول الذى سهل مهمة سفر مدير فرع بنك الاسكندرية بالقاهرة الذى اختلس ٥ ملايين و٤٠٠ الف جنيه فقد خطها وهرب ليلحق بتوفيق عبد الحي بالخارج .

●● احد موظفي بنك الاهرام الذى كان قد تقدم لمباحث الاموال العامة عام ١٩٨١ ببلاغ ضد تجاوزات احد كبار المتهمين حاليا في القضية يحمل رقم (٤٩٣٠) ، والذى كان جزاؤه الفصل لمدة تجاوزت العام ، يحاول المتهم جاهدا الا تصل محتويات البلاغ السابق للمدعي الاشتراكي .

●● بنك مصر - رومانيا اعطى قرضا بلا اى ضمانات لاحدى الشركات لصلة اصحابها باحد كبار المسئولين عن الاقتصاد ، بعد بروز قضية البنوك على السطح تم تسديد القرض وتعجيل الضمانات فورا .

الخسائر وراء الايقاف

احدى صحف المعارضة التى كانت تصدر مرتين اسبوعيا ، تقرر ايقاف العدد الثانى نهائيا بعد الخسائر الفادحة التى تكبدتها الجريدة من جراء عدم توزيع العدد .

حرائق البحيرة الممنوعة من النشر

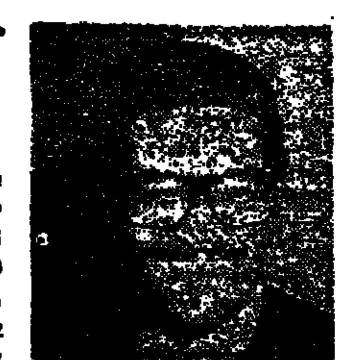
●● شب حريق هائل بمحطة كهرباء زاوية غزال بمحافظة البحيرة .

الخبر لم ينشر في اى صحيفة حكومية رغم انه اضر كثيرا بمنشآت المحطة .

اخبار ممنوعة تبحث عن السبب ، فاتضح ان شركة كهرباء البحيرة قد قدمت مكافأة كبيرة جدا لرجال الصحافة حتى يتكتموا تماما على الخبر .. وربما يعلن لاهالي البحيرة محافظها الهمام عن الحرائق التى انتهت على قرى باكملها !!



● حسنى عبد الحميد



● عبد الحميد حسن

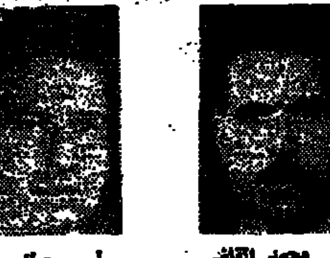
※ ((الشعب)) خارج القاهرة ※ ((الشعب)) خارج القاهرة ※ ((الشعب)) خارج القاهرة ※ ((الشعب)) خارج القاهرة

في مركز طلخا حزب العمل الاشتراكي يتبنى قضية ١٥ الف مهندس زراعي

وفي مركز طلخا محافظة الدقهلية تستمر جولة «الشعب» بين الجماهير .. فكانت مشاكل الجماهير تدور حول اساسيات الحياة ايضا .. لم يطلب مواطن اسكانا فاخرا او مياها معدنية وانما طلب الاساسيات وكانت بداية الجولة .. لقاء مع لبيب عطارة المحامي امين حزب العمل الاشتراكي بمركز طلخا فقال: ان اكبر المشاكل التي تعاني منها فئة المهندسين الزراعيين هي القرار حقهم في بدل التفرغ .. ففي ١٩٧٦/٣/١٧ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٩٨ لسنة ١٩٧٦ بمنح المهندسين الزراعيين اعضاء نقابة المهن الزراعية ممن يشغلون وظائف تقتضي التفرغ بدل تفرغ حسب الفئات الواردة به . واستمر المهندسون الزراعيون يصرفون هذا البدل الى ان صدرت تعليمات بوقف صرفه في ١٩٧٨/٩/١ واصبح الصرف في صورة حوافز وبصورة غير منتظمة وعلى فترات متباعدة .. كما اصبح يصرف كمبلغ ثالث لجميع مستحقيه بصرف النظر عن فئاتهم وهذا مخالف لقرار منح البدل فضلا عن ان جهة الادارة استمرت في خصم ربع البدل رغم الغاء هذا الخصم بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨١ وهذا الموقف من جانب جهة الادارة يعتبر مخالفا للقانون اذ لم يتم الغاء هذا البدل .. بل مازال قائما . واوضح لبيب عطارة المحامي انه كان من نتيجة هذا التعسف الواضح ان لجأ المهندسون الزراعيون الى القضاء .. وقد تبنى حزبه العمل الاشتراكي هذه القضية وحصل بالفعل لعدد كبير من المهندسين وصل الى المئات على احكام قضائية لصالحهم وكلما كسب حزب العمل قضية لاحد المهندسين توافد الى الحزب عشرات المهندسين لرفع قضايا حتى بلغ عدد القضايا التي ترافع فيها كمحام وكلها قياسيا اذ بلغ عددها اكثر من ٢٥٠٠ قضية كلها في انتظار صدور احكام قضائية لصالح المهندسين .. والتي كلفت لحزب العمل الاشتراكي احصل من الموكلين على ثمن رمزي جدا يكاد يغطي مصاريف الدعوى القضائية بصعوبة .

● ويقول المهندس محمد السعيد القاضي ان هناك ١٥ الف مهندس زراعي على مستوى محافظة الدقهلية في طريقهم لرفع دعوى قضائية للحصول على حقوقهم في بدل التفرغ .. والحقيقة انه كان ينبغي ان يصدر قرار بعودة بدل التفرغ للمهندسين الزراعيين بدلا من شغل القضاء بعشرات الالاف من القضايا دون مبرر منطقي لذلك الا اذا كان شغل القضاء هو بمثابة هواية جديدة للحكومة .. !!!

واوضح ان من بين الذين رفعوا دعاوى قضائية لدى لبيب عطارة المحامي وامين حزب العمل الاشتراكي بمركز طلخا عدد من القيادات العليا منهم عبد المحسن عبد الرحيم منصور مدير عام الزراعة بالدقهلية واحمد خليفة سيد احمد مدير مكتب المتابعة بمديرية زراعة الدقهلية وغيرهم .



محمد القاضي — لبيب عطاره

انحرافات بقرية دررين

وانتقلت الشعب الى قرية دررين مركز طلخا والتقت مع ابراهيم صابر ابراهيم عضو حزب العمل بالقرية فقال: ان مركز الشباب تحول الى حظيرة للماشية ولا يمارس الشباب فيه اى نشاط علما بان الدكتور كامل ليلة قال قبيل الانتخابات من باب الدعاية لنفسه انه صرف للمركز ٥٠٠ جنيه ولم ير الشباب مليما واحدا من هذا المبلغ رغم ان القرية نموذجية وبها مجلس محلي يضم ١٣ قرية اخرى باعتبارها القرية الام للقرى المجاورة .

واضاف يقول: انه في عام ١٩٦٦ احترق بالقرية اكثر من ٢٥٠ منزلا .. وقام الزعيم الراحل جمال عبد الناصر - رحمه الله - بتوزيع ملكية ٤٥ فدانا من اراضي الاصلاح الزراعي .. وقامت الجمعية العامة للاصلاح الزراعي ببناء ٢٥٠ منزلا جديدا على هيئة قرية نموذجية اتساع الشارع الرئيسي فيها ٢٢ مترا والشوارع الفرعية ١٢ مترا وشوارع بين المساكن مساحتها ٨ امتار بالاضافة الى حدائق تعتبر منافع عامة لاصحاب المنازل . ومنذ خمس سنوات قامت الجمعية الزراعية بقسم اول بتوزيع المنافع على بعض المواطنين دون وجه حق مقابل مبالغ مالية .. فقام المواطنون بالبناء عليها بالمخالفة للقانون وذلك بموافقة الجمعية

.. هذا في الوقت الذي يدفع فيه الاهالي المنتفعون بالحدائق اقساطا سنوية منذ عام ١٩٦٦ وحتى الآن .. وكان نتيجة هذا التسيب ان الشوارع ضاق اتساعها لان المحاسيب قاموا بالاعتداء على املاك الدولة والمنافع العامة واستطرد ابراهيم صابر ابراهيم يقول انه قام برفع دعوى قضائية امام محكمة القضاء الاداري بالمنصورة ضد وزير الزراعة ورئيس هيئة الاصلاح الزراعي بالمنصورة والسيدة نبيهة صالح عيسى التي قامت بالحصول على مساحة ١٤ فدانا من الاصلاح الزراعي ووزارة الزراعة كانت مزروعة بالحدائق المثمرة فقامت بقطع الاشجار تمهيدا لبيعها ارضا مباني باعت بالفعل مبيعة الفدنة مباني مخالفة بذلك كل القوانين التي تنص على عدم تحويل الاراضي الزراعية الى مبان .

رسالة الى رئيس الجمهورية ((بقية ص ٥))

للتنفيذ تخطر به الاطراف والشرطة لاتخاذ اللازم .

وهكذا تكررت الحكاية .. احكام قضائية تصدر وتواجه بعقبات في التنفيذ من المحكوم ضدهم ومن رجال الشرطة ولا يتوقف الامر عند مجرد محاولات محافظة الاسكندرية في المماطلة في تنفيذ القانون ولكن هناك اكثر من علامة استفهام تفرض نفسها وتحتاج لايضاح :

١ - من المسئول عن اهدار الاموال العامة :

جاء في وصف الارض في المحضر انه قد وجد فوق الارض اساسات خرسانية قائمة بالارض لعدة عمارات سكنية ترتفع عن الارض بطول متر تقريبا .

في حين ان الارض كانت خالية من اى اعمال في المرة الاولى للتنفيذ بتاريخ ٢٥ فبراير ، ٢٨ فبراير ٨٤ فلمصلحة من تنفق الاموال العامة على ارض متنازع عليها ولم يبت بعد هذا النزاع لصالح المحافظة ؟

٢ - ادخال اطراف جديدة لمساندة المحافظة :

مازال شريط السيناريو يحمل الكثير من المفاجآت وفي كل مرة يتوجه المحضر لتنفيذ الحكم تكون بانتظاره مفاجأة حتى تعددت المرات ووصلت الى ١٧ محاولة تنفيذ عن بين هذه المفاجآت انه في الوقت الذي تقول فيه محافظة الاسكندرية ان الارض ملكها يتقدم مدير الشئون القانونية بحي غرب الاسكندرية طالبا من المحضر ايقاف التنفيذ والسبب انه قد تبين ان هذه الارض يملكها اثنان آخران هما اصحاب شركتين للمقاولات من بين الاربع شركات التي تعمل بالموقع وهما انور حنفي محمود وهو شقيق الدكتور محمود حنفي وكيل وزارة الاسكان بمحافظة الاسكندرية والثاني هو فوزي الانور صاحب شركة الرائد للمقاولات ، ويضيف ان ذلك ثابت بالمحضر الاداري رقم ٢٣٠٦ لسنة ١٩٨٤ مينا البصل والسابق ابلاغه الى النيابة العامة بشأن الحفاظ على حقوقهم المشروعة في الارض موضوع التنفيذ .

هكذا فجأة يظهر طرف ثالث في النزاع على الارض ولماذا صمت هؤلاء عن الدفاع عن حقهم طوال المدة السابقة ؟ وعلى اى اساس كانت تعمل الشركتان في الموقع ؟

المفاجأة الاخرى انه في يوم ٣٠ ابريل سنة ١٩٨٤ وهو الموعد الجديد للتنفيذ حضر مندوب عن الثروة السمكية وقرر انه يستشكل في تنفيذ هذا الحكم على اساس ان هيئة الثروة السمكية هي المشرفة على جميع المسطحات المائية بالجمهورية وعلى مساحة ٢٠٠ متر مربع للاراضي الملاصقة لهذه البحيرات وانها المختصة بالاشراف على هذا الموقع ومن هنا يتضح ان هيئة الثروة السمكية قد دخلت في كفية الزاوية بناء على توجيهات من محافظة الاسكندرية لتطلب من المحضر ايقاف التنفيذ .

ومرة اخرى يامر قاضي التنفيذ بالاستمرار في التنفيذ ويتحدد يوم ١٠ مايو سنة ١٩٨٤ موعدا جديدا لاجراء التنفيذ وفي هذا اليوم وعندما بدأ المحضر المختص اجراءات تسليم الارض اعترض نائب مأمور قسم مينا البصل واخرج ورقة مكتوبة وصمة وتلا نصها في محضر التنفيذ والتي تضمنت ان قواته غير كافية للمعاونة وانه يطلب مهلة جديدة للتنفيذ .

واخيرا صدر الامر بتحديد موعد جديد على ان تخطر به الشرطة والاطراف المخصومة وذلك قبل الموعد باسبوع وفي حالة الامتناع عن التنفيذ يعرض الامر على المستشار المحامي العام لنيابة غرب الاسكندرية .

٣ - التلويح بسلطات المدعي العام الاشتراكي :

وفي الموعد المحدد ٣٠ مايو سنة ١٩٨٤ توجه المحضر الى قسم شرطة مينا البصل لاتخاذ القوة اللازمة لتنفيذ الحكم ولكن كانت في انتظاره مفاجأة كبرى قرر المأمور ان للشرطة تحفظا بسيطا على ضوء ما استجد لدى جهاز الشرطة من امور حيث احيط قسم شرطة مينا البصل رسميا باعلان عبد القادر عيسوي احد اصحاب الارض باحالته الى مكتب المدعي العام الاشتراكي بالقاهرة .

والغريب هنا ان صاحب الحكم الاول عبد القادر عيسوي مقيم بالقاهرة وليس له اى علاقة بقسم مينا البصل الا فيما يختص بتنفيذ الحكم فلماذا يكون اخطاره بالمثول امام جهاز المدعي العام الاشتراكي عن طريق قسم مينا البصل وفي يوم التنفيذ بالذات اى يوم ٣١ مايو بينما الموعد المحدد للمثول امام مساعد المدعي العام الاشتراكي هو ٢٤ مايو سنة ٨٤ ؟؟

المهم انه بعد المقابلات التي تمت مع جهاز المدعي العام الاشتراكي لم يتضح ان المحكوم لهما عليهما اى شائبة .

وختاما :

لمصلحة من يتعطل تنفيذ حكم قضائي اكثر من سبع عشرة مرة ؟؟ ولمصلحة من من تقوم محافظة الاسكندرية بمثل هذه التصرفات ؟

درية اللطاوي

كوبري اجا آيل للسقوط وجاري تجديده

منذ حوالى شهر تقريبا وقضية كوبري اجا دقهلية الذي يربط عدة محافظات ببعضها بعض وله اهمية كبرى تعرفها الجماهير ويعرفها المسئولون .

وقد تم انشاء كوبري بسيط عبارة عن معدية للمشاة والسيارات الشخصية الخفيفة التي لا تزيد حمولتها عن ٣ طن . وتم تحويل سير المركبات القادمة من القاهرة الى منصود ومنها الى المنصورة ثم تتابع خط سيرها .

وتم تحويل سير المركبات الكبيرة القادمة من المنصورة ودمياط وبور سعيد والشرقية الى طريق بقطارس شنيسه - كفر عوض ان هذا الطريق غير صالح لمرور مثل هذه السيارات لعدم وصلة ومنذ عام ١٩٨٠ وهذا الطريق البديل مدرج للرصف ولو تم تنفيذه لاسترجاع جميع قائدي السيارات واسترجاع ايضا اصحاب المزروعات التي تنتجها وتسوقها في مدن المحافظات وكثيرا ما نادينا بذلك ليكون هذا الطريق بديلا لو حدث ما حدث بالكوبري اما الآن والمواطنون يخشون ان يستمر العمل بكوبري اجا حتى حلول الشتاء الذي اوشك وهنا يتعذر على المركبات الكبيرة المرور وتضطر الى طريق بعيد يكلفها مسافة ومجهود وخسارة كبيرة على الحمولة اذا كانت في حسبان غذاء الانسان مثل الخضروات والفاكهة من هذا المنطلق تناشد محافظ الدقهلية اللواء سعد الشربيني بسرعة اصدار اوامره بتجديد تأشيرته في ١٩٨٠/٤/٣ بسرعة وصف الوصلة من بقطارس شنشنه كفر عوض لتكون بديلا للمرور كما هي الآن وفي حالة انهيار كوبري اجا مرة اخرى وليس هذا ببعيد .

هذا من منطلق المصلحة العامة يا سيادة المحافظ .

أحمد الفقي
عضو مجلس الشعب السابق

الى قراء مايو «بقية المنشور ص ٩»

هو ان يتصرف الحزب عن موضوع القضية ذاتها الى السكرتير العام ومن ثم يكون قد تحدثنا عن المحافظ سابقا واليوم نتحدث عن السكرتير العام وهكذا ، ولكن للاسف فان كل مواطن هنا يعرف هذا الامر الغريب بما فيهم السكرتير العام ومديرو المصالح ورئيس المدينة ، ولكن الوظائف لها احكام اما اعضاء ورؤساء المجالس الشعبية فانهم يعلمون ذلك تماما .

وقد امر السيد المحافظ بتحويل الامين والامين المساعد للحزب الى النيابة الادارية ليقتص منهم نظير تحدثهم في هذا الموضوع ورغم ذلك فقد اصرا على صدق اقوالهما ومازالت النيابة تحقق في الامر .

ومع الاحترام مطلوب من السيد الحاج السكرتير العام الاجابة عن السؤال الآتي :

لماذا لم ترفعوا قضية على الصحفي الذي اتهم المحافظة بتضييع ٢٧مليون جنيه على الدولة رغم ان الصحفي طلب منكم مقاضاته .. لماذا

وفي نهاية مقال مايو قالوا على السنتهم انهم الشرفاء اصحاب العمل البناء .

نحن لا نرفع الامور السابقة او هذا الامر الى وزير الحكم المحلي او الى رئيس الوزراء انما نرفع الامر الى الله الذي امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شئ واليه ترجعون .

صدق الله العظيم

لفق الاتهامات ضد الحزب الاشتراكي والاخوان

(بقية المنشور ص ٧)

ويسأل المحقق «الشاهد» :

س : هل تعرف الادوات التي استعملها الجناة في حرق الاماكن التي شاهدتها ؟

ج : انا فهمت من الجمهور اثناء وقوفي لمشاهدة هذه الحوادث ان الفدائيين القادمين من منطقة الشرقية كان معهم قنابل حارقة وكانوا يلقونها في هذه المحال بمجرد فتحها .. وكان الفدائي الذي يحمل هذه القنبلة يختفي وسط هذه الجماهير حتى لايعرفه احد ..

(ص ٣٦)

على اساس هذه الشهادة الملفقة .. جرى اختيار اعضاء الحزب الاشتراكي الخمسة والعشرين الذين ورد ذكرهم فاعلين .. ومحرضين ومدبرين ..

ويحكي ابراهيم يونس انه قد اعد قرار اتهام باسماء هؤلاء الـ ٢٥ .. بواسطة عبد الحميد ابو شنيف .. وان هذا القرار سرقه مصطفى سنان الذي كان يعمل كاتبا بنيابة الصحافة حينئذ .. وسلمه لصديقه احمد يونس الذي سلمه بدوره لشقيقه ابراهيم يونس (١) ..

ورغم ان التحقيقات مع هؤلاء الـ ٢٥ (وقد اطلعت على بعضها) لم تؤيد ما جاء بالشهادة المزورة .. الا انه كان من الممكن ان يقف هؤلاء امام المحكمة كما حدث مع احمد حسين .. لولا حادث لم يكن في حسبان البوليس السياسي .. والنيابة ..

كان البوليس السياسي قد قرر ان يستفيد من بسيم السعيد اقصى استفادة في الايقاع باعضاء الحزب الاشتراكي .. خصوصا بعد ان ادلى باقواله امام النيابة واصبح في قبضة البكباشي مجدي الجزار .. وبعد ان فبركا معا «لعبة» لكسب ثقة اعضاء الحزب . فحتى لا يشكوا في اخلاصه بسبب عدم القبض عليه .. ادخله الجزار حجز قسم السيدة فترة بسيطة ذرا للرماد .. ثم كلفه بالوقوف في ميدان باب الحديد .. فاذا رأى احد اعضاء الحزب الهاربين .. وكان يعرفهم جميعا - اتجه نحوه وحياه بحرارة واحتضنه وقبله .. ثم يجب ان يتركه يتعقبه رجال البوليس السياسي الذين يكونون واقفين بعيدا .. ويقبضون عليه بطريقة لايفهم منها ان بسيم السعيد هو الذي سلمه ..

واستمر بسيم السعيد يقوم بهذه المهمة القذرة عدة ايام ..

لكن فجأة استيقظ ضمير بسيم هذا .. واستنكر فعلته .. وفي ذات يوم وبينما هو واقف بميدان المحطة كالمعتاد .. بحث عنه رجال البوليس السياسي فلم يجدوه !

هرب بسيم السعيد من البوليس .. ولم يظهر له اثر حتى قامت الثورة في يوليو ١٩٥٢ ..

لكنه لم يكتف بالهروب .. وفي هذا مافيه من متاعب للبوليس السياسي وللنيابة على السواء .. ولكنه ارسل من مخبئه خطابا الى اسماعيل عامر عضو الحزب الاشتراكي .. فضح فيه كل شئ .. وحكى القصة من اولها الى آخرها في ١٥ نوفمبر ! ..

ووصل الخطاب .. والتقارير .. الى احمد حسين في السجن .. فطلب التحقيق فيها .. وكان ذلك في مارس ١٩٥٢

ووقع المحقق عليها بالنظر يوم ١٦-٥-١٩٥٢ .. ولم يحقق فيها !

لكن نتج عن هروب بسيم السعيد .. العدول عن قرار الاتهام ضد الـ ٢٥ متهما !

اقتصادنا وتمرينات الصباح (بقية ص ١٢)

شيء مضحك فعلا ..

فهي كمن يبيح تدخين الحشيش ، وتعاطي الافيون ، ولكنه يمنع الاتجار في المخدرات .

او هي ، كمن يبيح اكل الفول ، لكنه يحرم شراءه ، او بيعه ..

ولان حكومتنا ليست ساذجة فان هذا التناقض مقصود بالطبع .. لانه تناقض يعطي للحكومة الفرصة للقبض على مجموعة من صغار التجار والمتخرين لتظهر امامنا بمظهر القوي ، والمدافع ، والحامي للاقتصاد القومي ، وفي نفس الوقت يعطيها هذا التناقض الحق في التعامل مع التجار الكبار ، والاتجار في السوق السوداء ، دون ان يأخذ احد علما .. او خبرا ..

لكن ..

شاء الله ان يفضح الحكومة .. ويبديها .. فقبض المدعي الاشتراكي على شريكها وسندها احيانا سامي على حسن ..

وشاء الله ان تدفع الحكومة ، ويسرعة ، ثمن ما فعلته .. ويالتو وجعي !

كيف ؟

●●

قال سامي على حسن :

- ان سعر الدولار في مصر ، سيقفز الى جنيه ونصف الجنيه في ايام !

وعندما سئل عن السبب ، قال :

- لانني كنت الوحيد القادر على تحديد سعر الدولار في السوق ، وكنت الوحيد القادر على السيطرة عليه ، وعلى جنونه !

ولم يكذب سوق الدولار في مصر كلام سيده ..

انفلت عيار الدولار .. وبدأ سعره في الارتفاع فور القبض عليه .. واخذ السعر في الازدياد كل يوم .. واحيانا كل نصف يوم .. واحيانا كل ساعة ..

واصبح الدولار مثل الحشيش .. سعره في السوق اعلى من سعره الحقيقي .. والفرق بين السعرين هو مقابل مخاطرة حمله ، والاتجار فيه ..

ووقفت الحكومة في حيص بيص وانفلتت اعصابها ..

وانفلتت معها الاسعار ..

وصرخ وزير الاقتصاد في وجه المدعي الاشتراكي :

- انت السبب !

ورد عليه المدعي الاشتراكي :

- بل انت السبب !

ووقفت الحكومة في بعضها .. ووقف تجار العملة يتفرجون وهم يفركون ايديهم من الكسب ومن السعادة .. ودفعنا نحن الثمن ..

دفعناه في لبن الاطفال ، والدواء ورغيف الخبز ، وباقي السلع الضرورية التي نستورد ٧٠٪ منها من الخارج .. بالدولار ..

●●

وفي الحقيقة ...

السبب في هذه الكارثة هو النظام الاقتصادي الذي يتبناه الحزب الوطني الحاكم ، ويصر عليه ، ويدافع عنه ، ويخشى الاقتراب منه ، رغم كل مافعله بنا ..

السبب هو الانفتاح الاقتصادي ..

فمن الطبيعي في ظل هذا النظام ان يتحكم الافراد في الدولار ، ويتحكم الدولار في السوق ، ويتحكم السوق في الاسعار ، وتتحكم الاسعار في خلق الله الذين يعيشون على هذه الارض ..

ومن الطبيعي في ظل هذا النظام ان تقوى شوكة القطاع الخاص ، وتنكسر شوكة الحكومة ، وتقف عاجزة ، لا حول لها ولا قوة ، ولاتعرف ماذا تفعل ، ولاكيف تنجو بسفينتها .. فكلما سدت في السفينة ثقبا ، اندفع الماء من ثقب اكبر .. وكلما قطعت للاخطبوط ذراعا قصيرة ، نبتت له ذراع اطول ..

ان راس الافعى فيما يحدث لنا الان هو الانفتاح .. والحكومة تعرف ذلك جيدا .. لذلك فهي تهوي بكل قوتها على الذيل ..

وليس امام الحكومة ، اذا ارادت ان تعود لها هيبتها ، ويعود للاسعار انضباطها ، ويعود للدولار الى حجمه الطبيعي المحدود سوى حل من اثنين :

اما ان تعيد النظر كليا في سياسة الانفتاح ، وتهوي بفاسها على راس الافعى ، لا على ذيلها ..

واما ...

ان تعين سامي على حسن وزيرا للاقتصاد .. لتكتمل المهزلة .. !!

فقد ثبت انه يفهم في السوق اكثر مما يعرف وزير الاقتصاد ، وثبت انه يتحكم فيه اكثر مما تتحكم الحكومة وثبت انه كان يقدم النصح للحكومة وكانت تأخذ به ..

فلماذا تترك الاصل وتصر على الفرع ؟

لماذا تترك من يملك الجواب وتتمسك بمن لايملك سوى السؤال ؟

ان الاقتصاد المصري بسبب العبث والجنون ، وضعف العضلات والهزال التي يسيطر عليه ، لا يحتاج الى دكتور في الاقتصاد ، وانما الى مدرس العاب رياضية .. ولايحتاج الى بنوك وبورصات وانما يحتاج لعضلات مفتولة (جمانزيوم) لتدريب المهوفين والمصابين بالكساح ..

لا يحتاج الى قوانين ولوائح وانما يحتاج الى تمارين الصباح ..

ثني .. مد .. فوق .. تحت .. هوب .. هوب .. هوب !

٢٠ بنكا إسلاميا من ١٥ دولة يناقشون الاستثمار الاسلامي

عقد بالقاهرة في الاسبوع الماضي ولمدة ثلاثة ايام الاجتماع الثالث لخبراء الاستثمار في البنوك الاسلامية وحضره ممثلو ٢٠ بنكا اسلاميا من ١٥ دولة عربية واسيوية وافريقية واوربية بدعوة من المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية .

وقد حضر حفل الافتتاح في فندق شيراتون الجزيرة جمع كبير من رجال الاقتصاد والاعلام وعلماء الازهر الشريف يتقدمهم الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف والاستاذ الحسيني هاشم رئيس مجمع البحوث الاسلامية والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الذي القى كلمة في المؤتمر قال فيها : ان قضية الاستثمار هي القضية الاولى والهامة امام الجهاز المصرفي ولعلها تحتل مكانة خاصة بالنسبة للبنوك الاسلامية حيث ان الكثير من مجالات استخدام الودائع والاموال لدى جهاز المصرفي قضية لاتستطيع ان تقوم بها وحدها .. وان التحدي الاساسي امام البنوك الاسلامية هو البحث عن كيفية استخدام المسلمين لهذه الاموال والودائع من اجل اقامة المشروعات المختلفة خدمة للمسلمين .

وكان الاستاذ احمد امين فؤاد رئيس المصرف الاسلامي للاستثمار والتنمية قد تحدث في بداية الاجتماع قائلا ان عمل البنوك الاسلامية ومحورها ينبع من الحقائق التالية .. انها تتحمل كافة المخاطر ولا تتاجر بالمال كسلعة ولاتقرض بفائدة ولاتودع اموالها في ارصدة في البنوك الاخرى من اجل فائدة اكبر كما تعاون لعمل سوق مال استثماري .. ثم اردف ان المصرف قد انشأ ٧ شركات تعمل في مجالات العقارات والتجارة الخارجية والصوتيات والمرئيات والكمبيوتر والبويات وهناك شركات تحت التاسيس .

وقد تبادل خبراء البنوك خلال اجتماعهم الرأي في اتخاذ الاجراءات التنفيذية لانشاء بنك سلامي استثماري عالمي برأسمال ٥٠٠ مليون دولار وتوجيه ودائعه لاقامة مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول الاسلامية ومن الجدير بالذكر ان جريدة الشعب قد تابعت وشجعت انشاء المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية ابان فترة تاسيسه ونشرت اخباره واهدافه في بعض اعدادها عامي ٧٩ و ١٩٨٠ لايمانها بان وراءه رجالا عرفوا بالنزاهة والتجرد لخدمة دينهم ووطنهم وقد حققوا ما وعدوا .

كلام الشعب

قرارات غير مدروسة لوزارة الزراعة تعرقل مشروعات الدواجن في البحيرة

.. الحقت القرارات غير المدروسة التي صدرت عن وزارة الزراعة مؤخرا اضرارا كبيرة بمشروعات الانتاج الحيواني والدواجن في عدد من المحافظات منها البحيرة ..

● فقد اصدر منذ اسابيع اللواء عبد المنعم واصل نائب وزير الزراعة لشئون الثروة الداجنة تعليماته للمسئولين بوقف استخراج بطاقات الاعلاف لمزارع دواجن التسمين التي انشئت بعد ٨٤/٤/٣٠ بحجة وجود فائض كبير في انتاج البيض ادى لقيام للمزارع (البياضه) في الوقت الذي اعلنت فيه بيانات رسمية صدرت من وزارة الزراعة عن وجود فائض كبير في انتاج البيض ادى لقيام بعض المنتجين الاغنياء باتلاف كميات ضخمة منه .. فقفزت عاليا اسعار الاعلاف في السوق السوداء واغلق عدد من اصحاب المزارع الحديثة منشآتهم في انتظار الفرج بعد ان حصلوا على الاف الجنيهات من بنك الائتمان الزراعي بفائدة غير مدعمة قيمتها ١٤٪ لاغراض الانشاء والتشغيل ..

كما اصدر وزير الزراعة قرارا اخر بزيادة قيمة رسم استخراج تصاريح المباني لنفس المشروعات من ٢٠ الى مائة جنيه للتصريح الواحد .. فتوقفت الجهات المختصة عن منحها للاسماء المنتهى معايناتهم المتعددة وطبق عليها القرار الوزاري المفروض سريانه من تاريخ صدوره وتاجل البت في امر العشرات منها والمركونة منذ سنوات لاعمال المعنيين في عرضها على اللجنة العليا المختصة التي يتاخر اجتماعها بالحضور حتى تكون الموافقة صحيحة .. ادى ذلك لقيام المزارعين المتضررين بالبناء على المساحات المحددة في المعاينات (السابقة) .. فقام مشرفو الجمعيات الزراعية بتحرير مخالفات لهم ذهبت بمعظمهم الى المحاكم وكنتيجة طبيعية لتلك الاوضاع . ولدت عصابة بزراعة البحيرة يتزعمها موظف سابق .. استخرجت للفلاحين مئات التصاريح المخالفة اجرت نيابة كوم حماده مؤخرا تحقيقات موسعة في وقائعها وادانت بعض المسئولين ..

⊙✣⊙

في الكوم الطويل : شباب حزب العمل يحصلون على ٨٠٪ في انتخابات عضوية مركز الشباب

نقول دائما انه لا يوجد للحزب الحاكم نشاط فعلي وواقعي وان ما ينتمون اليه لا تربطهم به الا المنافع والمكاسب والاطماع الذاتية والمادية ..

وقد اجريت انتخابات مركز الشباب بقرية الكوم الطويل التابعة لمركز بيلا ، منذ اسابيع واسفرت عن نجاح الشباب المنتمي الى حزب العمل بنسبة ٨٠ / من الناجحين ..

وهذا دليل على انه اذا اجريت اى انتخابات حرة ، ونزيهة ، وعلى كل المستويات فان الاغلبية المزعومة للحزب الحاكم يتضح بطلانها وفسادها ..

فهنيئا للاخوة شباب حزب العمل الذين نجحوا ، وهنيئا لشباب الكوم الطويل الذي استطاع ان ينتصر للحق وللحقيقة .

محمد احمد المعلم
الكوم الطويل

صرخة الى وزير الداخلية أريد معرفة قاتل ابنتي

راكب موتوسيكل مرور الاسكندرية كان يطارد سيارة بيجو اجرة رقم ٢٣٩٥٩ تخرج السيارة الى الشارع المضاد بسرعة ٩٠ كيلو هربا من امين شرطة المرور لتقتل ابنتي الطالبة امام المدرسة .

هرب راكب موتوسيكل المرور عقب الحادث مباشرة . وجاء محضر الشرطة ٧٥٦٥ جنح المنتزه خاليا من المعاينة

تقدمت بشكوى للبحث عن شرطي المرور دون جدوى .

اناشد وزير الداخلية بالتدخل لاعادة التحقيق لعدم هروب الجاني من العقاب وحفاظا على ارواح المواطنين ليأخذ كل ذي حق حقه في ظل سيادة القانون

والد المجني عليها
محمد حسن محمد عبد الرحمن
رئيس مشرفي قطارات
سكك حديد مصر
محافظة الاسكندرية

● أحمد رشدي

●●

قرى شبين القناطر تشكو انقطاع التيار

اهالي قرى عزبة النادي وعزبة العاسلته مركز شبين القناطر بالقليوبية يشتكون من الانقطاع المستمر للتيار الكهربي وذلك بسبب الاعطال المستمرة بالمحولات .

عن الاهالي
السيد السيد محمود فاقة
وحيد سليمان مكاوي

●●

الى محافظ الاسكندرية : أسرة تبحث عن مأوى

● نعيش في حجرة لا تزيد مساحتها عن ٩ متر مربع ونحن اسرة مكونة من ستة افراد الاب والام واربعة اطفال .. تتراوح اعمارهم بين سنتين وعشرة سنوات بالاضافة الى والدتي التي يزيد عمرها عن ثمانين عاما .

ورب الاسرة خرج للمعاش (٤٥ سنة) بسبب حالته الصحية . كل ما تطمع فيه هذه الاسرة التعيسة هو ان تعود لها ادميتها ويمنحها محافظ الاسكندرية شقة بالمساكن .

رب الاسرة
علي يوسف عمر
ارض الططاوي - دربالة
الاسكندرية

الى وزير الصناعة

نحن العاملين بشركة النصر للغزل والنسيج والصباغة بالمحلة الكبرى نطالب المسئولين بالدولة بسرعة تنفيذ القانون رقم ١١ لسنة ١٩٧٥ المادة السادسة الفقرة الاولى الذي يفيد بان دبلوم التلمذة الصناعية نظام ٣٦ شهرا متصلة يستفيد بنسبة اعتبارية وبناء على حكم محكمة النقض الذي تم تنفيذه في شركات كفر الدوار ودمنهور والحديد والصلب .

عنهم
خليفة ابراهيم عثمان
عضو حزب العمل

نداء انساني

انا تلميذ في الصف الخامس الابتدائي بمدرسة باسوس قليوبية وعمري احد عشر عاما ولكن القدر جعلني مشلولا نتيجة حقنة اعطيت لي خطأ جعلتني مشلولا بشلل نصفي النصف الاسفل ولقد اجريت لي ثلاث عمليات دون فائدة وانفقت الكثير دون جدوى فهل اطمع في اطباء مصر والسيد وزير الصحة لعلاجي حتى استطيع السير كباقي زملائي التلاميذ وهل يوجد امل في علاجي

الطفل المشلول
ابراهيم عزت احمد عبد النبي
ارض المنافع ش محمد ابو حسين
باسوس - قليوبية

حريق القاهرة

« اعضاء من حركة السلام بالتاكيد لعبوا دورا نشطا ، فبعض كبار ضباط البوليس يؤكدون انهم كانوا المتطمين الاول » ..

ثم يقول :

« .. واذا كان التنظيم تابعا من حركة السلام ، فعندئذ ، ولاسباب مماثلة (للتي ذكرها بالنسبة لاحمد حسين - عدم القدرة والكفاءة) فاننا نعتقد انه لابد جاء ، ليس من احد القادة الظاهرين ، وانما من بعض ذوي الخبرة الحقيقية من المتطمين الشيوعيين المختفين في هذه الحركة . ان ذلك يبدو احتمالا واضحا » ..!

● اما تقرير لجنة التحقيق فقد خلص في هذه المسألة الى انه :

« من المعروف انه منذ احداث ٢٦ يناير ، والتغير اللاحق في الحكومة ، فان عددا من الشيوعيين وايضا حركة السلام قد القي القبض عليهم من قبل السلطات . ان هنا يطرح السؤال حول ما اذا كانت كل من حركة السلام والتنظيمات الشيوعية المحلية شريكة في هذه الانتهاكات ؟ ان الادلة المتوفرة حاليا لدى سلطات الامن المصرية لاتشير الى وجود مسئولية جماعية لهذه التنظيمات عن اعمال التخريب ، غير انه يعتقد ان افراد هذه التنظيمات قد انتهزوا الفرصة لكي يضعوا اهدافهم التخريبية موضع التنفيذ .

اما السبب في ان اعضاء هذه التنظيمات قد القي القبض عليهم بالجملة ، فيعود الى ان هذه التنظيمات كانت تدعو بشكل مستمر في نشراتها الدعائية الى تقويض اسس النظام العام » . الفقرة د

مرة اخرى ، نفي قطعي لاشتراك الهيئات ، اما الافراد « فقد » .. وكلام عام لايقف على رجلين . ولان الشيوعيين الذين قبض عليهم يثير السؤال هل اشتركوا ام لا . وهم قد القي القبض عليهم بسبب آرائهم التي يعلنونها دائما .. اتهامات هزلية ، تنزل في مستواها حتى عن اتهامات سلطات الملك في حينه ..

× × ×

اضاف الانجليز على قائمة الاتهامات التي حققناها ، متهما رابعا ، اعطوه اهمية بالغة في قضية حريق القاهرة هو الوفد عموما ، وفؤاد سراج الدين وعبد الفتاح حسن ، بصفة خاصة ..

● صاغت لجنة التحقيق اتهامها للوفد ، في الفقرة (م) من خلاصة تقريرها على النحو التالي :

« انه نتيجة للاسباب الموجودة في الفصل الاول (من التقرير) ، فان الحكومة المصرية السابقة ، يجب ان تعتبر مسئولة مسئولية كاملة عن خلق الظروف التي جعلت خطة الاحراق ممكنة التنفيذ . اتعرفون ماهي هذه الاسباب التي تجعل حكومة الوفد مسئولة مسئولية كاملة عن حريق القاهرة ؟ تقرير اللجنة يلخصها في اول عبارة فيه ، بانها (بعض

(بقية المنشور ص ٧)

الاحداث ذات المغزى والصلة التي حدثت بعد ان الغت الحكومة المصرية من جانب واحد ، المعاهدة الانجليزية - المصرية ، يوم ١٥ اكتوبر ١٩٥١) ثم يفصل هذه الاحداث ، فاذا بها :

- محاولة الحكومة الوفدية ، بكل السبل ، الهاب الجماهير المصرية ضد قوات الاحتلال البريطانية ..

- تنظيم مظاهرة عيد الجهاد الوطني في القاهرة والاسكندرية يومي ١٣ و ١٤ نوفمبر ١٩٥١ ..

- تبنيها تكوين « كتائب التحرير » وعدم استماعها لتحذيرات مستشاري الامن ، والقصر ، حول خطرها ..

- تدبير سراج الدين للمظاهرات الطلابية ، ضد تعيين حافظ عفيفي رئيسا للديوان الملكي (!)

- تسامحها بشأن نشر اعلان عن رصد مكافأة لقتل الجنرال ارسكين وضباط بريطانيين آخرين ..

- طرد الموظفين الانجليز ، وتقديم قانون يسهل حمل السلاح ، وبحث تجريم التعاون مع القوات البريطانية .

- تصميمها على استشارة صدام رئيسي مع القوات البريطانية في القنال ..

- التصريحات النارية ، غير المسئولة ، كلما وقع صدام بين القوات البريطانية والبوليس المصري (!) وخاصة التصريح الذي ادلى به سراج الدين بعد مذبحة الاسماعيلية مساء ٢٥ يناير (!) .

- عدم رضاء البوليس ، بسبب الاختلاف في المعاملة بالمقارنة بالجيش ، من ناحية الرتب والترقية . وان « الترقيات الاستثنائية لضباط الجيش قبل ٢٦ يناير بايام قليلة قد صبت الزيت على النار » وانه بينما لم يفعل الجيش شيئا ، فان البوليس قد تحمل نتائج الصدام مع القوات البريطانية » .. وان ذلك هو سبب « تمردهم ضد سراج الدين صبيحة ٢٦ يناير ، بحيث لم تكن لديهم العزيمة لكي يؤدوا واجبهم في ذلك اليوم » .. !!

ثم يؤكد تقرير اللجنة في خلاصته العامة على ماسبق ، بتأييد اللجنة بكل قلبها التكييف الحازم الموجود في الفقرة الخامسة بذلك المثبتة في الاحتجاج الذي ارسلته السفارة البريطانية للحكومة المصرية يوم ٦ فبراير ، والذي جاء فيه :

« لقد كان من الواضح ان الحكومة الملكية في خلال الفترة السابقة على الاحداث المشار اليها ، كانت غير بالية بالمحافظة على النظام العام (لانها تسمح للجماهير بالتظاهر !) والامن في البلاد ، بتشجيعها العلني والخفي للعناصر الاجرامية ، والخطب الملتهبة التي كان يدلي بها الوزراء المسئولون وغيرهم وتجاهلها للتهديدات التي وجهت الى الرعايا البريطانيين ، وتشجيعها النشط للهجمات على القوات البريطانية ، واهمالها لانواع الخرق التي جرت للقانون الدولي والعمل ..

كل هذا ادى الى الاحداث الدامية التي وقعت في ٢٦ يناير ، وكان نتيجة منطقية لسياستها » ..

وضح ان الاتهام سياسي .. اى ان السلطات البريطانية تعتبر الحكومة الوفدية مجرمة ، لانها اتاحت الحريات للجماهير المصرية ، وتبنت مطالب الشعب الوطنية ، وشجعت الكفاح الوطني المسلح ضد الاحتلال الاجنبي .. وطبعا قبل ذلك كله ، لانها الغت المعاهدة المصرية البريطانية ..

وهذا الاتهام ، حتى في صورة اكثر تحديدا ومعقولية من ذلك ، ساقته سلطات التحقيق حينئذ ، عندما حاولت ان تنسب الى عبد الفتاح حسن انه اثار الجماهير بحديثه في المظاهرات يوم ٢٦ يناير وان تعتبر سراج الدين مهملا في اداء واجبه كوزير داخلية ، بعدم اتخاذ الاحتياطات المناسبة بعد وقوع عملية الاسماعيلية ، وبتأخره في استدعاء الجيش يوم ٢٦ يناير . وقد سقطت هذه الاتهامات سقوطا مدويا ، مما حققناه تفصيلا في الدراسة السابقة ..

ومن هنا ، يمكن القول ان الوثائق البريطانية لاتتضمن اى ادانة تجريبية للوفد او فؤاد سراج الدين وعبد الفتاح حسن ، ولا حتى اتهاما متماسكا يصلح للبحث ..

× × ×

ما الذي يعنيه كل ذلك ؟

يعني ببساطة . انه لا الوفد (وفؤاد سراج الدين وعبد الفتاح حسن) .. ولا احمد حسين والحزب الاشتراكي .. ولا الشيوعيون وانصار السلام .. ولا الاخوان المسلمون .. هم الذين احرقوا القاهرة ، فضلا عن تنظيم وتدبير الحريق ..

هذه هي خلاصة محتويات الوثائق الرسمية البريطانية في هذا الموضوع الخطير ، الذي اهتمت به السلطات البريطانية اهتماما بالغا ..

× × ×

وهكذا تكون - لكن ومعنا الانجليز هذه المرة - امام السؤال الذي لابد من الاجابة عليه ، مادمنا اتفقنا على ان ماحدث يوم ٢٦ يناير هو جريمة مدبرة .. لها فاعل ..

هذا السؤال هو : من الذي دبر وخطط ونفذ حريق القاهرة ؟

لقد حاولنا القيام بمهمة الاجابة على هذا السؤال في دراستنا السابقة .. ونعتقد اننا قدمنا حججا واسانيد معقولة تعزز ما ذهبنا اليه ..

لكن ، حيث اننا قبلنا اعادة النظر مع ظهور الطرف الثاني في العملية ، وهو الطرف البريطاني بوثائقه الرسمية .. فاننا لابد ان نقبل ان نوضح جميعا - نحن ، وبعض الاطراف المصرية التي تناولت الموضوع في مذكراتها في السنوات الاخيرة ، والسلطات البريطانية - امام السؤال المعلق منذ ٣٢ سنة ..

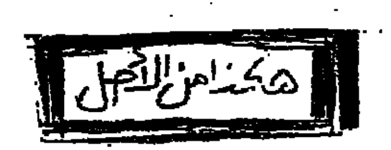
وهكذا سنحاول تحديد اجابتنا من جديد ..

لكن قبل ان نفعل ، لنمضي في بحث جانب من جوانب الموضوع ، له اهمية كبرى من وجهة نظرنا ، وسيؤدي الى حد ما في بلورة الاجابة على السؤال الكبير ..

لنرى كيف استثمر حريق القاهرة .. ومن الذي استثمره . وايضا من خلال الوثائق البريطانية ..







مسلسل السرقات العلمية مازال مستمرا بنجاح ساحق ..

العميد رقم ٣ ينقل كتابا بأكمله ..

فمن يحمى العلم يا أهل العلم .. !!

ذكرنا انا سنواصل جرينا من شارع الى شارع ... الى حارة .. ومن بيت ... العلمى فى الجامعات ... وحكام المستقبل! ... جامعات بدأت تستجيب ... التحقيق فى الموضوعات ... ان صرختنا ليست فى واد ... أعضاء هيئة التدريس ... هذه الحملة الشريفة « للشعب » ...

من المؤلم ... فى هذا العدد العميد رقم (٣) وكان العميد ... الترغيونة لهذا النهج الغريب ، الوثيق الصلة بمجتمع الانفتاح الاقتصادى ..

واليوم نفتح ملف الاستاذ الدكتور رمضان عبد التواب عميد كلية آداب عين شمس او كتابة المترجم « العربية دراسات فى اللغة واللهجات والاساليب » والامر ببساطة ان سيادة العميد قد نقل ترجمة الاستاذ الدكتور عبد الحليم النجار عام ١٩٥١ للكتاب وهو من تاليف مستشرق ألمانى . ونسب الترجمة الى نفسه عام ١٩٨٠ . ولكن والحق يقال - بعد اجراء بعض التعديلات « الجذرية » كتغيير اسم احد المسئول بين ... الروابط اللغوية .. الى « العلاقات اللغوية » !! وغلمجوا !

ونحن نعتب على الدكتور على البطل بكلية الآداب جامعة المنيا لأنه بادر بالاثارة هذه الفضيحة العلمية على صفحات جريدة الرياض السعودية فى عدديها الصادرين يومى ١٩٨٤/٩/٢٧ - ١٩٨٤/١٠/٤ . واستمر الملف مفتوحا على صفحات الرياض حتى ١٩٨٤/١١/١ . لا لاننا نوافق على حساسية التفرقة بين مصر والعرب ، وبين وسائل الاعلام المصرية والعربية ، ولكن لاننا نرى ان اولوية النشر يجب ان تكون فى مصر حتى تعالجها الاطراف المعنية على مرأى من المجتمع الجامعى والشعب المصرى الذى يعول الانفاق على الجامعة وغير الجامعة ..

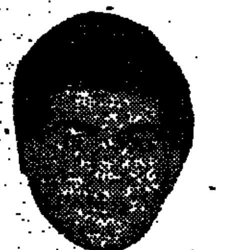
يقول د. على البطل فى مقالته التى نشر بعض ما جاء به بعد ان حصلنا على نسخة من كل كتاب (الاصل والمنقول) ... الامر بانفسنا ، وتأكدنا من صحة ... ما نشرته صحيفة الرياض - يقول د. على البطل :

« فى عام ١٩٥١ قام المغفور له الاستاذ الدكتور عبد الحليم النجار بترجمة كتاب (العربية : دراسات فى اللغة واللهجات والاساليب) الذى الفه المستشرق الالمانى (يوهان فك) ترجمة يعلم الله ماذا لقى فيها من عناء ، فقد انفق الدكتور النجار ستة اشهر يناقش المؤلف فى آرائه وبعض مصطلحاته قبل ان يقدم على ترجمة الكتاب . كما اخذ نفسه بالاطلاع على المخطوطات العربية فى برلين التى اعتمد عليها (يوهان فك) فى تاليف هذا الكتاب ، حتى اذا ترجم هذا العمل الضخم جاءت ترجمته كما يقول الراحل الكبير الاستاذ احمد امين :

(والحق ان الترجمة جاءت دقيقة واضحة مع صعوبة اصلها وامتلائها بالجمل المعترضة التى تدخلها عادة فى باب الغموض فاستطاع الاستاذ المترجم مع دقة الاصل ومع هذه التراكيب الملتوية بعض الالتواء ان يكشف غامضها ، ويلهب التواءها ويعرضها فى ثوب واضح) .

وفى عام ١٩٨٠ فوجئ الناس بترجمة « جديدة » لنفس الكتاب يقدمها الدكتور رمضان عبد التواب استاذ العلوم اللغوية فى اداب عين شمس ، وعميد الكلية الحالى ، فتلقوه بقلوب موزعة بين الخوف والرجاء وبين الالم والامل حتى اذا تصفحوا الترجمة الجديدة وعادوا بها الى الترجمة القديمة كانت الفجيعة كاملة ، ووجدوا ان الترجمة واحدة بالنص والحرف والضبط والشكل وعلامات الترقيم (بما فى ذلك الفصلة المنقوطة !) والهوامش والفهارس ووقوع الحافر على الحافر كما يقولون .

وليست المأساة هنا مأساة ترجمة الدكتور النجار (توفى عام ١٩٦٣) التى سلبت ، فالخطب افدح والكرب اشد انها مأساة الاخلاق ومحنة الضمير التى تتسلل الى الجامعة وتحاول ان تعشش فيها فتبيض وتفرخ ، الا ان يتداركنا الله برحمة منه ولم يقم « المترجم » الجديد / بعد احصاء قام به الدكتور البطل / الا بتبديل ٣٠٠ كلمة من قبيل المفردات فى كتاب عدد صفحاته ٢٥٠ صفحة ، وكلها من قبيل (العلاقات بدلا من - الروابط !!) او (حضر بدلا من اتى !!) والمؤسف ان د. رمضان قال فى المقدمة انها ترجمة مصححة ومنقحة اى انه لم يكتف بالنقل بل اتجه الى طعن الاستاذ الكبير د. النجار الذى لعب دورا



دكتور رمضان عبد التواب

مؤسسا فى قسم اللغة العربيه بآداب عين شمس .

●●●

الا ان الدكتور البطل يشير فى نهاية بحثه المدعم بالوثائق .. ان هذا الكتاب ليس فريدا فى حياة الدكتور رمضان - بل لقد « انتهب » كتبا أخرى مؤلفة او محققة ، مثل تحقيق كتاب الضرائر الذى قام به الاستاذان : د. محمد زغلول سلام ، ود. محمد مصطفى هدارة ، وكتاب « لحن العامة » الذى حققه الاستاذ د. عبد العزيز مطر ، وكتاب (الامثال) لابى عكرمة الضبى الذى حققه د. الضبيب ، وكتاب (التطور النحوى) وهو محاضرات بالعربية القاها المستشرق الالمانى برجشتراسر على طلبة جامعة القاهرة . ونشرها تلميذه د. البكرى عام ١٩٢٩ .

وهذا ما يدعو الى الفزع ، حين يكون هذا منهجا يختطه احد المسئولين عن الدراسات العربية فى جامعاتنا . منهج يقوم على تاليف ما ألف وتحقيق ما حقق ، وترجمة ما ترجم !

ومن العجيب بعد ذلك ان تزف الينا مجلة « أكتوبر » القاهرية نبأ حصول د. رمضان عبد التواب على جائزة علمية عن « ترجمته » لكتاب العربية . هى جائزة « آل البصر » العالمية !! فلا حول ولا قوة الا بالله

ونحن نرفع هذه القضية الى قسم اللغة العربية بآداب عين شمس ، والى ادارة جامعة عين شمس . ونحن نعلم اننا نتقول على سيادة د. الهاشمى ، ولكن ما حيلتنا وهذه هى الوقائع من ناحية ، وهو المسئول عن حماية حرم الجامعة . من ناحية أخرى .. ونحن لا نقبل ان نكون شيطانا اخرس صامتا على الحق !

لا تقاطعوا الانتخابات

علمت ان اللجان الوطنيه للطلاب تتجه الى الدعوة لمقاطعة انتخابات الاتحادات الطلابية التى تجرى فى هذا الشهر ، فى يوم تحدده السلطات فجاة ودون سابق انذار حتى لاتتيح فرصه كافيه للدعاية الانتخابيه .

ونحن من موقع التاييد الكامل للمطالب الوطنيه المشروعة للطلاب (كما هو معروف) نعترض بشدة على اسلوب او تكتيك مقاطعة الانتخابات ، فدخول الانتخابات لا يعنى اعطاء اى مشروعيه للائحة الطلابية او حتى للتعديلات الاخيرة المرفوضه كما ان دخول الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب لا يعطى مشروعية للقانون القائمة النسبية وان المطالبة بتغيير اللوائح من خلال بعض المواقع فى الاتحاد ستقوى الحركة ، ولتحشد القوى الوطنية الطلابيه جهودها لمواجهه تدخلات الامن فى الانتخابات لشطب بعض المرشحين كما حدث فى العام الماضى .. وتتحدى وسائل التدخل الادارى والبوليسى .

اما عندما تدعو القيادات الطلابية الى مقاطعة الانتخابات فانها ترتكب خطأ فادحا فى حق الحركه وضرورة تطويرها لان الجموع الطلابيه ، واغلبيتها الساحقة لا تمتلك الوعى النقابى والسياسى السليم والطلاب الجدد لا يعلمون ما هو الاتحاد . والذى يعلم لا يدرك اهميته او وظيفته . فما مغزى الدعوة للمقاطعة شيء مجهول او مجهول الاهمية بدلا من جلب الجموع الطلابية للتعرف على الاتحاد .. بقضه وقضيضه .. وليدركوا حجم سلطاتهم المسلوبة

يجب ان تدرك القيادات الطلابية او العناصر الطلابية النشيطة ان اهم ما تحتاجه البلاد .. وما تحتاجه الجامعات .. هو اليقظة .. وتحريك المشاعر الوطنيبة ، وبذل جهود مضنيه لحث جموع الطلاب على الاهتمام بالقضايا العامه ، ومن باب اولى الاهتمام بقضيه الاتحاد الطلابى .. اما الدعوة للمقاطعة ، فهى الطريق الاسهل .. لانها تلتقى - من منطلقات اخرى - مع السلبية العامة لجماهير الطلاب التى تقاطع الانتخابات ، عادة فى السنوات الاخيرة بدون اى دعوة ، توديه لذلك ..

ولتجعل من المعركه الانتخابيه معركه من اجل الحريات الطلابية ، تحت شعار : تغيير اللائحه - الغاء الحرس - رفض الشطب والتدخل الادارى فى الانتخابات .

م.ا.ح

شباب العمل

هذه الصفحه يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالفكر .. بالتحقيق .. بالقصيدة .. وهى متنفس للجيل الجديد بكل ما يعتمل داخله من هموم والآم وبكل ما يحمله من رغبه جامحه فى التغيير وفى ابقاظ مصر الهرمة من سباتها لتكون مصر الفتاة .

اشراف :

مجدى أحمد حسين

لائحة الطلاب .. وتصريحات الوزير هور

يطالب الطلاب ، بتعديل لائحة الاتحادات الطلابيه الحاليه لتنص على ...

فى ذكرى شهداء نوفمبر ١٩٣٥

١٤ نوفمبر ١٩٣٥ والشهيد الحى

التاريخ يسجل وهو لا يكذب ان الشباب ... خاصة قدموا حياتهم فداء لوطنهم وحملوا ... يأتى بعدهم وانهم دوما الترمومتر الحساس ... وانهم بمثابة الضمير الكبرى فى ...

فى مثل هذا اليوم منذ ٤٩ عاما خرج ... فوق الجميع ، يسقط الانجليز ... وخشى الحكمدار الانجليزى وصول المتظاهرين ... يأمر بضرب الرصاص حيثما وصل الطلاب ... وسقط عبد الحكم الجراحى وعبد المجيد ... على بدر العسلوم ورأى الطالب ابراهيم ... وهو يقتل زميله فاندفع نحوه ... وسقط ومعه انجليزى آخر واطلق الرصاص ... وسقط واخذ يزحف حتى وصل الى زميله ... المجيد الرسى وابراهيم شكرى على عربة ... الحركة الشقة لعربة الكارو استطاع ابراهيم ... واخذ يهتف بحياة مصر ...

تنظيف اسطبلات

نادى الجزيرة

شرط للنجاح

الشين تفوز على كفر الشيخ

القاء ندوة الشباب بسبب الاحتفال بيوم ١٤ نوفمبر

رد عميد معهد الخدمة الاجتماعية

تعقيب « الشعب »

سقوط الحنك ..

فى انتخابات رابطة العلاج الطبيعى

معهد الدراسات الاستراتيجية

(بقية المنشور ص ١)

حرامى اتجامع

طلعت رميح

دراسة العيب .. لمن يملك ؟؟

« شعب » الاسماعيلية تواصل معاركها

إتمام الدورة التثقيفية لشباب العمل



جانب من الدارسين الذين اشتركوا فى الدوره التثقيفيه

العلاج الصعب ..

دعوتنا للشباب

أحمد حسين

ناجى الشهابى

مرشح (العمل) فى قراقص

جابر نصيف الطويل

سقوط الحزب الوطنى فى مركز شباب سنفا

الحكم بعودة الامين العام المساعد الى عمله فى جامعة القاهرة

الله - الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » [صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير التحرير : ابراهيم الزيادى
الاشتراك فى مصر : ٦ جنيهات - فى الدول العربية ٣٠ دولارا - فى الدول الأخرى ٤٥ دولارا .
حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية

شركة الصناعة والتجارة

مشروع قانون عاجل

بقلم : فتحي رضوان

كان يجب ان يكون لحكم محكمة امن الدولة برياسة المستشار عبد الغفار محمد وعضوية المستشارين جمال فؤاد وابراهيم سلامة دوى مثل دوى الرعود ، كان يجب ان نحس اثر هذا الحكم واضحا على وجوه الناس في الطريق ، وعلى تصرفات الموظفين والعاملين في دواوين الحكومة ، والمكاتب الخاصة ، فان ما سجله هذا الحكم معناه اننا كنا نعيش سنوات عديدة ، في جو ملؤه الكذب ، وكان مصدر هذا الكذب ، الحكومة التي تمسك بزمام الامور في البلاد ، والتي اقامها الدستور والقوانين الاخرى ، لتكون مثلا للمواطنين ، وقدوة لهم ، فضلا عن قيامها بحماية امن وراحة وعرض كل من يعيش في هذه البلاد •

وكانت الحكومة تستعذب هذا الكذب وتتفنن في توزيعه علينا صباح مساء السنة بعد السنة ، وفي المناسبة بعد المناسبة اذ تؤكد لنا ، وتقسم باغلظ الايمان : انه لا سيادة لغير القانون ، وانه لا صوت يعلو عليه • وان الحكومة تخضع له ، وتحترم امره ، وتحارب من يعصيه او يخرج عن طاعته ••

وبطبيعة الحال ، كنا نعلم ان هذا كلام في كلام فقد كنا نواجه بما يدل على ان القانون شيء كريه ، تراه الحكومة قيدا في عنقها ، يكاد يطبق عليها ويزهق انفاسها • وكذلك فقد كانت تبذل اقصى ماتملك لتتحلل منه ماستطاعت • وقد راينا ذلك في انفسنا ، فمنذ قتل السادات في ٦ من اكتوبر سنة ١٩٨١ ، ونحن نرسف في اغلال السجن في ملحق مزرعة طرة ونتساءل : اذا كان السادات قد استباح حرمه القانون قبل قتله لان وزير الداخلية الاسبق دعاه لمشاهدة فيلم اثبت للرئيس الذي قتل ان هناك تدبيرا لقتله ونبت له ذلك — كما قيل لنا — بالصوت والصورة — فاصبح معقولا ان يظن صواب سيادته ، وينطلق كالثور الهائج يحبس الضعفاء مع الكبار وشيوخ الازهر مع مكارنه واساقفة الكنيسة واهل اليمين واهل اليسار • والذين كانوا يكتبون والذين كانوا يخطبون ، والذين لم يكتبوا ولم يخطبوا ، واعتبرنا ذلك ظرفا استثنائيا شاهدنا قبله في عهد اعمال ايفان الرهيب قيصر روسيا • ولذلك فقد انتظرنا ان يحل قيدنا وان يفتح سجننا ونعود الى بيوتنا ، لا لاننا نستحق التكريم والاعتزاز بل لاننا تصورنا ان الرئيس الجديد حسني مبارك لابد ان يكون قد عرف اننا نحبس بغير تهمة ، وانه ليس هناك تحقيق ، ولا دليل ، لن يكون بعد ذلك محكمة انما نحن نحبس ظلما وعدوانا • وبعد شهرين طويلين افرج عنا ، وذهبنا نتشرف بمقابلة الرئيس الجديد ، واختار المتعلون الذين كانوا في غاية الفرح بمقابلة الرئيس مبارك في قصر الضيافة ، وبحثوا فيمن ينوب عنهم في شكر سيادة الرئيس ، وحمدت الله ان الاختيار لم يقع علي لانني لم اكن قادرا وقتذاك على ان اتشرف بتقديم السؤال الى الى سيادة الرئيس : لماذا ابقينا في الحبس هذه المدة الطويلة •• نحن طبعا نشكرك على الافراج ، ونشكرك على المقابلة • ونشكرك على هذا التكريم باستقبالنا في هذا القصر •• ولكن تبقى المبادئ — وهي بطبيعتها سمجة وثقيلة لانها تضع على لسان بعض الناس كلاما يؤذي ويحرج • وهذه المبادئ تقول ان حبس بريء واحد لساعة واحدة مثل قتل الف شخص • ومن اجل ذلك قال الله تعالى في كتابه • انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا •

المهم خرجنا الى بيوتنا ، عن نفسي اقول مضيت الى داري مشيا على الاقدام او قل ركضا ، اذ لم اجد عربة ، ولا عربة المساجين ، لتوزعنا على بيوتنا ، وحمدت الله على كل حال ، وحمدت الله اكثر على انني لم اعكر صفو هذه المناسبة السعيدة الفريدة بهذا السؤال السخيف •

ولكنني بقيت افكر فيه واطرده من تفكيري • ومع ذلك بقي يقض مضجعي ، لان دلالته واضحة ، وهو ان القانون الذي تتمسح فيه كثيرا ، وتذكر اسمه ، بكرة واصيلا ، مسكين وعاجز ، وانه في حاجة الى سنين يقوى فيها عود الشعب • بحيث لا يطيق ان يمس هذا القانون ولو بمر النسيم على خديه •

وقد جاء بعد الافراج علينا على الصورة التي ذكرتها لك ، ما هز ايماننا بسيادة القانون وهيمنته ، فان سيادة المستشار نائب المدعي العام الاشتراكي اذاع تهديدا للمفرج عنهم كانت خلاصته ان قضايا هؤلاء الاشقياء ، الذين عادوا الى بيوتهم تفضلا من السيد الرئيس وتسامحا ، مفتوحة الملفات • والمستندات تضخمها • فاذا لعبوا جميعا او لعب احدهم بذيله ، سيعودوا الى جحيم التعذيب والسجن زمرا • ولم اتساءل يومها •• ولو مع نفسي — اي مستندات اضخمت ملفي ، والذي اذكره ان التحقيق معي ومع زملائي ، كان اشبه شيء بالسؤال عن الصحة والجو والمزاج •

ولكنني قلت لنفسي موبخا لعلمي بان النفس امارة بالسوء — الحمد لله ان غمة العهد الذي انقضى ، قد زالت ، ونرجو الله الا تعود ولا ان يعود مثلها ، وما عدا ذلك امور صغيرة • يجب ان تفسح لها حق العذر حتى تهدأ الاعصاب ، وترتاح النفوس • وتتهيأ جو تولد فيه الديموقراطية الحقيقية ، ثم تزدهر باذن الله وفضله •

ولكن لم يعد في امكان احد ان يتحمل بضبط النفس ولا بالصبر ، بعد الذي اثبته حكم محكمة امن الدولة بعبارة صريحة ، مبينة لا لبس فيها ولا غموض ، ولا لف يشوبها ولا دوران : عبارة معناها : ان الحكومة ضربت القانون وداسته باقدام ضباط وجنود شرطتها الذين يحملون لقبا ضخما ينهاهم عن كل خطأ ، ويردهم عن كل خطيئة لانهم شرطة (الامن) • وفوق كونهم شرطة امن فهذا الامن (مركزي) •

قال الحكم انه ثبت للمحكمة واستقر في يقينها ان اكثر المتهمين الذين سيقوا امامها لتحاكمهم على ما قدمت ايديهم ، قد عذبوا • حتى سالت دماء بعضهم • وتقيحت جروحهم ، ونقل بعضهم الى المستشفيات ولذلك فقد اهدرت المحكمة اعترافات هؤلاء المساكين الضعفاء الذين انتهز موظفو الحكومة وعمالها القائمون على تنفيذ القانون ومطاردة المجرمين بما هو انتهاك لعرض القانون ، واهدار لحرمته •

ماذا ينتظر مني القارئ الكريم بعد هذه الكلمات الكاوية المحرقة • ان اي كلام ياتي تعليقا عليها يعتبر عبثا من العبث • كان حكم صارخ وقاس ضد الدولة مباشرة ، والدولة التي تؤكد انها خاضعة للقانون وخادمة له ، ومحكومة به هي المتهمة بهذه التهمة التي نريد ان نسمع راي السيد المستشار المدعى الاشتراكي فيها ، بعد ان هددنا بان ملفاتنا التي انطوت على ابشع الجرائم • في هذه الجريمة التي حرمها الدستور وحرمها القانون وحرم سقوطها بالتقادم •

اسيبقى هذا الكلام حبرا على ورق • ثم نستمر في القول صباح مساء ان القانون سيد الجميع • يخضع له الكل ، وينفذون احكامه ، وفي مقدمة الذين ينفذونه ويطيعونه ، رجال الحكومة • فالشعب منذ اجيال ينفذ ما يقال له انه قانون ، وحتى ولو — ولم ينطو على عنصر واحد من عناصر القانون ، مثل صدوره ممن يملك اصداره بالاساليب الشرعية لاصداره • وتحقيقا لمصلحة عامة منطبقة على احكام الدستور وقواعده ••

لقد كانت الاحزاب في سنة ١٩٢٤ وما بعدها ، توجه بعضها الى بعض اللوم والنقد عندما يصدر حكم قضائي ضد احداها ، فيقول رؤساء الاحزاب ضد الحزب الذي ادين : لو ان هذا الحكم صدر ضدنا خررنا على الارض ، ولتركنا الوزارة ••

وكانت الاحكام التي تصدر في ذلك الحين لا تصل الى عشر معشار ما وصلت اليه حكم قضية تنظيم الجهاد الذي بنيت لها محكمة خاصة ، واقفاص خاصة ، واجهزة خاصة • وقياسا على ما كان يقول زعماء تلك الايام نقول نحن ان هذا الحكم ليس سوى لطمة على الوجه ، للذين اداتهم الحكم • وهؤلاء لا يكفي ان يخروا على الارض من هول اللطمة ، ولا ان يتركوا الحكم ، بل لابد ان يجرى التحقيق معهم بلا امهال او مماحكة ، ثم تتوالى الادوار التي تلحق التحقيق من محاكمة وحكم وتنفيذ ••

والحق اننا لسنا الذين تطالب بهذا ، ولا حتى بعضه ، انما الذي يطالب ، هو المبدأ الذي واظبت الحكومة على ترديده وادعاء انه اساس الحكم في هذه الايام •

ولكن لاتزال امامنا ثغرة تستحق ان تسد • فالذين يرتكبون جرائم تعذيب المتهمين داخل سجون مغلقة وبعيدا عن رقابة المحامين ، وبعيدا عن كل الضمانات التي فرضها القانون لحماية اضعف المواطنين واحقهم بالحماية واعني بهم الاشخاص الذين يوصمون بانهم اعداء المجتمع ، والخارجون عليه ، والمهددون لحريته وامنه والذين تنقطع صلتهم عن الاهل والاقارب ، والصحب والجيران ، والذين تعصب عيونهم حتى لا يروا من الذين حولهم ، ومن الذين يعذبونهم •

لا تزال امامنا ثغرة في القانون طال السكوت عليها طويلا ، وكانت قد تستغل اسوء استغلال • تلك ثغرة عجز المتهمين عن الارشاد عن الذين اعتدوا على القانون بغير رحمة ولا هوادة ، ولا احب اننا يجب ان نسكت اكثر مما سكتنا •

بداءة ذي بدء ، يجب ان تلغى جميع القوانين التي اهدرت ضمانات التحقيق في عهد السادات ، والتي لاتزال مستمرة ، مع انها وصمة في جبين المصريين جميعا مهما اختلفت احزابهم او مذاهبهم •

وبعد ان تزول هذه القوانين بجرة قلم ، فانه من الواجب ان تبادر بتقديم تشريع اقترح ان يكون نصه كالآتي :

« يسأل عن جرائم التعذيب وكل معاملة يحرمها قانون العقوبات والقوانين المكملة له ، وذلك على وجه التضامن ، المحققون والقائمون على حراسة ونقل المتهمين من السجون واماكن التحفظ الى الاماكن التي يجرى فيها التحقيق او التي يلزم الامر نقل المتهمين اليها • ولا يمنع من هذه المسئولية عن عجز المجني عليهم عن الارشاد الى الفاعلين وشركائهم » •

وقد وضعت هذا النص على عجل ، وارجو ان يتبناه احد النواب ويقدمه الى مجلس الشعب • وله ولزملائه ولرجال القانون كان ان يعدلوا فيه ، ويضيفوا اليه ، ويقترحوا سواه • فالغاية هو اضفاء الحماية على المتهمين ، وحماية رجال الامن ورجال القانون من التردي في هذه الجرائم البشعة تحت ضغط كبار المسئولين الذين يرتكبون هذه الجرائم تحقيقا لمصالحهم الخاصة او السياسة اى الحزبية ، وهم آمنون في بيوتهم ، حتى اذا ما تركوا مناصبهم عادوا الى بيوتهم آمنين من ان تطولهم المسئولية او ينالهم عقاب •

لقد استفاض تعذيب المتهمين في سجوننا منذ بدأ الاستعمار يطارد الاحرار والمدافعين عن حقوق بلادهم ، وقد ورثنا عنهم هذا التقليد الحقير

وبعض كبار المسئولين يسوقون حجة ليريحوا ضمائرهم فيقولون اننا لم نفعل ذلك ولم تنتزع من خصوم المجتمع الاعتراف بجرائمهم والارشاد عن شركائهم تهدد المجتمع بالزوال • لجريمة خصوم المجتمع تبرر استعمال العنف ، وتجاوز القانون مع مرتكبيها •

وقد كنا مستعدين ان نقبل هذه الحجة لولا ثلاثة امور :

الاول : ان تعذيب الابرياء منذ عهد هابيل وقابيل لم يمنع الجرائم السياسية ولم يقلل منها ولم يضرب على ايدى مرتكبيها •

الثاني : ليس ثمة ضمان لان تكون اعترافات المعذبين صحيحة ومطابقة للواقع فكثيرا مايتهم الذين يقعون تحت طائلة العذاب ابرياء لا ذنب لهم ، ولا علاقة لهم بالجريمة •

ثالثا : ان الذين يعذبون بلا جريرة ، يكونون عادة اكبر عددا في كل قضية من الذين توجه اليهم التهم • وهؤلاء يخرجون من السجون وقد تحولوا الى ما يشبه الوحوش الضارية ، فلا تهدأ انفسهم الا اذا انتموا لانفسهم ، فكان الذين يحاولون اقامة الامن وتثبيته كانما يضعون الالغام والمتفجرات في اساسه •

رابعا : ان رجال الحكم ، يتخذون من تعذيب المتهمين الابرياء مجرد فريصة للانتقام من خصومهم السياسيين ، والزج بهم الى قضايا لا جريمة فيها ، ولا دليل عليها • ولقد قامت الادلة على ان اكثر ثلثي المتهمين في اكبر القضايا ثبتت براءتهم وافرجت عنهم المحاكم بعد سجن طويل وتعذيب رهيب •

— •• يا ابني سيبني في حالي •• فاقد الشيء لا يعطيه •• !



جنيه .. لكل من لا يصفق تاييدا !!

بقلم :
فؤاد نصحي

يتعهد كاتب هذا المقال بدفع جنيه مصري كامل لكل عضو من اعضاء المجالس او المؤتمرات ، يمتنع عن التصفيق تاييدا ••

والتصفيق ليس مرضا عضالا يكتسبه العضو عند دخوله المجلس فحسب ، ولكنه اصبح فنا يدرس ، ونظاما يقنن ، في المجالس والمؤتمرات والاجتماعات •

— وللتصفيق ايضا آداب وتقاليد •

واذكر ان التعليمات قدصدرت الى اجتماعات مهمة بتكليف البعض بمهمة اليد بالتصفيق بحيث يتجه الباقون!

وهناك جلسة عامة كانت تجمع بين رؤساء وليس راحل والترحيب برئيس جديد ، ووزع قبلها منشور كتابي يحدد اسماء المكلفين باليد بالتصفيق او الهتاف والتهليل سواء عند الحديث عن السلف او عند الترحيب بالخلف ، وكانت التعليمات مشددة في هذا الشان !! ••

وليس تشنيعا مني ان قلت ان هناك كتابا سريا ومحظور التوزيع بلغات متعددة ينظم عمليات التصفيق والهتاف وايضا التشنيع والحماس •• ولكل من هذه العمليات الشكل والطريقة والاسلوب الذي انتشر في معظم الدول النامية ، بحيث تستطيع ان تتنبأ بما سيحدث ان كنت قد اطلعت على هذا الكتاب الخاص بتاييد الحكام او (تلميعهم) او اظهار حب الشعب لهم •• وفي الغالب يكون الشعب بريئا من هذا الحب المزيف!!

— وهناك من يغلبه النوم في بعض الاجتماعات ، ولكنه يستيقظ فجأة على صوت المصفقين ، فيصفق بدوره •• ثم يعود الى النوم !! •• دون ان يدري لمن صفق ولماذا هذا التصفيق!!

— ويضم الكتاب ايضا قواعد تنظيم مسيرات التاييد للحكام المكروهين ، او لمن يريد من الحكام الظهور بمظهر الشعبيه وحب الجماهير لسيادته. !!

ونظرا لان لدينا في مصر انواعا مختلفة من المجالس المنتخبة المعينة في نفس الوقت ، فقد رايت ان ادعو الى الغاء بدعه الافراط في التصفيق وان اقدم لكل من يثبت لي انه لم يصفق تاييدا مبلغ جنيه عن كل مرة ويكفي لاثبات الحق في هذا الجنيه ، الكتابه الي عن هذه الواقعه او حتى الاتصال بي تليفونيا على جريدة (الشعب) لارسل الجنيه لمستحقيه!!

● ولقد سمعت هيئة الاسبوع تصفيقا وترحيبا بنجاح رونالد ريجان في الاستمرار برئاسه الولايات المتحدة الامريكية • وقيل في تبرير هذا الترحيب ان الرئيس الامريكي اعلن تمسكه بمبادرة ريجان لحل ازمة الشرق الاوسط ، وهو امر يدل على ان المرحبين يتناسون ان هذه المبادرة الامريكيـة ترفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته العربيه المستقله ، كما ترفض الاعتراف بمنظمه التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني ، بل انها تدين هذه المنظمه وتشيد بخروجها من بيروت بعد الغزو الاسرائيلي — الامريكي الاجرامي للبنان !! ••

والواقع ان نجاح (ريجان) هو نجاح للسياسة الصهيونيه ولاسرائيل فهو الذي وقع الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكيه ، وهو الذي تساهل مع اسرائيل لشراء السلاح منها دعما لاقتصادها وانقاذا لها من الافلاس رغم كل المعونات الامريكية !! ••

ولا يستطيع عاقل ان يطمئن الى ان سياسة امريكا خلال السنوات الاربع القادمة ستستمر كما كانت : معادية لمصالح العرب عامة والفلسطينيين خاصة • وعلينا ان نوجد البديل ، وهو عودة التضامن العربي ووضع استراتيجية عربيه لتحرير الاراضي العربية المحتلة وانقاذ لبنان والفلسطينيين من المؤامرة الاسرائيلية — الامريكية !! ••

●● واذا كان مجلس الشعب المصري سيبدأ يوم السبت المقبل (١٧ نوفمبر) في مناقشته الرد على بيان الحكومة ، فان الامل ان يقل عدد المصفقين ، وان يزيد عدد المعارضين لرفع الدعم عن المواد التموينية والرئيسية في غذاء الشعب المصري ••

— والامل ان يدعو مجلس الشعب الحكومه الى تبني خطة للمقاطعة العربيه ، وللتحرر من اي سيطرة امريكية ، وللتصدي لكل محاولة للتعامل مع الصهيونية !!!

إقتصادنا .. وتمارين الصباح

بقلم :
عادل حمودة

اوقعنا الدولار في شر اعمالنا ••

فبسببه ، وقعت الحكومة في بعضها •• وقفز الخلاف الخفي بين المدعي الاشتراكي ووزير الاقتصاد الى السطح وتحول الهمس بينهما الى صراخ •• واصبحت الحرب الباردة بينهما ، حربا شرسة •• ساخنة •• وطاحنة ••

فنهش كل منهما لحم الآخر وعرض الآخر •• واستباح كل منهما دم الآخر ، وهيبة الآخر •• وشد كل منهما شعر الآخر ، وفرش له الملاية على آخرها •

وبسببه ، وقعت الحكومة مع صحافتها •• وخانت صحيفة يومية رسمية مهنتها وشرفها ، وازالت ورقة التوت ، من فوق عورتها ، لتفضح نفسها ، ولتفضح مصادر اخبارها ••

وبسببه ، وقعت الحكومة مع البنوك الانفتاحية الخاصة — التي تؤمن بضرورتها في الاقتصاد القومي — وتبادلا الاتهامات •• الحكومة تتهم البنوك بالسرقة ، والغش ، والتخريب •• والبنوك تتهم الحكومة بالانغلاق ، ومعاداة الانفتاح ، والعودة الى الوراء

وبسببه ، وقعت الحكومة مع الشارع •• فالدولار اصيب بالحمى ، والجنيه اصيب بالجفاف •• والاسعار تمشي وراء الدولار •• والجنيه لا يستطيع اللحاق بها •• والناس التي عرفت كيف تعالج جفاف الاطفال لا تعرف كيف تعالج جفاف الجنيه ، ولا تعرف كيف تهدئ من غضب الدولار ، ولا من التهاب الاسعار التي تمشي وراءه كظله ؟ •

لقد اشعل الدولار نيران الحرب الاهلية في مصر •• بين الحكومة والشارع •• وبين الحكومة وصحافتها •• وبين الحكومة والحكومة ولا احد يعرف كيف يمكن اطفاؤها ؟!

●●

وانا لا الوم الدولار على ما فعله بنا وباقتصادنا ، وبميزانية بيوتنا •• فهذا دوره الطبيعي في بلاد اقتصادها يستهلك اكثر مما ينتج ، ويستورد اكثر مما يصدر ، وينظر الى العالم الخارجي في انبهار وشبق وتطلع •

انما •••

الوم الحكومة ••

فهي التي اعطت الفرصة للدولار ليكون سيدا عليها ، وحاكما علينا ، و «قبضايا» يطيح بمن يعترض طريقه

حولته الى خاتم سليمان •• من يملكه ، تفتح له الابواب المغلقة ، وتختفي من امامه الطوابير المزدحمة ، ويحصل على مختلف السلع دون تعب او انتظار •

ودللته الى حد الانحراف ••وكلما بالغ في سعره ، ودفعت له ••وكلما بالغ في نزواته ، واستسلمت له •• وفي الوقت الذي كانت تقنع الناس انها تغلق في وجهه شباكا ، كانت في الحقيقة ، تفتح له عشرات الابواب••

وجعلت من تجار العملة ، الذين يتسكعون على النواصي ، وفي صالات البنوك ، وعلى المقاهي ، خبراء في شئونها المالية ، ومستشارين ينقذونها من ورطاتها الاقتصادية •• فكانت تسمع كلامهم •• وتاخذ بنصيحتهم •• وتمشي خلفهم كالمنوم مغناطيسيا ••

●●

وانا لا انسج هذا الكلام من خيالي ، ولا تقوله بنات افكاري ، وانما انقله من الاعترافات المذهلة التي قالها سامي على حسن ، للمدعي الاشتراكي وللصحافة الحكومية والحزبية ••

وسامي على حسن ليس في حاجة الى تقديم ••

فقد اصبح نجما في سوق العملات وفي خارجها ، بعد ان وصلت تجارته في النقود الى مليارين من الجنيهات ، في ٨ سنوات •• ولو كنا قد تركناه ٨ سنوات اخرى لاصبح رصيده مثل ميزانية مصر كلها ••

انه الآن لا يقل شهرة ، ولا صيتا عن كل نجوم السينما في مصر ، ونصف وزرائها على الاقل •• وثلاثة ارباع المسئولين فيها ••

وهو في عصر الانفتاح ، الذي نعيش فيه ، يستحق ما وصل اليه واكثر •• ليس بسبب ثروته الطائلة التي كسبها دون مجهود ، وانما لانه كان اقوى من الحكومة •• واشطر ، واذكى منها ••

فالحكومة كانت تلجأ اليه ، لتحصل على حاجاتها من العملات الصعبة •• وكان الرجل ، الشهم ، يسعفها ، ويدبر احتياجاتها ، اسرع من البنك المركزي •• بنك البنوك ••

قدم لشركة النصر للسيارات (ق • ع) ١٠٠ مليون دولار ••وقدم للحديد والصلب (ق • ع) ١٠ ملايين ، وصلت الى ١٠٠ مليون •• وقدم ملايين اخرى لشركة ايديال ، وجهاز الخدمة الوطنية التابع للقوات المسلحة ، ولباقي شركات القطاع العام التي لجأت اليه ••

باختصار كانت الحكومة المصرية هي زبونه الاول في سوق الدولار •• الخاص •• وكانت هي المسئول الاول عن تراكم ثروته ، وازدهار تجارته ، وتربعه على عرش العملات الصعبة في مصر ••

وقد كانت الحكومة ، تدفع في الدولار قيمته في السوق السوداء ، وهي قيمة تزيد ٤٠٪ عن قيمته في البنوك ، والفرق بين السعرين ، لم يكن ليشكل ورطة للحكومة ، ولا لدفاترها ، وحساباتها ، خاصة بعد ان اقترح عليها الرجل ، ان تسمى الفرق بين السعرين ((مصاريف تدبير عملة)) •• فقد انبسطت الحكومة من هذا الاقتراح الوجيه الذي لم يات من جهابذة الاقتصاديين •

وانما جاء من تاجر عملة ، ثقافته المالية ، حصل عليها من معهد التربية الرياضية ومن عمله كمدرس العاب في مدرسة ابتدائية ••

ونفذت الحكومة هذا الاقتراح الثمين ••

نفذته لتغطية حساباتها ودفاترها •

ونفذته في معاملاتها النقدية مع الناس في بنوكها ••

واصبحت الحكومة تتاجر في السوق السوداء ، مثلها مثل اصحاب البوتيكات ، واكشاك السجائر ، الذين تدهمهم قوات الامن الاقتصادي ، وتقبض عليهم بهذه التهمه ••

●●

اكثر من ذلك ••

وقعت الحكومة في تضارب وتناقض لا اول له •• ولا آخر ••

— نصف قوانين النقد الاجنبي تشجع على اقتناء العملات الصعبة ، دون السؤال عن مصدرها • والنصف الآخر يجرم ، ويحرم الاتجار فيها••

فالحكومه تطلب مني الادخار بالدولار لان فائدته في البنوك اعلى وتطلب مني شراء سيارة من شركة النصر ، بالدولار ، او جهاز تكييف من كولديتر ، او ثلاجه من ايديال ، او بوتاجاز من المصانع الحربيه ، لان ذلك يوفر علي الانتظار الطويل فاذا سمعت كلامها ، ونزلت السوق لاشتري الدولارات المطلوبة ، قبض علي ، واصبحت مجرما في نظر القانون ••

والحكومه تسمح بالاستيراد بدون تحويل عمله ، وتعرف ان حجم هذا الاستيراد يصل الى ٧٠٠ مليون دولار فاذا نزل المستوردون لشراء الدولارات قبض عليهم ، واصبحوا خارجين على القانون ••

باختصار ، تقول الحكومه عنا :

— من حق المواطن الحصول على الدولارات • من حقه ايضا حملها واستخدامها ، لكن لو رأته يتاجر فيها ، او [illegible] ، [illegible] لن يمر في صحته •

(البقية ص ...)

في المؤتمر الافريقي العاشر للاتصالات (محمد خيري هاشم يقول) :

السلام لا يمكن ان يتحقق بدون اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

إننا معنيون بتطوير الخدمات البريدية والهاتفية لصالح التنمية في بلدنا

كتب — عزت العارف :

عقد بالقاهرة مؤتمر الافريقية العاشر للاتحاد الدولي لنقابات البريد والبرق والهاتف برئاسه محمد خيري هاشم رئيس مجلس النقابة العامة للاتصالات وسكرتير الاتحاد العام لنقابات عمال مصر للهجرة والاستخدام ونائب الرئيس الاقليمي للاتحاد الدولي للبريد والبرق والهاتف

حول هذا المؤتمر والاسس والاهداف التي قام عليها وما حقق من نتائج كان لنا لقاء مع محمد خيري هاشم الذي اجاب قائلا :

— ان عقد هذا المؤتمر في القاهرة ياتي تقديرا لدور مصر الرائد ازاء قارتها الافريقية وشعوبها النامية التي تناضل من اجل تاكيد وتثبيت الحركه والاستقلال ومن اجل دفع مسيرتها نحو التقدم والامن والرخاء •

وينعقد هذا المؤتمر تاكيدا لمواصله المنظمات النقابية للعاملين بالبريد والبرق والهاتف في افريقيا لنضالها في العمل تحت المبادئ الاساسيه الثلاثة التي تضمنها دستور الاتحاد الدولي للعاملين بهذه المجالات منذ اعلان هذا الدستور لاول مرة في زيوريخ عام ١٨٩٣ وهو العمل من اجل حل المشكلات المهنية للعاملين وتحسين الاوضاع المادية والمعنوية للعاملين وتشجيع ودعم اواصر التضامن والوحده بين العاملين بالبريد والبرق والهاتف في انحاء العالم •

ومن هذا المنطلق فقد جاء جدول اعمال المؤتمر متضمنا اربع مسائل اساسية :

اولا : المشاركة النقابية في ادارة خدمات البريد والبرق والهاتف بافريقيا

ثانيا : ظروف استخدام العاملين غير الدائمين في هيئات البريد والبرق والهاتف

ثالثا : ادخال التكنولوجيا الحديثة في هيئات البريد والبرق والهاتف الافريقية •

رابعا : السلامة والصحة المهنية للعاملين في هذه الهيئات

نعيش اليوم عصر الاتصالات

كما اننا يجب ان ندرك ان الصعاب المهنيه التي تتعرض لها اعمال المؤتمر تاتي من ادراك واع لاهمية الاتصالات في عالم اليوم الذي اصبح يعيش عصر الاتصالات ولعله من مصادفات القدر ان ياتي انعقاد هذا المؤتمر •• ونحن في اواخر عام ١٩٨٤ الذي اعتبر عاما دوليا للاتصالات اظهارا لاهميه الاتصالات في دعم الاواصر بين الامم والشعوب والجماعات والافراد والدور الحيوي الذي تؤديه الاتصالات في خدمة التنمية وصنع التقدم •

المؤتمر ياتي تعبيرا عن حاجه افريقيا لدعم الاتصالات

ولان انعقاد المؤتمر ياتي تعبيرا عن حاجه افريقيا لدعم مرافق الاتصالات البريدية والبرقية والهاتفية بها •• رفعا للمعاناة عن هذه القارة المناضلة ودفعا لمسيرة الاستقلال والتنمية لشعوبها فلم يعد مقبولا ان يتعذر الاتصال الهاتفي بين دولة افريقية في شمال القارة كمصر بدولة افريقية في غرب القارة •• كغينيا او غانا الا عن طريق طرف ثالث في اوربا •• ولم يعد مقبولا ان يستمر حتى الآن عزل شمال القارة عن جنوبها فيما يسمى افريقيا شمال الصحراء وافريقيا جنوب الصحراء •• فلقد آن الاوان لان تنساب الاتصالات سهلة وميسورة بين مختلف انحاء القارة الافريقية بلا فواصل ولا عوازل ولا عوائق ولتسقط الى الابد كل اسباب الانفصال بين انحاء قارتنا الافريقية وشعوبها السمراء



محمد خيري هاشم

التنظيم النقابي يقوم بدور فعال في تطوير الخدمة

ويجب ان نذكر اننا في مصر قدبدانا منذ سنوات جهدا كبيرا في مجالات دعم وتطوير هيئات ومرافق الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية والاخذ باحدث تكنولوجيا العصر في هذه المجالات للارتفاع بمستوى هذه الخدمات وتوسيع دائرتها بين مصر وجهات عديدة من العالم •

كما يجب ان نذكر كذلك ان التنظيم النقابي في مصر يشارك بفاعلية وايجابية في تنفيذ سياسات دعم وتطوير واداء الخدمات البريديه والبرقية والهاتفية وفي ادارة الهيئات التي تقوم بهذه الخدمات •

اهداف الاتحاد دعم مبادئ الوحدة والتضامن النقابي

كما يجب ان اشير الى ان اهم اهداف الاتحاد الدولي للبريد والبرق والهاتف تقوم على دعم وتاكيد مبادئ الوحدة والتضامن النقابي ومعاونة المنظمات النقابية للعاملين بهذه المجالات والمساهمة بوسائل علمية في محاربه الفقر والفاقة في العالم فضلا عن العمل لتعزيز التفاهم الدولي وارساء دعائم السلام •

اسرائيل تعرقل جهود السلام

ومن هنا علينا ان نحدد بوضوح موقف الاتحاد من قضيه السلام ذلك ان قضية السلام في حاجة الى دعم ولقد اتخذت مصر خطوات ايجابيه بناءة شهد بها العالم كله لاقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط لكن اسرائيل لا تزال تعرقل جهود اقرار السلام الدائم والعادل في هذه المنطقه وهو السلام الذي لا يمكن ان يقوم الا باقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن •

توصيات وقرارات هامة للمؤتمر

ولقد جاءت توصيات وقرارات المؤتمر معبرة عن حجم الجهد الذي بذل في اعداده والتمهيد له والذي حضرته ٢٣ دولة افريقية فضلا عن مراقبين من الدول الاوروبية يمثلون ٥ر٣ مليون عامل •

ففي مناسبة عقد المؤتمر العاشر بالقاهرة اصدر السكرتير العام للاتحاد الدولي لنقابات البريد والبرق والهاتف ستيفان ترزنسكي بيانا سياسيا طالب فيه بسحب القوات الاجنبية من لبنان حتى يستطيع الشعب اللبناني ان يقرر مصيره •

كما طالب بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني •

كما طالب بانهاء الحرب العراقيه الايرانية وتسوية الخلافات من خلال المفاوضات •

هذا وقد اكد المؤتمر الافريقي العاشر على :

— ان حرية الامم وحق تقرير مصير كافة الشعوب والمساواة بينها يجب ان تكون الاساس للسلام الدائم والعادل

— كما نادى بضرورة انسحاب القوات الاجنبيـة من اراضي الدول التي تحتلها •

— كما يؤكد المؤتمر من جديد رفضه التام واستنكاره للتفرقة العنصرية والاضطهاد في جنوب افريقيا • ويطالب بدعم العمال السود في جنوب افريقيا الذين يحاولون بالرغم من المصاعب الهائلة ارساء اسس نقاباتهم على اساس المساواة وعدم التفرقة

كما ركز المؤتمر كذلك على ان التنمية الاقتصادية ضرورية لضمان رخاء الشعوب عامة ويؤكد المؤتمر مساندته لنقابات عمال البريد والبرق والهاتف في افريقيا في تطبيق برامج التنمية الاقتصادية في بلادهم وايضا ان الحرية النقابية ليست ضرورية فقط للتنمية الاقتصادية ولكنها تساهم تماما في تحقيقها وذلك بضمان مشاركة العمال النشطة بها •

محمد خيري هاشم عضوا اصليا بمجلس ادارة الاتحاد الدولي لنقابات البريد والبرق والهاتف

هذا وقد اسفرت انتخابات المؤتمر الافريقي العاشر للاتحاد الدولي لنقابات البريد والبرق والهاتف لشغل مقعدي القارة الافريقيـة في مجلس اداره الاتحاد الدولي عن فوز محمد خيري هاشم عضوا اصليا (مصر) ونجاري محمد نجاري احتياطي (السودان) وديكو عضوا احتياطيا (موريتانيا) واليوتا عضوا اصليا (نيجيريا) وعلي دوكو عضوا احتياطيا (توجو) وشاهندا عضوا احتياطيا (زامبيا) وان نتائج هذه الانتخابات تعكس ثقل النقابة المصريه للاتصالات وتصاعد دورها الخلاق في العمل على تحقيق آمال وطموحات العاملين بقطاع الاتصالات •